الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de L'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

**المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف**

معهد: الآداب واللغات

قسم اللغات والآدب عربي

المرجع:.....

# الذكاء اللغوي وتطبيقاته النفسية والبيداغوجية لدى المتعلم

# - الطور الإبتدائي أنموذجا -

**مذكرة معدة استكمالا لمتطلبات نيل شهادة ماستر**

**الشعبة: لغة وأدب عربي**

**التّخصص: لسانيات تطبيقية**

**إعداد الطالبات:**

* صورية بوترية

* سميرة بعوش

**إشراف الدكتور:**

*يوسف يحياوي

السّنة الجامعيّة 2018-2019

بسم الله الرحمن الرحيم

# الإهداء

بسم الله الرحمان الرحيم

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ، ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ..... ولا تطيب اللحظات إلا لذكرك، ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك، ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك، الله جل جلاله.

إلى من كلله الله بالهبة والوقار إلى من علمني العطاء بدون إنتظار، إلى من أحمل إسمه بكل إفتخار، إلى روح والدي العزيز، رحمه الله وأسكنه فسيح جناته "الشريف"

إلى ملاكي في الحياة، إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني، إلى كل من كان دعائها سر نجاحي، إلى أول من نطق بها اللسان، إلى من أوصى بها الرحمان، أمي الغالية والحبيبة "زوهرة"

إلى إخواني: سليم – فريد – رابح- السبتي- عبد الهادي- مصباح- عبد الرؤوف رزقكم الله من فضله.

إلى إخوتي: حياة وزوجها فاتح- نعنية وزوجها عبد الغاني- نعيمة وزوجها رياض- وزوجة أخي ريمة و الآخرى منى حفظهم الله.

إلى ملاك البيت ونبضة الكتاكيت الصغار- أيوب – يعقوب- آدم – هديل – حنان- آمنة- لجين- وئام- عبد الصمد- يحي- أيمن وأروى.

إلى أصدقائي وصديقاتي بالأخص: عايدة- بسمة- أميرة اللواتي دعمني في أول خطوة خطواتها في بحثي وأمال – مروة- كريمة – حليمة- مريم- منال – شيماء وفتيحة.

إلى الأخوال والخالات والأعمام ، العمات أطال الله في عمرهم

سورية

# شكر وتقدير

قال تعالى: (وَإِذْ تَأَذَنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمِ لَأَزِيدَنَّكُم)

فالحمد لله الذي وفقني لإنجاز هذا العمل الذي ما كان ليكون إلا بإرشاد وصبر الكثيرين ممن وقفوا إلى جانبي وليس ثمة أجمل من كلمة شكر تنبع من القلب، تحمل اعترافا بالجميل لهم أولهم أستاذي الفاضل يوسف يحياوي الذي أشرف على إنجاز هذه المذكرة ورافقني في كل خطوات رحلة بحثي ولم يبخل عليّ بنصائحه وإرشاداته الثمينة، والشكر كذلك موصول لكل الأساتذة سواء من كانوا من الطاقم الجامعي أو أساتذة الثانوي الذين ساعدوني خلال إجراء الدراسة الميدانية وجزيل الشكر كذلك للجنة المناقشة التي تجشمت مشقة قراءة هذه المذكرة وتصحيحها وإثرائها بآرائها القيمة.

# مقدمة

احتل موضوع الذكاء مكانة مهمة في الدراسات السابقة والبحوث النفسية والتربوية منذ مطلع القرن العشرين، و أسهمت الدراسات الأولى في ميدان علم النفس التي تمركزت حول الفروق الفردية في الذكاء والقدرات العقلية، في تطور حركة القياس النفسي ويعدّ الذكاء من أهم موضوعات علم النفس الذي نال اهتماما كبيرا من جانب المتخصصين.نظرا لأهميته كمقدرة عامة تساعد على التحصيل الدراسي والنجاح المهني والابتكار وحل المشكلات والتكيف مع المتغيرات المحيطة وللذكاء أهميته الفائقة في النشاط الاجتماعي للفرد وتفاعلا مع الآخرين ونجاحه بوصفه عضوا في المجتمع كما أن للذكاء الدور الأساسي في تمكين الفرد من التكيف مع شروط البيئة المعقدة دائمة التغير.

وتمثل نظرية الذكاءات المتعددة اتجاها حديثا في مجال الممارسات التربوية والتعليمية تجاه المتعلم وطبيعة ذكاءه، إذ تعد النظرية مقاربة جديدة لتقديم فضاء جديد وحي لعملية التعليم ،و التعلم فهنا تتمحور فيه العملية التعليمية التعلمية على المتعلم ذاته، بحيث يعمل وينتج ويتواصل بما يحقق ذاته ويشبع رغباته، وكان لها صدى طيب في الأوساط التربوية والتعليمية لما حققته و تحققه من تفعيل للدرس.

ونظرية الذكاءات المتعددة تعلن رفضها لفكرة الذكاء وتنص على أنه ليس ذكاء واحدا بل عدة ذكاءات وتؤكد أن كل انسان يمتلك ذكاءات متعددة يستطيع من خلالها تعلم مجالات عديدة في الحياة، ومن هذه الذكاءات الذكاء اللغوي، الذكاء المنطقي الرياضي الذكاء المكاني البصري، الذكاء الجسمي الحركي، الذكاء الاجتماعي الذكاء الشخصي الذكاء الموسيقي وتعد نظرية الذكاءات المتعددة نموذجا معرفيا يحاول أن يصف كيف يستخدم الافراد ذكاءهم المتعدد لحل مشكلة ما، وتقدم نموذجا للتعلم ليس له قواعد محددّة فيما عدا المتطلبات التي تفرضها المكونات المعرفية لكل ذكاء حيث يقول هاورد جاردنر في هذا الصدد" لو كان لنا جميعا نفس النوع من الدماغ وكان هناك نوع واحد من الذكاء عندها سيتعلم الجميع الأشياء بنفس الطريقة ونقيمهم بالطريقة ذاتها أيضا ولكنه عندما ندرك أن الأشخاص عقولهم مختلفة تماما ولديهم نقاط قوة متعددة فالبعض يجيدون اللغات والبعض منطقيين للغاية و البعض الأخر يتعلمون من خلال الأنشطة أنهم بحاجة لاكتشاف وتجربة

الأشياء وعندها ندرك أن تعليمهم وتقويمهم يكون مختلف ومع ذلك يتعامل المعلم مع الجميع بطريقة متساوية وهذا يعتبر تعليم غير عادل.

فهذه النظرية تقترح حلولا يمكن للمعلمين أن يصمموا على ضوئها مناهج جديدة كما تمدنا بإطار يمكن للمعلمين من خلاله أن يتناولوا أي محتوى تعليمي ويقدموه بعدة طرق مختلفة، وقد توصلت بعض الدراسات إلى أن التدريب القائم على أنشطة ومهام نظرية الذكاءات المتعددة يؤدي إلى زيادة قدرة المتدربين على تذكر المفاهميم والاحتفاظ بها وتحسين مستواهم في تطبيق المعرفة المكتسبة من أنشطة الحياة الواقعية، وشعور المتعلمين بالمسؤولية نحو التعلم.

ويعتبر الذكاء اللغوي الذكاء الذي تقوم عليه باقي الذكاءات الأخرى ويتميز أصحاب هذا النوع من الذكاء بقدرتهم على التحدث والكتابة واستخدام اللغات المختلفة بطريقة عملية لتحقيق الأهداف والغايات المنشودة ويعبر عنه احيانا بالذكاء اللفظي.

ولقد حظي الذكاء اللغوي بإهتمام الباحثين والدارسين بوصفه الهيئة الممثلة للذكاء الإنساني ويظهر الذكاء اللغوي في أرقى صورة لدى الشاعر أو الكاتب الروائي أو الصحفي ويتميز الفرد المتفوق في الذكاء اللغوي بقدرة عالية على تذكر الرموز والكلمات التعابير والمتون الطويلة، فعلى الرغم من التطور الهائل الذي عرفته الطباعة ووسائل الإتصال الحديثة فلا زلنا نصادف في حياتنا أفرادا يتميزون بقدرة خارقة على الحفظ والتذكر وقد يحدث أن يتمتع هؤلاء ، بحظوة إجتماعية اعترافا لهم بتطور هذه الملكة وغالبا ما كنت هذه الحظوة مرتبطة بالجماعات التي لم تنتشر فيها عادة الكتابة بشكل كبير.

ولما كان الذكاء اللغوي يرتبط بالتكوين اليبولوجي للفرد، فإنه يتطور بتطوره، إنه يظهر في البداية كإستعدادت وطاقات أولية تحتاج الي صقل و نمو، يتوفر كل فرد مهما كانت تربية وثقافته على إستعدادت أولية لتعلم اللغة.

وتعد مرحلة التعليم الإبتدائي فرصة سانحة لتطوير قدرات الأطفال و كفاياتهم المعرفية فخلال هذه يتعود الطفل على الحديث عن ذاته وأنشطة داخل الفصل الدراسي عندما يلتقي أقرانه في ساعة المدرسة أو خارجها.

وتبدأ الفروق الفردية في الظهور مبكرا على مستوى تطور ونمو الذكاء اللغوي فبعض الأطفال يتعلمون المقررات التي تشير إلى الأشياء أو تحدد خصائصها، في المقابل يبدي أطفال آخرون إهتمامهم الواضح بأشكال التعبير عن العواطف والإحساسات وهذا ما يتضح جليا في تزايد إهتمامهم بالعلاقات الإجتماعية وفي بحثنا هذا المعنون بالذكاء اللغوي وتطبيقاته النفسية والبيداغوجية لدى المتعلم سيتم التطرق بالدراسة والتحليل لواقع الذكاء اللغوي لدى المتعلمين والنظر لمختلف القضايا المتعلقة بالذكاء اللغوي وعلاقته بالذكاءات الأخرى وتحديد جملة من المفاهيم من خلال الإجابة على بعض التساؤلات أهمها:

- ما مفهوم الذكاء اللغوي؟
- ما مفهوم الذكاءات المتعددة التي يندرج ضمنها هذا الذكاء؟ وهل كل ذكاء منفصل عن الأخر أم تعمل وفق منظومة مع بعضها البعض؟
- وللإجابة عن هذه الأسئلة وأخرى إخترنا العنوان السابق الذكر، ومن آفاق البحث فيه وفرضياته
- ربما يعود سبب ضعف الذكاء إلى أسباب نفسية وذلك يعرقل نموه اللغوي وبالتالي يؤثر على حصيلته اللغوية .
- ربما يعود أيضا إلى عوامل إجتماعية تكون سببا في ضعف التفكير.

ومن دوافع اختيارنا لهذا الموضوع ما هو ذاتي وما هو موضوعي فمن الأسباب الذاتية

الميل الخاص نحو الدراسات المتعلقة بالذكاء ومعرفة الفروقات الفردية

إهتماماتنا الشخصية بشريحة الأطفال.

أما الأسباب الموضوعية فتتمثل في:

الأهمية الكبيرة التي يحظى بها هذا الموضوع في العملية التعليمية التعلمية ومحاولة لحل بعض المشاكل التي احتوت موضوعنا اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي مستعينين بالمنهج الإحصائي، لأننا إرتأينا أنه الأنسب والأجدر بأن يحيط بكل جوانب البحث وخاصة في جمع المعطيات وتحليل بياناته وإستبانته ولأهميته في الجانب الإحصائي لدرستنا.

وقد قسمنا بحثنا إلى فصلين رئيسين: فصل نظري وفصل تطبيقي، تسبقهما مقدمة وينتهي بخاتمة جمعنا فيها أهم النتائج التي حصدنها من البحث.

فالفصل الأول عنوانه الذكاء اللغوي وواقعه التطبيقي لدى المتعلم حيث تطرقنا فيه لمفهوم الذكاء واللغة والذكاء اللغوي والواقع والمتعلم والتطبيق لغة وإصطلاحا ثم تليها أنواع الذكاءات المتعددة وعلاقة الذكاء اللغوي بهذه الذكاءات ثم تليها أهمية العملية التعليمية والفروقات الفردية، وكذلك بين الذكاء والتفكير ومراحل النمو اللعقلي لدى المتعلم وأخيرا الذكاء اللغوي والتحصيل الدراسي.

أما الفصل الثاني فوسمناه بالدراسة التطبيقية فتطرقنا إلى توزيع الإستبانة وتحليل النتائج وخاتمة تناولنا فيها أهم النتائج المتوصل إليها وللقيام بهذا اعتمدنا على المصادر والمراجع أهمها عبد الواحد أولاد الفقهي، الذكاءات المتعددة حيث تناول هذا الكتاب أنواع الذكاءات المتعددة، بالإضافة إلى دراسات سابقة تناولت موضوعنا أو بعض جوانبه وأهمها: دراسة حاج عبو شرفاوي: علاقة البنية المعرفية الإفتراضية بالبينة المعرفية الملاحظة حيث درس فيها أنواع الذكاءات وعلاقتها.

ومن الطبيعي لا يمكن لأي باحث مهما بلغت درجته العلمية أن يكون بمنأى عن عقبات تعترض طريق كل باحث في إنجاز بحثه، فقد واجهتنا بعض الصعوبات لعل أهمها:

صعوبة تحديد موضوع البحث بدقة وذلك لقلة الدراسة حوله، وصعوبة توفر بعض المراجع المتخصصة في هذا الموضوع بشكل خاص بالإضافة إلى ضيق الوقت المحدد لإنجاز بحثنا.

وفي الأخير نجدد شكرنا الخالص لأستاذنا المشرف وندعو الله أن يجزيه كل الخير ويديم له الصحة والعافية

كما نرجوا الله أن يجد بحثنا المتواضع القبول والنجاح فإن أصبنا فمن الله وإن أخطأنا فمن أنفسنا.

# الفصل الأول:

# الذكاء اللغوي وواقعه التطبيقي لدى المتعلم

## المبحث الأول: مصطلحات ومفاهيم

اهتم علماء جميع النفس ببحث موضوع الذكاء، فدرسوه دراسة علمية دقيقة، وحاولوا الوصول إلى المفاهيم التي تشير إليه بالرغم من اختلافها، هذا الاختلاف الذي جعل الذكاء مفهوما معقدا لا يقتصر السلوك ومظاهر النشاط العقلي، كالتعلم والتفكير وبواعث السلوك ودوافعه المختلفة، وفي دراستنا سيتم على وصف معرفية يستخدمها الفرد في حل مشكلاته أو لغرض التكيّف مع محيطه، لذا أسهم الكثير من العلماء والباحثين في مجال علم النفس عموما وعلم النفس المعرفي التربوي خصوصا في وضع مضبوطة لذكاء ، كل تعريف له خواصه التي توضح هذا المفهوم بشكل دقيق، لارتباطه بأساليب التطّرق إلى أهم التعريفات تم صياغتها وتحوله من المفهوم العام إلى المتعدد.

### 1_ تعريف الذكاء:

**أ/ لغة :**

عرف الذكاء في" لسان العرب "على أنه: ذكا: ذَكَتِ النَّارُ تَذْكُو ذُكُوًّا وذَكاً، مَقْصُورًا وَاسْتَذْكَتْ ، كُلُّهُ : اشْتَدَّ لَهَبُهَا وَأَشْعَلَت، ونَارٌ ذَكِيَةٌ على النَّسَبِ ؛وذكّا الجمرة المُلْتَهِبَة. وأَذْكَيْتُ الحَرْبَ إذ أَوْقَدْتَهَا ؛ والذّكَاءُ: شِدَّةُ وَهْجِ النَّارِ؛ يقال ذَكَّيتُ النَّارَ إذًا أتممتَ إشْعَالَها ورَفَعتَها، وكذلك قوله تعالى "إلا ما ذَكَّيْتُم " ذبْحُه على التّمام. والذَكَاءُ، مَمْدُودٌ: حِدَّةُ الفُؤَادِ. والذَّكَاءُ : سرعة الفطنة:الليث :الذّكاء من قوله قلب ذكيٌّ ، وصبيٌّ ذكِيٌّ، إذا كان سريع الفطنة ،قد ذَكِيُ، بالكسر يُذكَى ذكاً ويقال: ذَكاً يَذكُو ذكاءً ، وذكوا فهو ذُكِيٌّ – ويقال : ذكوا قلبه يذْكو إذا حيا بعد بلادةٍ فهو ذَكِيٌّ على وزن فيعل ، وقد يستعمل ذلك في البَعِيرِ.

"والذّكَاءُ في الفهم: أَن يكون فهما تاما سريع القَبُول.ابن الأنبا ري في ذكاء الفهم والذَّبْحِ: إنَّهُ التَّمَامُ ،وإنَّهُمَا مَمْدُودَان . والتذكية : الذّبَحْ والذّكَاءُ والزكاة الذّبْحُ (عن ثعلب ) والعرب تقول: ذكاه الجنين ذكاه أُمِهِ أي إذا دُب الأُم ذُبِحَ الجنين.[1]

[1]– ابن منظور، أبو الفضل، لسان العرب، دار صادر للنشر والتوزيع، بيروت ، باب ذكى، ط3، ج17،ص1014.

وجاء تعريفه" في "معجم الوسيط "على أنَّه :من لذكا: الجمهرة الملتهبة والذّكاءُ:لهب النّار والجمهرة الملتهبة وقدرة على التحليل و التركيب و التمييز والاختيار وعلى التكيُّف إزاء المواقف المختلفة(ذُكَاءُ ): الشَّمْسُ . "وابن ذُكاء":الصبح الزكاة : الذَّبْحُ أو النَّحْرُ (اسم مصدر من ذكى) وفي الحديث ذكاه الجنين ذكاه أمّه . وتُمامُ الشيء، الذَّكْوَةُ:مات ذكى به النّار والجمهرة الملتهبة والتَذكية:نار ذَكيَة: شديدة اللهب، الذَّكية: مات ذكى به النّار."[1]

لقد اختلفت مفاهيم الذكاء بين فلاسفة علم النفس والتربية.فهذا المفهوم كان غير واضح على اعتبار أن الذكاء صفة وليس كيانا موجودا وجودا حقيقيا،حيث نجد عدة مفاهيم لهذه القدرة وهي كالأتي:

**ب/ اصطلاحاً:**

1.تعريف وكسلر :"الذكاء هو القدرة الكلية على التفكير العاقل والسلوك الهادف ذي التأثير الفعّال في البيئة "[2]؛ويقصد بهذا التعريف أن الذكاء هو مقدرة الفرد على التفكير بذكاء وعقلانية وتأثره ببيئته الاجتماعية التي يعيش فيها.

_" وشرحه "جاردنر "في النقاط التالية:

_هو القدرة على حل المشكلات كواحدة من المواجهات في الحياة الواقعية.

_هو القدرة على توليد حلول جديدة للمشكلات.

_هو القدرة على صنع شيء ما،أو السعي النافع الذي يكون له قيمة داخل ثقافة واحدة"[3]؛يتضح من خلال هذا المفهوم أن الذكاء هو القدرة على توليد حلول جديدة للمشكلات،أو السعي المفيد داخل الثقافة الواحدة.

---

[1]– ابن منظور أبو الفضل، لسان العرب،ج17،دار صادر،بيروت،باب ذكى،ط3،،ص1014.

[2]– محمد الطي طي، وآخرون، مدخل إلى التربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط2009،2، ص118.

[3]– محمد عبد السلام سالم،الاتجاهات الحديثة في دراسة الذكاءات المتعددة، دراسة تحليلية في ضوء نظرية جاردنر، المؤتمر العلمي السنوي الثامن، يستقبل سياسات التعليم والتدريب في الوطن العربي في عصري العالمات الثورة، المجلد الأول، كلية التربية جامعة حلوان2000،ص142.

كما وجدت مفاهيم أخرى للذكاء منها:

2.تعريف" بينيه binet":" يُعتبرُ أن" **بينيه**" وضع اختبار للذكاء عرّفه بأنه القدرة على تحصيلهم على من أولئك الذين يحصلون على درجات منخفضة "[1]؛نستنتج من خلال تعريف" بينيه" أن الفرد يحصل تحصيلا مرتفعا لأنّه ذكي وتحصيلا أقل لأنّه أقل ذكاء.

3.تعريف "تيرمان "Terman بأنه القدرة على التفكير المجرد"[2]؛بمعنى أنّ الذكاء نشاط عقلي يتميز بالقدرة و الاستدلال في مواقف مختلفة وجديدة وفي زمن نعيّن.

4. تعريف "سيبرمان" Spearman"عرفه على أنه القدرة على تجويد العلاقات و المتعلقات بمعنى آخر استقراء و استنباط "[3]؛ يتضح من خلال مفاهيم التي تم تقديمها سابقا أن هؤلاء العلماء قد اختلفوا في مفهوم وتعريف الذكاء، وذلك حسب تناولهم لهذا المفهوم من زوايا مختلفة كما أن هذه المفاهيم متداخلة ولا يوجد أي منها جامع أو مانع ، ويمكن السبب يعود إلى عدم وجود تعريف متفق عليه هو أن الذكاء غير ملموس.

## 2/ تعريف اللغة:

لما كانت اللغة هي موضوع اللسانيات، وأنّ كيفية تصورها تؤثر في تشكيل الإتجاهات والمدارس اللسانية ،وكان من المهم أن نعرفها وتقف على خصائصها ؛ فقد تعددت تعاريف اللغة عند القدامى والمحدثين من ذلك :

### أ / لغة:

"جاء في" قاموس الوسيط "في تعريفه للغة من: لَغَا في القول _لَغوًا: أخطأ وقال باطلا. ويقال: لغا فلان لغوًا : تكلَّم باللَّغو. ولَغَا بكذا :تكلَّم به. وعن الصواب ،وعن الطَّريق: مال

[1]– سليمان الشيخ الخضري، الفروق الفردية في الذكاء(1990)، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، د.ط،ص.ص59–60.

[2]– غباري، ثائر و أبو شعيرة، القدرات العقلية بين الذكاء والإبداع، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2008، ص.ص32–37.

[3]– احمد حسين إبراهيم العجوري(2013)، الذكاء الاجتماعي وعلاقته بجودة الحياة لدى المتعلمين و المعلمات بمحافظة ضال غزة، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة،ص13

عنه و الشيءُ: بطل.اللاغية ما لا يعتد به. ولا يُحصل منه على فائدة ولا نفع. وكلمة لاغية: فاحشة في التنزيل العزيز:"لا تَسْمَعُ فيها لاَغِيَةٌ" جمع اللَّواغي.

(اللَّغَا) ما لا يُعْتَدُ به يقال: تكلم باللّغَا وما لايُحسب في العدد في الدِّية والبيع ونحوهما لصغره وسقط المتاع والصوت.

اللُّغَةُ : أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم جمع لُغَى،ولغات ،ويقال:سمعت لغاتهم:اختلاف كلامهم".[1]

_"وجاء في "لسان العرب" لابن منظور في باب لغا،أن اللغة على وزن فعلة من لغوت أي تكلمت، وأصلها :لغوى ككرة، وثبة، كلها لاماتها و واوات،وقيل أصلها لغي أو لغو والهاء عوض لام الفعل، وجمعها لغا مثل برة أو برى والجمع لغات أو لغون.[2] وقال الكوفي: اللغة أصلها لغا ،أو لغو جمعها لغا ولغات".[3] "وذكرها الفيروز أبادي في مادة لغو بالواو،وجمعها على لغات ولغون"[4]؛نستنتج من خلال هذه التعريف أن اللغة يعنى بها الكلام أو اللّسان وذلك من قوله تعالى "وما أَرْسَلْنَا مِن رَسُولٍ إِلاَّ بِلِسَانِ قَومِه لِيُبَيِّن لهم" معنى ذلك أن لكل قوم لغتهم وذلك يؤدي اختلاف اللغات.

**ب/ اصطلاحا:**

عرفها بعض العلماء القدامى والمحدثين من بينهم نذكر:

**1. ابن خلدون** : يعرفها بقوله(ت808)" اللغة في المتعارف هي عبارة المتكلم عن المقصود وتلك العبارة فعل لساني ناشئ عن القصد في إفادة الكلام (...) وهو في كل أمة بحسب اصطلاحاتهم."[5]؛ويقصد بهذا التعريف أن اللغة هي عبارة عن كلام لساني مقصود.

---

[1]– الفيروز أبادي مجد الدّين، القاموس المحيط،مادة لغو، الهيئة المصرية العامة للكتاب د.ط، ص979.

[2]– ابن منظور أبا الفضل، لسان العرب، باب لغا، ج1، دار صادر، بيروت، ط3، ص202.

[3]– الكوفي أبو البقاء بن موسى،الكليات،تحقيق عدنان درويش، محمد المصري، مؤسسة الرسالة، لبنان،د.ط،ص697.

[4]– الفيروز أبادي، المرجع السابق،ص874.

[5]– ابن خلدون عبد الرحمين، المقدمة، دار الكتب اللغوية، ط9، 2006، ص469.

**2. عبد القاهر الجرجاني**(ت 4171هـ):يعرّف اللغة قائلا:"ليس الغرض بنظم الكلام إن توالت ألفاظها في النطق،بل إن تنافست دلالتها وتلاقت معانيها على الوجه الذي اقتضاه العقل (...) فلا تقول أن الاستعمال اللغوي صحيح أو خاطئ لأنه يطالب أو يخالف التركيب النحوي.

إلا إذا عرف القصد من ذلك الاستعمال"[1]؛يتضح من خلال هذا التعريف أن عبد القاهر الجرجاني يؤكد مكانة القصد الذي يريده المتكلم من وراء نظمه لذلك الكلام وبالقصد يتحدد جانب الخطأ أو الصواب فيه .

**3. مشال زكريا** : يعرف اللغة قائلا:"تنظيم من الإشارات المفارقة"[2]؛نستنتج من هذا التعريف بأن اللغة عبارة عن مجموعة من الرموز والقواعد التي تعتمدها جماعة ما في التواصل ،وهي قواعد ملزمة للأفراد كما أنها عبارة عن نظام تترابط أجزاءه في شكل نسق كلي.

4. **فرديناند ديسوسير**: عرفها "بأنها مجموعة من الاتفاقيات الضرورية التي وضعها الهيكل الاجتماعي ليسمح باختيار أو استخدام ملكة الكلام لدى الأفراد"[3]؛يتضح من هذا التعريف أن ديسوسير يؤكد أن اللغة ملكة التواصل والتخاطب التي يملكها جميع البشر تبعا لقوانين وضوابط الوراثة ،بمعنى آخر أن اللغة ظاهرة إنسانية اجتماعية وهي ليست كاملة عند أي المتكلم.

## 3 / تعريف الذكاء اللغوي:Linguistique Intelligence

يعود مصطلح الذكاء اللغوي إلى نظرية الذّكاءات المتعددة التي ظهرت عام (1979) عندما طلبت مؤسسة (vanleer) من جامعة هارفارد الأمريكية القيام باستقصاء علمي يهدف إلى تقييم المعارف العلمية ،و القدرات الذهنية.بهدف تحقيق هذا الهدف تم تشكيل فريق بحثي من

[1]– عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز،تحقيق السيد رشيد رضا،دار المعرفة، بيروت،ط1978،2،ص41.

[2]– مشال زكريا، الألسنية علم اللغة الحديث المبادئ والإعلام، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر،ط1983،2،ص228.

[3]– فرديناند ديسوسير، دروس في اللسانيات العامةد.ط،1916،ص–ص25–419.

مجموعة من الأساتذة على رأسهم "هاورد جاردنر" وهو أستاذ علم النفس المعرفي،له اهتمامات مواهب الأطفال واستقصائها.

1.3/ **تعريف جاردنر:** "هو القدرة على استخدام الكلمات سواء شفويا أو تحريريا بفاعلية (كما في رواية قصة والخطابة أو كتابة الشعر و التأليف) ، ويتضمن هذا الذكاء أيضا، السهولة في إنتاج وتقديم اللّغة والحساسية إلى الفروق الدقيقة التي لا تكاد تذكر بين الكلمات، وترتيب الكلمات،ويضم هذا الذكاء القدرة على تناول ومعالجة بناء اللغة والاستخدامات العلمية لها،كاستخدام اللغة في إقناع الآخرين وفي شرح المعلومات،ويستخدم هذا الذكاء أيضا، في الاستماع والكتابة والقراءة والتحدث وهو أيضا، القدرة على استخدام اللغة للتعبير، والتواصل والإقناع، والتحفيز،وطرح معلومات وأفكار....ويتضمن الذكاء اللغوي - ليس فقط - إنتاج اللغة، ولكن حساسية عالية للفروق الطفيفة بين الكلمات وترتيب وسجع الكلمات"[1]؛يتضح من خلال هذا التعريف أن الذكاء اللغوي هو القدرة على استخدام اللغة سواء شفويا أو كتابيا واكتساب مفردات وكلمات جديدة بسرعة للتعبير والتواصل.

2.3/**تعريف جابر عبد الحميد جابر:**

"أطلق عليه اسم الذكاء اللفظي verbal intelligence وهو القدرة على استخدام الكلمات شفويا بفاعلية (كما هو الحال عند القاص ) أو تحريريا (كما هو الحال عند الشاعر،والمحرر) ويضم هذا الذكاء القدرة على تناول ومعالجة بناء اللغة، وأصواتها ومعانيها والأبعاد البرجماتية أو الاستخدامات العملية لها، وتضم بعض هذه الاستخدامات الإقناع (أي استخدام اللغة لإقناع الآخرين باتخاد مسار معين في العمل )ومعينات الذاكرة (استخدام اللغة لتذكر المعلومات) وما بعد اللغةmetalanguage(استخدام اللغة لتتحدث عن نفسها ) أما الشرح فهو(استخدام اللغة للإعلام و التثقيف)"[2]؛تبين لينا من خلال التعريف السابق أنّ الذكاء اللغوي سمي أيضا الذكاء اللفظي وذلك لأن اللغة عبارة عن ألفاظ وكلمات

[1]- عبد الرحمان عبد الهاشمي، فاعلية برنامج تعليمي قائم على المنحى التواصلي في تحسين الذكاء اللغوي لدى طالبات المرحلة الأساسية العليا،بحث في مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية و الاجتماعية ،عمان، م12،ع1، 2015،ص-ص36-37.

[2]- جابر عبد الحميد جابر، الذكاءات المتعددة والفهم:تنمية وتعميق، دار الفكر العربي، القاهرة،ط2003،1،ص10.

تستخدم في سياقات عديدة ، والتميز بينها في المعنى من أجل الكلام وتعلم الكتابة حتى يتكون لدينا رصيد لغوي هائل.

## 3.3/ تعريف عبد الواحد أولاد الفقهي:

"يعتبر الذكاء اللغوي القدرة الأوسع انتشارا والأعدل توزعا لدى النوع البشري. يتجلى مستواه البسيط في قدرة الفرد في التعرّف على مختلف الحروف الأبجدية و الكلمات المعزولة والجمل البسيطة، وفي القدرة على إنتاجها عبر أنشطة الكلام والكتابة . و يتجلى مستواه المعقد في القدرة على استعمال اللغة بشكل معقد وسليم في التعبير والتواصل، وفي فهم مختلف استعمالات اللغة داخل سياقاتها المتعددة، كما يتجلى في التوفر على قاموس لغوي غني واسع، واستعماله في الكلام والكتابة لتبليغ الأفكار والمشاعر. أما مستوى التمكُّن تجلى في القدرة على إبداع أعمال أصلية ،واستعمال الأساليب البيانية المتعددة و التعامل مع اللغة كلغة واصفة"[1]؛نستنتج مما سبق أن الذكاء اللغوي هو الأكثر استعمالا للبشر لاختلاف مستواه من الضعيف ثم المعقد وأخيرا مستوى التمكّن،وقد سهل هذا الذكاء على الفرد تعلمه وقدرته على إنتاج الكلام و الكتابة لتبليغ الأفكار والأحاسيس .

## 4.3/تعريف طه محمد :

"عُرِّف على أنه التمكن من مهارات فهم اللغة من خلال القراءة أو الاستماع ومهارات إنتاج اللغة من خلال الكتابة والكلام، وهي المهارات التي يوجد مركزها في منطقة "بروكا" في النصف الأيسر من المخ"[2]؛من خلال ما سبق يتضح لنا أن الذكاء اللغوي هو القدرة على تعلم اللغة سواء مكتوبة أو منطوقة ،واستخدام هذه اللغة في مجالات عديدة لتحقيق أهداف معينة وهذا من خلال القراءة ة الاستماع ومهارات أخرى.

[1]– عبد الواحد أولاد الفقيهي، الذكاءات المتعددة: التأسيس العلمي، ط1،دت،،ص22.

[2]– محمد طه، الذكاء الإنساني: اتجاهات معاصرة وقضايا نقدية، المجلس الوطني للثقافة و الفنون والآداب، الكويت،د.ط،202،ص335.

## 4/ تعريف الواقع:

لم تعرف اللغة العربية مفهوم الواقع كمفهوم مجازي حديث، يدل على ما لم يدل عليه عند سماعه لدى الإنسان العربي المعاصر، وان اشترك مع المعنى القديم في شيء من معناه.

**أ/لغة:**

" ورد في قاموس المحيط: وَقَع يَقَعُ ، بفتحهما، وقوعاً: سقط، ووقع القول عليهم: وَجَبَ، ووقع الحق: ثبت، ووقع ربيع بالأرض: حصل، وقال شائم الهمزاني: إن مفهوم الواقع قد جاء في معاجم اللغة العربية بمعنى: الحاصل والكائن والقائم وعلى الاستقبال لواقع: لحامل، لكائن جمعه: وُقَّع،وقائع، وقوعٌ، وفي الفلسفة:ما حدث ووجد، أما في القرآن الكريم فقد ورد لفظ " واقع"بمعنى : قائم ، وكائن،ومتحقق، وثابت أو حامل لا محالة كقول الله تعالى:{**إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ**}،وقوله تعالى "**وإن الدَّينَ لوَاقِع**" [1]:(لواقع) ويقصد به لكائن.

ويفيد الفعل الثلاثي "وقع"،واشتقاقاته"يقع،وقعا،وقوعا":السقوط وإنزال الشيء على الشيء،وهذا ما يفيده في الكلام حقيقة، كأن تقول: وقع الطير على أرض أو شجر أو وقع المطر على الأرض، أو وقعت الدواب: أي ربضت على الأرض.

أما في الاستخدام المجازي ، فوقع بمعنى:حصول الشيء وثبوته، كالقول: وقع الحق؛أي ثبت، ووقع الحق عليه؛ أي ثبت ووقع في الشرك: حصل فيه"[2]؛من خلال هذا التعريفات فمفردة الواقع تعني الحاصل ومنها النازل ومنها كلمة الواقعة ؛أي :النازلة،ووقائع؛أي نوازل وقد سمى القرآن الكريم يوم القيامة بالواقعة في قوله تعالى :{**إِذَا وَقَعَتِ الوَاقِعَةُ**}.[الواقعة:1]

والواقع أو الوقائع بمعنى النوازل.

---

[1]– الفيروز أبادي مجد الدّين،قاموس المحيط، مادة "وقع"الهيئة المصرية العامة للكتاب،ط8،القاهرة،ص1034.

[2]– الفيروز آبادي مجد الدّين،نفس المرجع السابق ص58

**ب /اصطلاحا:**

"أمّا الواقع في الاصطلاح فتعرفه "**جميلة**"**ب**:ما يحيط بالإنسان و الجماعة من حال ومجال وعصر ، ويؤثّر فيها على سبيل التشكيل الراهن ضمن زَمن متحرّك ، و" الواقع"بذلك: هو حال الإنسان و الجماعة بما تحملانه من قيّم وأفكار، وطبائع وخصائص وسمات، ضمن مجلات يحيا كلٌّ منهما ويعيشانها، من اقتصاديّة، وسياسيّ، واجتماعيّ، وثقافيّ، وفق المرحلة التاريخية العامَّة التي تَمُرّ بتا المجتمعات بسماتها المختلفة، وهو ما نطلق عليه العصر، الحال والمجال والعصر المعايش من قبل الإنسان والجماعة في زمن ممتد متحول والواقع بذلك ليس إلا معاصرة الحال والمجال، وتشكلهما في صيرورة الزمن المعاش[1] ؛يتضح من خلال التعرف الاصطلاحي أن مفهوم الواقع هو الواقع الاجتماعي الحاصل والقائم أو هو الحال أو العصر الذي يعيشه الإنسان وما يحمله من عادات وقيّم ضمن مختلف المجلات وهذا الواقع أو العصر يتجدد مع الزمن المعايش.

**5/مفهوم التطبيق:**

قال الكفوي: "التطبيق: تطبيق الشيء على الشيء جعله مطابقا له بحيث يصدق عليه"[2]

التطبيقات في الإصطلاح:

هي عبارة عن مجموعة من المفاهيم والحقائق والمعارف والمبادئ والإتجاهات التي ينبغي على المتعلمين تطبيقها تطبيقا عمليا، ووعيها ومعايشتها بطريقة تنمي قدراتهم على الأداء العملي بشكل جيد تساعدهم على تكدين السلوكيات والعادات والإتجاهات الحسنة، وتعمل على تنمية ميولهم وإشباع حاجاتهم بشكل إيجابي لتحقيق الشخصية المتكاملة للإنسان الصالح في ضوء التصور الإسلامي.[3]

---

[1]– جميلة بنت محمد الجوفان، www .alukha. net

[2]– الكفوي: أيوب موسى الحسيني، كتاب الكليات، تح: عدنان درويش، ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1419هـ ، ص: 105.

[3]– الفاربي عبد اللطيف وآخرون: معجم علوم التربية، الدارالبيضاء، مطبعة النجاح، 1994،ص:272.

## 6/مفهوم المتعلم:

يمثل الطرف الثاني بعد المعلم في تشكيل ثلاثي التعليمية، فالمتعلم هو المستهدف بالدرجة الأولى في هذه العملية المتشابكة، فإعداد المقررات وحسن صياغتها وترتيبها وما إليها من عمليات سابقة ولاحقة كلها من أجل هذا المتعلم الذي يراد بناؤه جيدا[1] لذلك يجب معرفة عينة المتعلمين من هم؟ أصغار أم كبار؟ وما هو مستواهم المعرفي؟ ومعرفتهم السابقة بمواد التخصص الذي يدرسونه بالمادة التي سيدرسونها مجداد؟ وما هي خصوصياتهم النفسية والاجتماعية؟ والخصائص التي تميزهم كجماعة من المتعلمين يضمهم قسم واحد؟

ويرتبط نجاح العملية التعليمية بالإعتداد بمميزات المتعلم (نفسية، معرفية، اجتماعية) وما لديه من رغبة ودوافع للتعلم، وبالتالي فالدافع إلى التعلم هو أساس نجاح العملية التعليمية[2] وهذا يعني أن المتعلم هو الركيزة الأساسية في العملية التعليمية فبدونه لن يكون هناك تعلم.

وعملية التدريس أو التربية يجب أن تواجه احتياجات المتعلم بحيث لا نقتصر على عدد من الدروس في الأسبوع داخل جدران الصف الأربعة، ولكنها يجب أن تتعدى الهدف الدراسي إلى الندوات العامة، والعروض المكتبية وحديقة الحيوان والجمعيات والنوادي العامة والرحلات التعليمية، والهوايات وذلك لإتاحة مواقف تعليمية متنوعة يتفاعل فيها التلميذ ويتحقق له النمو الجسمي والعقلي والإنفعالي والاجتماعي، بدرجة تلبي احتياجاته ومطالبه التي لا يستطيع التعبير عنها صراحة، وعلى التربية أيضا في هذه المرحلة من النمو مراعاة طبيعة المتعلم وذلك بتنويع المناشط التعليمية ومراعاة ميول التلاميذ واتجاهاتهم واحترام مشاعرهم وأفكارهم ورغبتهم في الإنتماء إلى جماعة تحبهم ورغبتهم في تكوين القيم والمثل العليا، هذا بالطبع لن يتحقق في مناخ مدرسي يفتقر إلى التوجه، ويخلو من روح العائلة الواحدة المتماسكة، وهذا أيضا لن يتحقق في فصل دراسي لا يهتم فيه المعلم إلى بالصورة

[1]– عبد المجيد عيساني: نظرية التعلم، تطبيقاتها في علوم اللغة، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط 1، 2011، ص:22.

[2]– العالية جبار:تعليمية اللغة وفق المنظومة التربوية الجديدة ،دراسة صوتية تقويمية للقراءة السنة الأولى ابتدائي مذكرة لنيل شهادة الماجيستير، 2012،ص 20 .

وأنها المقرر دون مخاطبة عقل التلميذ وقلوبهم ودعوتهم للمشاركة الفعالة في تحقيق أهداف المنهج.[1]

**خلاصة:**

لقد احتوى هذا الفصل على التعريفات التي قدمت لمفهوم الذكاء و اللغة والذكاء اللغوي وفقا لنظرية جاردنر وكذلك تحديد أنواع الذكاء وعلاقته مع الذكاءات المتعددة وأخيرا أهميته في الحياة العلمية والفرو قات الفردية في الذكاء .

[1]– كمال عبد الحميد زيتون: التدريس نماذجه ومهاراته، عالم الكتاب، القاهرة، د ط، 2009، ص: 81.

## المبحث الثاني: أنواع الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالذكاء اللغوي

### 1/أنواع الذكاءات المتعددة :

ظهرت نظرية الذكاءات المتعدد لأول مرة سنة 1983 على يد العالم الأمريكي "هاورد جاردنر" وذلك في كتابه الشهير أطر العقل ليقدم نقدا لاذعا لإختبارات نسبة الذكاءات وتدعيما لفكرة التعليم النشط حيث رفض اعتبار الذكاء قدرة واحدة يمكن أن نقاس بإختبار واحد لتصبح هذه النظرية أداة هامة وبارزة من أدوات التعلم النشط وقد اثبقت هذه النظرية من البحوث المعرفية الحديثة التي أوضحت أن الطلبة مختلفون في عقولهم وأنهم يتعلمون ويتذكرون ويفهمون بطرق مختلفة وأن كل إنسان قادر على معرفة العالم بسبعة طرق وهي:

* الذكاء اللغوي
* الذكاء المنطقي الرياضي
* الذكاء البصري المكاني
* الذكاء الموسيقي
* الذكاء الجسمي الحركي
* الذكاءالإجتماعي
* الذكاء الشخصي

يقول هاوارد جاردنر: لو كان لنا جميعا نفس النوع من الدماغ وكان هناك نوع واحد من الذكاء عندها سيتعلم الجميع نفس الأشياء بنفس الطريقة ونقيمهم بالطريقة داتها أيضا ولكن عندما ندرك أن الأشخاص عقولهم مختلفة تماما ولديهم نقاط قوة متعددة فالبعض يجيدون التفكير المكاني والبعض منطقيون للغاية والبعض الأخر يتعلمون من خلال الأنشطة، وأنهم بحاجة للإستكشاف وتجربة الأشياء وعندها ندرك أن تعليمهم وتقويمهم يكون مختلف ومع ذلك يتعامل المعلم مع الجميع بطريقة متساوية وهذا يعتبر تعليم غير عادل.

### 1.1/الذكاء اللغوي:lingustique intelligencen:

يعتبر الذكاء اللغوي القدرة الأوسع انتشارا والأعدل توزعا لدى النوع البشري، ويتجلى في مستواه البسيط في قدرة الفرد على التعرف على مختلف الحروف الأبجدية والكلمات المعزولة والجمل البسيطة وفي القدرة على انتاجها عبر أنشطة الكلام والكتابة ويتجلى في مستواه المعقد في القدرة على استعمال اللغة بشكل معقد وسليم في االتعبير والتواصل، وفي فهم مختلف استعمالات اللغة داخل سياقاتها المتعدة، كما يتجلى في التوفر على قاموس لغوي غني وواسع واستعماله في الكلام والكتابة لتبليغ الافكار والمشاعر أما في مستوى التمكن فيتجلى في القدرة على ابداع أعمال أصلية، واستعمال الأساليب البيانية المتعددة و التعامل مع اللغة كلغة واصفة[1]

وعليه فالذكاء اللغوي هو قدرة الفرد على:

* إستخدام الكلمات في التعبير الشفوي أو التحريري بفاعليه.

* معالجة بناء اللغة من حيث اصواتها ومعانيها.

* الإستخدامات العلمية للغة مثل إقناع الأخرين واستخدامها لتذكر المعلومات والشرح والتفسير.

* يستخدم هذا الذكاء في الإستماع والكتابة والقراءة والتحدث.

واللغة من أهم ما يميز ذكاء الإنسان، فضلا عن كونها أساسية لحياته الإجتماعية، ولذلك فإن لذكاء اللغوي تسرد فيه اللغة والحساسية للأصوات والمعاني و الإيقاع كما أن الأفراد الذين يتمتعون بهذا الذكاء يكون لديهم نمو مرتفع في مكونات اللغة والمهارات السمعية، كما أنهم يقرؤون أو يكتبون كثيرا، ولديهم قدرة عالية على معالجة اللغة واستخدام الكلام أما التعبير عن النفس بالمخاطبة أو بالشعر أو كأداة للتواصل مع الآخرين من خلال التوضيح

[1]– عبد الواحد أولاد الفقيهي: الذكاءات المتعددة، التأسيس العلمي، منشورات مجلة علوم التربية، مطبعة النجاح الجديد، الدارالبيضاء، ط 1، 2012، ص:22.

والإقناع ، ولذلك فإن هؤلاء الأفراد يميلون للعمل في مجالات التعليم والصحافة والأذاعة والأدب والقانون والترجمة والسياسة.[1]

## 2.1/الذكاء المنطقي الرياضي:Logical –mathematical intelligence:

باستطاعة الفرد استخدام الأعداد بفاعلية (كما هو الحال عند العلماء الرياضيات وحاسبي الصرائب، أو الإحصائين) وأن يستلوا استلالا جيدا (كما هو الحال عند العالم ومبرمج الكمبيوتر أو عالم المنطق).

ويهتم هذا الذكاء الحساسية للنماذج أو الأنماط المنطقية والعلاقات والقضايا (مثل إذا كان كذا، فإن كية، والسبب والنتيجة) والوظائف والتجريدات الأخرى التي ترتبط، وأنواع العمليات التي تستخدم في خدمة الذكاء المنطقي الرياضي تهضم: الوضع في فئات categorization والتصنيف والإستنتاج والتعميم والحساب، وإختبار الفروض [2](نجده عند الرياضيين والمحاسبين والمهندسين والعلماء مثل اينشتاين).

ويبدو الذكاء المنطقي الرياضي في مستواه الأساسي في قدرة الفرد على القيام بعمليات العد والتصنيف والعكس على موضوعات عينية، وكذا معرفة الأرقام وربط الرموز العددية بما يقابلها من الأشياء، واتخاد هذه الأخيرة قاعدة للقيام بعمليات استلالية بسيطة، ويظهر في مستواه المعقد في قدرة الفرد على القيام بعمليات وحسابات رياضية منظمة، وتوظيف مجموعة منها في حل المشكلات وإمتلاك تفكير مجرد يعتمد على المفاهيم وفهم الإجراءات الرياضية والخطاطات المنطقية المختلفة.

ويتجلى هذا الذكاء في مستوى النبوغ في القدرة على توظيف العمليات الرياضية وإيجاد المقادير المجهولة أثناء حل مسائل معقدة، وفهم وإستعمال سيرورات وأنشطة فوق معرفية

[1]– السيد علي سيد أحمد: نظرية الذكاءات المتعددة وتطبيقاتها في مجالات صعوبات التعلم (رؤية مستقبلية )، جامعة الملك سعود، 2005.ص4.

[2]– جابر عبد الحميد: الذكاءات المتعددة والفهم، تنمية وتعميق، مرجع سابق ص:11.

métacognitives، مع استعمال التفكير المنطقي والقيام في نفس الوقت بالعمليات الإستقرائية والاستنباطية[1]

* وعليه فالذكاء المنطقي الرياضي هو القدرة على التفكير بشكل منطقي، واستخدام الأرقام بشكل فعال والتعامل مع المشكلات علميا.

### 3.1 /الذكاء الإجتماعي:interpersonal intelligence :

يعني القدرة على اكتشاف وفهم الحالة النفسية والمزاجية للآخرين ودوافعه ورغباتهم ومقاصدهم ومشاعرهم والتمييز بينها والاستجابة لها بطريقة مناسبة وهذا الذكاء يهتم الحساسة للتعبيرات الوجه والصوت والإيماءات، وهو يظهر بوضوح لدى المعلم الناجح والأخصائي الاجتماعي والسياسي.[2]

– كما يعرف الذكاء الاجتماعي على أنه:"القدرة على إدراك أمزجة الآخرين ومقاصدهم ودوافعهم ومشاعرهم والتمييز بينها"[3]

– ويعرف أحمد الغول الذكاء الاجتماعي على أنه: "القدرة على فهم مشاعر وأفكار الآخرين والتعامل مع البيئة بنجاح والاستجابة بطريقة ذكية في المواقف الإجتماعية وتقدير الشخص لخصائص الموقف وتقديرا صحيحا والاستجابة بطريقة ملائمة على وعيه الإجتماعي."[4]

– ويعرفه أبو هاشم محمد:"بأنه عبارة عن مجموعة المهارات المعرفية، التي تختص بقدرة الفرد اللفظية وغير اللفظية، وإدراكه لثقافة البيئة الإجتماعية التي ينتمي إليها لبناء علاقات اجتماعية سليمة والتصرف بطريقة مناسبة في المواقف الإجتماعية لتحقيق أهدافه والتعايش مع أفراد مجتمعه والعالم بسلام"[5]

[1]– عبد الواحد أولاد الفقيهي: الذكاءات المتعددة، التأسيس العلمي، مرجع سابق، ص:36.

[2]– السيد علي سيد أحمد: نظرية الذكاءات المتعددة، مرجع سابق، ص:6.

[3]– جابر عبد الحميد جابر: الذكاءات المتعددة والفهم مرجع سابق، ص:11.

[4]– الغول. أحمد عبد المنعم: الكفاءة الذاتية والذكاء الإجتماعي وعلاقتهما ببعض العوامل لدى المعلمين والتربويين وغير التربويين وإنجاز طلابهم الأكاديمي، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط، ص47.

[5]– أبو هاشم محمد: مكونات الذكاء الإجتماعي والوجداني والنموذج العلائقي بينهما لدى طلاب الجامعة

– نعترف جميعنا تقريبا إذا كنا أمناء مع أنفسنا بأن مهاراتنا الاجتماعية تحتاج إلى صقلها باستمرار وهناك مجموعة كبيرة من المهارات التي يتألف منها الذكاء الاجتماعي.

وبادئ ذي بدء ينبغي أن تكون قادرا على الإرتباط بالناس سواء كانوا أفراد أو جماعات صغيرة أو حتى في التجمعات أكبر عددا، فأنت مشترك في عملية تواصل بين العقول ببعضها البعض، فالعقل البشري هو أكثر أعضاء الجسم تعقيدا وتطورا وقوة في العالم المعروف لنا ويعد التعامل مع أحد هذه (عقلك انت !) مهمة بالغة الصعوبة، والتعامل بنجاح مع عدد كبير من العقول الأخرى في وقت واحد وهو بكل تأكيد إحدى علامات العبقرية.[1]

من التعريفات السابقة نخلص إلى أن الذكاء الإجتماعي يعد مقياسا لمدى قدرتنا على التعايش مع الآخرين والارتباط بهم وفهم دوافعهم ورغباتهم ومشاعرهم، واكتشاف مقاصدهم وإقامة علاقات مميزة معهم.

### 4.1/الذكاء الموسيقي: Musical intelligence:

من الواضح أن الموسيقى من حيث هي قدرة وأداء لها عملياتها الأساسية التي لا يمكن فهمها إلا بإبراز ما يميزها كفن، ولعل العملية الأولى التي تؤسس الذكاء الموسيقي هي الحساسية المرهفة تجاه الصوت son، والعناصر المادية الأساسية في الصوت الموسيقي هي: الدرجة الصوتية أو طبقة الصوت التي تدل على تردد fréquence الصوت المسموع حسب نسبة ارتفاعه وانخفاضه في سلم أصوات معين، حيث تكون النغمة الموسيقية غليظة أو حادة، وهناك جرس الصوت timbre الذي يشير إلى نوع أولون النغمة الموسيقية المعزوفة على آلة معينة والذي يختلف حسب الصوت الصادر عن الآلة الموسيقية، ويقتضي التأليف الموسيقي اختيار الألوان الصوتية المناسبة لكل آلة، وتركيبها للتعبير عن المعاني التي يقصدها المؤلف، وهو ما يسمى بالتوزيع الاركسترالي، كما يوجد عنصر الشدة intensité الخاصة بنغمة معينة والتي قد تكون مرتفعة او منخفضة، أما الديمومة duration فتشير إلى المدى الزمني الذي تستغرقه نغمة معينة، في حين يعتبر الإيقاع

[1]– توني بوزان: قوة الذكاء الإجتماعي، مكتبة جرير، ط 3، 2007، ص ص: 13–14.

Rythme النظام الوزني الذي تتعاقب من خلاله الأنغام الموسيقية بشكل مطرد، أما اللحن Méloché فهو متوالية من النغمات المتتابعة أفقيا.[1]

وعليه فإن الذكاء الموسيقي يتمثل في قدرة الفرد على:

- الحساسية للإيقاع واللحن والنغمة لقطعة مسيقية
- التعرف إلى الأصوات والنغمات الموسيقية والإيقاعات والتجارب معها وتقليدها

وإنتاج الألحان الموسيقية والأغاني والتمكن من فهم الرموز والمفاهيم الموسيقية

### 5.1/الذكاء الشخصي: interpersonnel intelligence

يعتمد على عمليات محورية تمكن الأفراد من التمييز بين مشاعرهم، وبناء نموذج عقلي لأنفسهم، حيث يعمل كمؤسسة مركزية للذكاءات تمكنهم من ان يعرفوا قدراتهم وكيفية استخدامها على نحو أفضل، وهو معرفة الذات والقدرة على التصرف المتوائم مع هذه المعرفة ويتضمن ذلك ان تكون لديك صورة دقيقة عن نفسك جوانب القوة والقصور والوعي بحالتك المزاجية، نواياك، دوافعك، رغباتك، قدرتك على الضبط الذاتي، الفهم الذاتي، الإحترام الذاتي[2]

فالذكاء الشخصي يتمثل في قدرة الفرد على:

- معرفة ذاته ليتصرف وفق ذلك
- معرفة نواحي قوته وضعفه
- التعمق في التفكير بما يساعد على صنع قرارات شخصية سليمة توجه السلوك.

### 6.1/ الذكاء المكاني البصري: Visual spatial intelligence :

[1]– شاكر عبد الحميد: التفضيل الجمالي، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، مارس 2001، ص ص: 289-292.

[2]– فاعلية استراتيجية الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل ومهارات التفكير في مادة الرياضيات لدى طلاب الصف السابع بدولة الكويت، إعداد د. مشعل أحمد المنصور وسلوى عبد الهادي مجيد الظفيري، مجلة العلوم التربوية العدد4، الجزء01، أكتوبر 2016، ص: 465.

يرى جابر عبد الحميد وجاردنر أن القدرة البصرية المكانية جديدة بأن تؤلف فئة مستقلة من الذكاء، وفي المخ أماكن مسؤولة عن الذكاء المكاني، فبحوث علم الأعصاب تؤكد مسؤولية نصف المخ الأيمن Right hémisphère عن التصور المكاني والمقصود بالذكاء المكاني هو القدرة على التصور المكاني والقدرة على ادراك الأشياء ثلاثية الأبعاد والقدرة على الإدراك البصري المكاني.

– وهذا الذكاء غير مرتبط بالبصر، فالأشخاص المكفوفين لديهم القدرة على التصور المكاني بالرغم من عدم قدرتهم على الرؤية، وهذا الذكاء له أهميته الخاصة عند الملاحين في الجوو والبحر ولدى الجغرافيين، وغيرهم من مستخدمي الخرائط ويلعب هذا الذكاء دورا هاما في الفنون البصرية حيث يتضمن الحساسية للألوان الخطوط والأشكال والخير والعلاقات بين هذه العناصر.

– ويعني هذا الذكاء بقدرة الفرد على الإدراك البصري للمحيط والعلاقات الفراغية والصور البصرية بدقة، وفهم واستيعاب الصور الذهنية والتعامل معها بغرض حل المشكلات، أو إجراء التعديلات وإعادة إنشاء التصورات ويتم التعبير عن الذكاء البصري المكاني من خلال الرسم الهندسي، والرسم الفني والرسم التجريدي(الكاريكاتير) وقراءة الخرائط والتفكير في الصور والقدرة على الإنجاز الملاحي، (إيجاد المواقع)[1]

نخلص مما سبق إلى أن الذكاء المكاني البصري يتمثل في تعرف الفرد:

- على إدراك العالم البصري المكاني
- الحساسية للألوان والأشكال والخط
- إدراك العلاقة بين الأشياء الموجودة في المكان وليس مجرد رؤية هذه الأشياء.

## 7.1/ الذكاء الجسمي الحركي: Bodily kimesthetic intelligence

[1]– د.أحمد عيسى الطويسي: علي البدور. أثرا استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في التدريس على تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي في مبحث التربية المهنية جامعة مؤتة، الأردن،ص25

يتجلى الذكاء الجسمي الحركي في مستواه الأولي في الأفعال الإرتكاسية الآلية، وفي حركات البسيطة ومختلف الأنشطة الجسدية التي تمكن من تحقيق الإستقلالية والتحكم في الوسط المادي، إنجاز أفعال مقصودة لتحقيق هدف معين.

ويتجلى في مستواه المعقد في القدرة على التعبير المناسب بحركات الجسد ولعب الأدوار وعرض الحركات المتناسقة والمنظمة، وممارسة التمارين والمغامرات والألعاب الجسدية.

وفي مستوى التمكن يتجلى الذكاء الجسمي الحركي في القدرة على عرض حركات جسدية مبتكرة، والعرض الدرامي للمشاهد المعقدة والمعبرة عن الأفكار والقيم والمفاهيم والإنجاز الرشيق لحركات لها هدف محدد، كما يتجلى في القدرة على معالجة الموضوعات المادية التي تتطلب حركات جسدية ويدوية دقيقة ومحكمة، وتنفيذ أنشطة ابداعية وإنجاز اختراعات مادية جديدة[1]

وعليه فالذكاء الجسمي الحركي يتمثل في قدرة الفرد على:

- استخدام الجسم في التعبير عن الأفكار والمشاعر
- الكفاءة في استخدام اليدين وأجزاء الجسم بمهارة ومرونة.

**2/ الذكاء اللغوي وعلاقته بالذكاءات الأخرى:**

يرى"**جاردنر**"أن النظريات التقليدية للذكاء لا تُقدر الذكاء الإنساني بطريقة مناسبة ، بالإضافة إلى أنها ليست عادلة حيث تتطلب من الأفراد حل المشكلات بصورة لغوية أو لفظية فقط،فعلى سبيل المثال نجد أن الاختيارات التي تقيس القدرة المكانية لا تسمح للأطفال الصغار بالمعالجة اليدوية للأشياء أو بناء تركيبات ثلاثية الأبعاد.وفي مقابل النظرة المحدودة للذكاء بمفهومه التقليدي الذي يركز على القدرة اللغوية و القدرة الرياضية المنطقية توصل"**جاردنر**" لأدلة علمية تؤكد أن الناس لديهم ذكاءات متعددة ولكن بدرجات متفاوتة ولذلك أعد نظرية أطلق عليها نظرية "**الذكاءات المتعددة**"حيث أوضح فيها أن القدرات التي

[1]– عبد الواحد أولاد الفقيهي،الذكاءات المتعددة التأسيس العلمي، مرجع سابق، ص:80.

يمتلكها الناس تقع في ثمان ذكاءات تغطي نطاق واسعا من النشاط الإنساني لدى الفئات العمرية المختلفة وعلاقة الذكاءات فيما بينها.

## 1.2/ الذكاء اللغوي والذكاء الرياضي(المنطقي):

ما العلاقة بين تعلم الرياضيات ومهارات اللغة؟ إنها علاقة مهمة جداً،بعد أن قامت الباحثتان باختيار الطلاب عن طريق إعطائهم مسائل حسابية، لكي يقوموا بحلها باللغتين معا، أولا أن يقوموا بحل بعض المسائل الحسابية الدقيقة، ثانيا أن يقوموا بتقريب الأعداد والنتيجة في المسائل الحسابية المفصلة، استغرق الطلاب وقتا يزيد بثانية واحدة في الحل عندما لم تأت الأسئلة باللغة التي يدرسوها، وهذا يثبت وجود علاقة مباشرة بين اللغة والقدرة على تعلم الرياضيات، لذا فالذكاء الرياضي هو القدرة على اللعب ببراعة على ارض ملعب الأرقام، وغالبا ما يضن الناس أن الذكاء الرياضي ليس فقط عكس الذكاء اللغوي، ولكنه نقيضه فكم مرة سمعت عبارة مثل " أنا بارع في الرياضيات ولكني ضعيف جدا في اللغات" في حقيقة الأمر أن هذين النوعين من الذكاء يرتبطان ببعضهما البعض ويدعم كل منهما الآخر وذلك من خلال:

_ فكلاهما يحتوي على الأبجديات الأساسية (الحروف/ الأعداد).

-كلاهما يدمج بين عناصر أبجدياته لتكوين مجموعات فرعية أو مجموعات كبرى ذات معنى (كلمات ،جمل ،مجموعات).

- كلاهما لغة طبيعية"[1]؛ يتضح من خلال ما سبق أن هناك تناقض في الافتراضات التي غالبا ما نسمعها؛ وهي إن كان الشخص بارعا في اللغات، فإنّه سيكون ضعيفا في الرياضيات و العكس صحيح. إذا كان ذكاؤك اللغوي مرتفعا، فإن ذلك سيساعدك بلا شك على تحسين وتنمية ذكاءك الرياضي.

[1]– توني بوزان،قوة الذكاء الكلامي، مكتبة جرير، الرياض، ط3، 2008،ص 221.

### 2.2/الذكاء اللغوي والذكاء المكاني:

" يعكس الذكاء المكاني قدرة عقلك على المعرفة و الإدراك الدقيقين للمسافات والعلاقات في حيز ثلاثي الأبعاد، واستخدم الذكاء المكاني لتعزيز خرائط العقل استخدم المسافات داخل الصفحة للإشارة إلى العلاقات الوثيقة أو البعيدة بين الكلمات، واستعمل حجم الكلمات للإشارة إلى الاصمية، واستخدم الأبعاد للتأكيد و استخدم الأسهم في فراغات الصفحة لكي تظهر العلاقات و الروابط؛ واستخدم الرسومات المتطورة لإظهار العلاقات داخل الصفحة "[1]؛ من خلال ما سبق يتضح لنا أن استخدام الذكاء المكاني لتحفيز وتعزيز المهارات في إعطاء التوجيهات التي اتسم بها الذكاء اللغوي .

**3.2/الذكاء اللغوي والذكاء الاجتماعي:**عرف الذكاء الاجتماعي بقدرته على صنع العلاقات الإيجابية مع أقرانك من البشر على جميع المستويات"فالعلاقة بين العلاقة بين الذكاء اللغوي و الاجتماعي واضحة وجلية ،ويمكن لأي شخص أن يراها ويدركها ،حيث يرى "شكسبير"أن صاحب أكبر حصيلة من الكلمات تساوي 25،000 كلمة "؛ نستنتج أن العلاقة بين الذكاء اللغوي والاجتماعي اتسمت بالوضوح بحيث يستطيع أي شخص أن يفهمها ويستنتجها.

### 4.2/الذكاء اللغوي والذكاء الجسمي (الحركي):

يتضمن الذكاء الجسمي علاقته بالجسد وبكيفية استخدامه له ، وعلاقة كل جزء من الجسد بالآخر، وخاصة لياقته مثل: اتزانه وهيئته ورشاقته،ومرونته وقوته والاهتمام براحة الجسد وتخفيض الوزن . وكل هذا يرتبط ارتباط وثيقا بذكائك اللغوي[2]؛في الأخير إنّ جميع الأفراد لديهم على الأقل سبع ذكاءات مختلفة تعمل بدرجات متفاوتة ،وأن الأفراد يختلفون في

[1] – المرجع السابق،ص265.

[2]– نفس المرجع السابق،ص ص 266–267.

بروفيلات الذكاء الخاصة بهم بسبب الوراثة ، الظروف البيئية، فلا يوجد شخصان لديهم نفس الذكاوات حتى و لو كانوا توأمين.

**3/أهمية الذكاء الغوي في حياة المتعلم العلمية:**

يعد الذكاء اللغوي أحد مكونات نظرية جاردنر،ويرى أنّه من الممكن التعرف على هذا الذكاء لدى الفرد و أهميته في حياته العملية،والفرد الذي يتمتع بالذكاء اللغوي له أهمية بالغة في المجتمع الإنساني ،لأنه (يمتلك جانب بلاغي للغة )، أي القدرة على استخدام اللغة لإقناع الآخرين بسلوك معين وتعيين المرء على تذكر المعلومات وقواعد لعبة ما، ويتكون الذكاء اللغوي من عدد من العناصر والوحدات الداخلية و التي تشكل حزما "عصبيا"أو بني عصبية،ولهذا يلعب الذكاء اللغوي دورا هاما في العملية التعليمية ويشكل مفتاحا للنجاح سواء كان ذلك في المدرسة بين أطرافها الثلاث( المدير، والمتعلم، والمعلم)؛أو خارجها مع البيئة و المجتمع المحيطين بها وتظهر أهمية الذكاء اللغوي من خلال:

-تكوين تراكيب ومعرفة وفهم المعاني.

-القدرة على التعبير بطلاقة سواء أكان تعبير شفهي أو كتابي.

-تنمية مهارة التلميذ في التحدث والاستماع.

في امتلاك التلميذ مفردات لغوية جديدة [1].

- الطلاقة اللفظية في التعبير بطرق مختلفة ، وتحديد المصطلحات.

- القدرة على استخدام الألفاظ والكلمات شفهيا وانتقائها للتعبير والتعامل مع المعاني المعقدة.

- تحقيق الاستيعاب و الفهم والتمييز، وتطور المستوى اللغوي اللفظي وبناء مهارات أساسية.

[1]- هاورد جاردنر،أطر العقل نظرية الذكاءات المتعددة تحقيق محمد الجيوسي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، د.ط،2004،ص127.

- القدرة على الإقناع وتقديم الدلائل والقرائن والتمكّن من تقديم البراهين في حل المشاكل اللفظية لدى المتعلم.

- يساعد التلاميذ على الحوار و المناقشة؛ يعين الأساتذة على توسيع دائرة إستراتيجيتهم التدريسية؛ ليصلوا إلى أكبر عدد من التلاميذ على اختلاف ذكاء اتهم.

- يتيح الفرصة لجميع التلاميذ بالتعلم والإفصاح عما يجول بخاطرهم أو ما يفهموه بالطريقة التي تناسبهم تساعد على رفع أداء المدرسين.

-زيادة التفاهم بين التلاميذ وتقديرهم لبعضهم البعض، فهو يحقق اندماج التلاميذ مع بعضهم البعض في حجرة الدراسة.

-يراعي طبيعة كل الأساتذة في الفصل الدراسي، ويساعد على تحسين النواتج التعليمية.

-القدرة على سرد القصص والتمتع بسماعها وقراءة الكتب تنمية لذكائه بمزيد من المفاهيم والأفكار الجديدة.

-يساعد الذكاء اللغوي على الحوار و المناقشة مع الآخرين بطريقة جيّدة ولغة فصيحة.

-يضاعف فرص النجاح والاحتفاظ بالمعلومات، ويلبي حاجات التلاميذ المتعددة ويساعد

على حل كثير من المشكلات المدرسية[1]؛امتلاك ذخيرة لغوية من كلمات ومعاني بالمقارنة مع أقرانه.

-الذاكرة القوية على حفظ الأسماء و الأماكن و العناوين.

[1]-خالد حسين، بناء استراتيجية تدريسية تستند إلى الذكاء اللغوي، www.alukha.net

-القدرة على وصف المناظر الأحداث بشفافية ودقة[1]؛يتضح من خلال ما سبق أن الذكاء اللغوي له أهمية بالغة في حياة المتعلم التربوية،وذلك لان اللغة تساعده في التعبير عما يجول بخاطرهم وتوجهاتهم النفسية،ويتأثر نمو اللغوي للتلاميذ بكمْ الخبرات ونوعية المثيرات التي يتعرضون لها ،فكثرة الخبرات التي يتعرض لها هي التي تساعده على نمو لغته وبالتالي سرعة فهمه، فالذكاء اللغوي من أفضل أشكال الذكاء فالتلاميذ الذين لديهم ثروة لغوية كبيرة نتأثر بهم وننجذب إليهم بكثرة.

## 4/ الذكاء اللغوي والفروق الفردية:

أوجد الله عز وجل الخلق مختلفين على قدر من التفاوت في ذكائهم وفي سماتهم واستعداداتهم، فالحياة لا يمكن أن تسير إذا كان الناس يملكون سمات وقدرات موحدة والذكاء –وإن مكان مهما– فليس شرطا وحيدا في نجاح الفرد في جميع المجالات، ولا يكفي لإمداده بالإبداع في كل مهارة، ولكن هناك من ذوي الذكاء المحدود من يمتلك استعدادا ومهارة في مجال من المجلات يساعده على النجاح في النشاط العقلي، بينما هناك من ذوي الذكاء العالي من لا يحسن مهارة معينة، فهو يمتلك قدرا كبيرا من الذكاء العام، ولكنه يفتقد إلى استعداد في مهارة ما، فلا يحسن التعامل معها، ومن هنا تظهر الفروقات الفردية في السمات الشخصية بين الأفراد وفي استعداداتهم وقدراتهم وهذا ما سعت إليه السنة النبوية.

### 1.4/الفروق الفردية:

هناك فروق بين الجنس (الذكر والأنثى) وفروق بين المهن وهكذا، ولا يشك عاقل في أن اختلاف مستويات الذكاء عند التلاميذ في الصف الواحد مشكلة في حد ذاتها[2]، ولا يمل من التذكير أن من متطلبات التلاميذ، هو رعاية المعلم الفروق الفردية بين طلابه، فيعرف

[1]– رندة محمود الشيخ، الذكاءات النتعددة واثرها على مستويات التفكير، دار الفكر للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1،2011،ص194.

[2] – انظر: ابتسام المزوغي: المجلة العربية لتطوير التفوق، الفروق في الذكاء وقلق الامتحان بين الطلبة مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي من طلبة جامعة السابع من أبريل الليبية، جامعة الجيل الغربي، ليبيا، العدد2، 1432هـ، 2001، ص1 وما بعدها.

المصابين بقصور النظر وبعده، والمصابين بثقل السمع، أو شرود في التفكير، وأن يميز بين المتخلفين عقليا، والمتأخرين دراسيا، ليعالج كلا منهم معالجة تمكنه من استغلال ما عنده من مصادر وقابلية، وتشجيعهم على الاندفاع بشوق إلى العلم.

ووسائل جمع المعلومات عن الفروقات الفردية تتم من خلال: الملاحظة المقابلة الشخصية، وأسلوب تاريخ الحالة ومقاييس التقدير والاختبارات.[1]

نعم رعاية الفروق الفردية من أسس الصحة النفسية، والتربية السليمة، وأهمية كشفها وحسن استغلالها، وتوجيهها، إلى حدود بعيدة، لتكامل دورة الحياة ونجاحها؛ فالتربية السليمة تعتبر كل فرد غاية ووسيلة في حد ذاته، وإن تجاهل هذه الفروقات الفردية هو أحد الأخطاء الشائعة عند البعض في النظام التعليمي فعدم مراعاة الاختلافات يؤدي في معظم الأحيان إلى:

- استخدام الطالب طرائق للتعلم لا تكن مبنية بشكل صحيح على الكيفية التي يعمل بها جسمه وعقله، وهذا يُصعب عليه المواد التعليمية.
- التقليل من ذكاء المتعلم وقدرته على الابتكار والاستكشاف.
- عدم فهم الآخريين وتصرفاتهم، من خلال توقع معاملة كل إنسان لكن المعاملة نفسها.
- تضييع الفرد فرصة تفهم نفسه، واستغلال مواهبه،[2] إن الفروق الفردية هي اختلاف في مستويات الذكاء عند التلاميذ لذلك يجب مراعاتها للتمييز بين التلاميذ الممتازين والضعفاء.

[1] – انظر: سليمان عبد الواحد يوسف: الفروق الفردية في العمليات العقلية المعرفية، دار المسيرة، عمان، ط1، 1432هـ، 2011، ص32.

[2] – ينظر: محمد عباس: مجلة ابتسامة، الفروق الفردية (أهميتها، أنواعها، فوائدها)، 1431هـ، 23-03-2010م، ناصر أحمد الخوالدة ويحيى إسماعيل عيد، مراعاة مبادئ الفروق الفردية وتطبيقاتها العلمية في تدريس التربية الإسلامية، ص28، 29.

## 2.4/كيفية مراعاة الفروق الفردية:

### أ- الاهتمام بالموهوبين:

قال الله تعالى في القرآن الكريم "وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيم".

إن المؤسسات التربوية عند المسلمين لا تعني المدارس فحسب، بل هي: المساجد الكتاتيب، المكتبات، وبيوت الحكمة، ودور العلم، ومعاهدها العلمية، وقصور الأمراء ... إلخ وقد بقى منها إلى يومنا هذا، وينهل منها عيون العلم[1]، ولعل وجود هذا الكم الكبير من المؤسسات التربوية، يعني أن المسلمين الأوائل اعتنوا بالغ الاعتناء بتنويع الطرائق في تقديم المادة العلمية للمتعلمين، على اختلاف مشاريعهم، أذواقهم، واستعداداتهم العقلية والعلمية، مراعاة منهم للفروق الفردية بين الناس، مع التأكيد على نشأة بعض هذه المؤسسات ذو اتصال بأسباب سياسية ومالية واجتماعية.

### ب _ طرائق مراعاة تعليم التلاميذ المتميزين داخل القسم:

1- توزيع التلاميذ المتميزين على المجموعات ليكونوا رؤساء هذه المجموعات، وتقويم المجموعة، لا الطالب المتميز فحسب وإنما مدى ارتفاع مستوى كل تلميذ في تلك المجموعة.

2- فصل المتميزين في مجموعات خاصة بهم ينتمون إليها مع أنشطة خاصة بهم.

3-بعد انتهاء التلاميذ المتميزين يقوم المعلم بإعطائهم سؤالا، على أن يكون هذا السؤال يحتاج إلى مراجع خاصة، وهذه المراجع خاصة، وهذه المراجع من مركز مصادر التعلم، فيشتغلون بالمراجع والبحث بدلا من الإحساس بالملل.

4-إعطاء أنشطة ترفيهية بعيدة عن الدرس للطلاب المتميزين ليتسلوا بها، لتكون في آن معا فرصة للابتكار من خلالها.

[1] – ينظر محمد منيب سعد الدين، المدرسة الإسلامية في العصور الوسطى، ص10.

5-تقسيم الأنشطة ثلاث مستويات، وإعطاء كل طالب من المستويات الثلاث ما يناسب مستواه الفكري [1]من خلال هذه الطرائق التي تم ذكرها سابقا يتضح لنا أن المعلم يقوم بفصل التلاميذ المتميزين وإعطائهم أنشطة تليق بهم لتعليم وكذلك ما يناسب مستواهم العقلي.

**ج- كيفية معرفة الفروق الفردية بين التلاميذ وطرائقها:**

يستطيع المعلم الحاذق المتمرس التعرف إلى مستويات التلاميذ، من خلال الملاحظة وإعطاء الأنشطة المتنوعة، فقد يجد طالبا يحسن الإنصات والاستماع جيدا لما يقال له ويتفاعل مع الأنشطة المختلفة؛ بينما يحتاج آخر إلى وقت أطول لتحقيق هذه الأهداف، كما يمكن ملاحظة المستويات لبعض التلاميذ بطئي الاستجابة.

ومن هنا يأتي دور المعلم من متابعة الطالب الموهوب، ومساعدته على التقدم، بتزويده بأنشطة إضافية تتناسب مع قدرته وإمكانياته، كما يمكن توكيله أيضا بمتابعة أحد التلاميذ الضعفاء، فذلك يساعده على مراجعة معلوماته وتعزيزها، وزيادة إتقانه ما تعلم، مع تحقيق الفائدة لصديق آخر ذى مستوى ضعيف، وهذا يتم بإشراف المعلم.

ومما لا شك فيه أن هؤلاء التلاميذ الضعفاء يعطون المسيرة العلمية وتقدمهامن خلال عملية التعليم يعد المعلم هو الأساس الذي تقوم عليه، من ذلك أنه الذي يقوم بتعليم التلاميذ سواء الممتازين أو الضعفاء والتعرف على الفروق الفردية بينهما فهو الذي يقوم بمساعدة التلميذ الضعيف وهذا يحتاج إلى صبر منه وتحمل، لذا هناك بد أن يحتسب المعلم هذا كله عند الله تعالى، وأن التعليم مهنة عظيمة.

**د- أساليب المعلم لمراعاة الفروق الفردية:**

1-إثارة دافعية الطالب لعملية التعليم.

2-إعلام الطالب بالأهداف المراد تحقيقها.

[1] - ينظر أبو حامد الغزالي ، بداية الهداية،دار للنشر والتوزيع،د.ط، 2004،ص ص 193 195

3-استخدام المعلم أسلوب التشويق، وجذب الانتباه عن طريق توظيف الأنشطة بطريقة مناسبة، وتوظيف الوسائل المتنوعة مثل: المحاضرة، المناقشة، الحوار، القصة.

4-تحويل التفاعل بأنواعه الثلاث: تفاعل المعلم والتلاميذ، تفاعل المعلم وتلميذ، وتفاعل تلميذ وتلميذ.

5-التنويع الحركي: بالتحرك داخل الصف أثناء الشرح.

6-تجنب الألفاظ القبيحة والجارحة مع التلاميذ، فهذا يضعف الإقبال على العلم.

7-استخدام المؤثرات الصوتية أثناء الدرس ورفع الصوت وخفضه، بشكل يتناسب مع الموضوع.

8-غرس روح التنافس الشريف بين التلاميذ.

9-تعزيز الجوانب الجيدة عند الطالب.

10- إكساب التلاميذ الثقة بأنفسهم، لتحقيق النمو الذاتي الصحيح[1] يتضح لنا أنه يجب على كل معلم أن يراعي هذه الأساليب وذلك لنجاح العملية العلمية ومراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وسهولة تقديم الدرس على المعلم والاكتساب السهل لتلميذ أثناء الدرس وتوجيه التلميذ حسب ميولاتهم واستعداداتهم وقدراتهم إلى المهن والحرف التي تناسبهم.

### 3.4/ تطبيقات من الكتب البيئية في الفروقات الفردية:

يختلف كثير من الناس في استعداداتهم وقدراتهم الجسمية والنفسية والعقلية، وإن وجهة النظر المتفق عليها الآن بين العلماء والمختصين هي أن الفروق الفردية إما تعد نتائج التفاعل بين العوامل البيئية والعوامل الوراثية، ويعرف علماء النفس الفروق الفردية بأنها "تلك الصفات التي تميز الإنسان عن غيره من الأفراد سواء كانت تلك الصفات جسمية أو عقلية في سلوكه النفسي والاجتماعي". وتلك العوامل في استعدادات الفرد وإمكاناته، وتمثل الجانب الوراثي، والخبرات أو الممارسات التي يمر بها الفرد وتمثل الجانب البيئي.

[1]- ينظر: الغزالي ، بداية الهداية،ص7

الإسلام يعترف الفروق الفردية بين الناس وأن لكل فرد طاقته واستعداده وقدراته، ولم تكن أمرا مبتكرا للتربية المعاصرة بل أشار إليها ديننا وطبقها نبينا صلى الله عليه وسلم ولعل الآيات التي تستشهد بها في هذا المقام كلها تشير إشارة واضحة غلى وجود الفروق بين الناس وترجع هذه الفروق إلى العوامل البيئية الوراثية، فقوله عز وجل: "وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ" (الأنعام 165) [1] يشير هذا إلى أنه يغطي كل أنواع الفروق الفردية بين الناس على جميع المستويات التكوينية، سواء كانت وراثية أم مكتسبة، وقال تعالى:" وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُم بَعْضًا سُخْرِيًّا"[2] (الزخرف32) وهذا إشارة واضحة إلى اختلاف الناس في الغنى، وفي العلم والمهن.

**1.3.4/فروق في العلم والحكمة:** أي وجود فروق بين الناس في القدرات العقلية والذكاء كمما يفهم ذلك صراحة من قوله تعالى "نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّن نَّشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ " (سورة يوسف 76) وقد فسر ابن كثير هذه الآية بقوله:"قال الحسن البصري: ليس عالم إلا فوقه عالم حتى ينتهي إلى الله عز وجل". عن سعيد بن جبير قال: كنا عند ابن عباس فحدث حديث عجيب، فتعجب رجل فقال: "الحمد لله فوق كل عالم".

**2.3.4/ فروقات عقلية:** قال الله تعالى:" يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَن يَشَاءُ وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ" (سورة البقرة 269).

**3.3.4/ فروق في السلوك والعمل:** إذا كان الناس مختلفين في استعداداتهم وقدراتهم ونيئتهم وخبراتهم الشخصية، فإنه مما لا شك فيه توجد اختلافات كثيرة في سلوكهم أيضا لقوله عز وجل:" قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِ" (الإسراء 84) بمعنى كل يعمل على طبيعته أو طريقته حسب تفسير ابن كثير وصاحب تفسير الجلالين.

[1] – عبد الحميد الهاشمي، الفروق الفردية، دار المسيرة،ط1، د.ت،ص7

[2] – ابن كثير، تفسير القرآن الكريم،ج4،ص401-402

**1- شواهد من السنة النبوية:**

من هدي الرسول صلى الله عليه وسلم، فلقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم ذا رؤية واضحة في تشخيص صحابته رضي الله عنهم، ومعرفة قدراتهم الفكرية والجسمية وكان معلم البشرية الأول خير المراعين لهذا الجانب نظرا وتطبيقا.

فعن ابن مسعود رضي الله عنه قال:"سألت النبي صلى الله عليه وسلم: أي العمل أحب إلى الله؟ قال: (الصلاة في وقتها)، قال: ثم أي؟ قال: (ثم بر الوالدين)"، قال ثم أي؟ قال: (الجهاد في سبيل الله)[1]. يتضح من خلال هذه الشواهد والآيات القرآنية أن الفروق الفردية لديها أهمية كبيرة بين التلاميذ داخل المدرسة لأن ذلك يحفز التلاميذ على المنافسة والتعليم، وأن الفروق الفردية تتأثر بالحياة النفسية للفرد وتساعد المعلم أن يقوم بدوره في قيادة العملية التعليمية.

وكذلك قوله تعالى:" لَيْسُوا سَوَاءً" (سورة آل عمران 113) وقال أيضا:" إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّىٰ" (سورة الليل 4).

## المبحث الثالث: الذكاء اللغوي العمليات الذهنية ونموها لدى المتعلم

**1/ بين الذكاء والتفكير:**

إن العديد من الأشخاص يعتبرون التفكير ذكاء فطريا وموروثا، وقد أثبتت التجارب والأبحاث التي استهدفتا أشخاصا أذكياء أنهم غير أكفاء في التفكير، وقد ميز الله سبحانه وتعالى الإنسان عن الحيوان بميزة العقل، ومن قدرة على التفكير يمكنه من النظر والبحث في الأشياء والأحداث، وأن قدرة الإنسان على التفكير جعلته أهلا للتكليف والعبادات وغيرها ويستند إلى ما دهب إليه الباحثون من أن القدرة على التفكير مكتسبة أكثر من كونها فطرية.

فقد اهتم العلماء في اختلاف اختصاصهم بقضية التفكير وحاول كثير من المختصين في التربية وعلم النفس وعلوم أخرى وضع تعريفات تحدد مفهوم التفكير من أجل التعرف

[1] – صحيح البخاري أحمد عبد الله البخاري، كتاب مواقيت الصلاة ،باب فضل الصلاة لوقتها،د.ط،د.ت، ص112

عليه وما هي علاقته بالذكاء ومن ذلك قوله تعالى:" قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُم بِوَاحِدَةٍ أَن تَقُومُوا لِلَّهِ مَثْنَىٰ وَفُرَادَىٰ ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا"(سورة سبأ 46).

فالتفكير هو العملية التي يمارس الذكاء من خلالها نشاطه على الخبرة، أي أنه يتضمن القدرة على استخدام الذكاء المورث، وإخراجه إلى أرض الواقع، مثلما يشير إلي اكتشاف متبصر أو متأن للخبرة من أجل الوصول إلى الهدف، أو هو عملية ذهنية يتطور فيها المتعلم من خلال عمليات التفاعل الذهني بين الفرد وما يكتسبه[1]، أما الذكاء فهو عبارة عن قدرة عامة تظهر في إمكانية الفرد على التعلم واكتساب المهارات، وفي القدرة على التكييف مع المواقف الجديدة أو المشكلات الجديدة التي تواجه الفرد، والقدرة على ممارسة العمليات العقلية العليا كالتفكير والتذكر والتخيل وحل المشكلات، ويؤكد "سالتر" عام 1982م أن الذكاء لا وجود له في حد ذاته وإنما هو نوع من الوصف ننعت به فردا معينا عندما يتصرف بطريقة معينة في وضع معين. [2]

### 1.1/ التفكير: thinking

#### أ-ما هي الفكرة: what is a thought ?

الفكرة هي كل ما يخطر في العقل البشري من أشياء أو حلول أو اقتراحات مستحدثة أو تحليلات للواقع والأحداث، فالفكرة هي نتاج التفكير بقول "جون ديوي" John Deweg: "كل شيء يمر أو يخطر في عقولنا يدعى فكرة".

" Evrything that comes to nind, that goes though our heads is colled a thought"

[1] – عدنان يوسف العتوم: تنمية مهارات التفكير، نماذج نظرية وتطبيقات عملية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1-2، 2006، ص18.

[2] – حاج عبو شرفاوي: علاقة البنية المعرفية الافتراضية بالبنية المعرفية الملاحظة، دراسة تحليلية في ضوء نظرية بياجيه، رسالة لنيل شهادة دكتوراه في علم النفس العام، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، 2011 -2012 ص100

**ب- ما هو التفكير ولماذا يحدث؟**

التفكير هو أي عملية أو نشاط يحدث في عقل الإنسان ويحدث التفكير أغراض متعددة منها:

- الفهم والاستعاب.
- اتخاذ القرار.
- التخطيط أو حل المشكلات.
- الحكم على الأشياء.
- الشعور بالبهجة والاستمتاع.
- التخيل.
- الانغماس في أحلام اليقظة.

**ج - تعريف التفكير**: وقد عرفه يودي بأنه: "ذلك الإجراء الذي تقدم في الحقائق لتمثل حقائق أخرى بطريقة تستقرئ معتقدا ما، عن طريق معتقدات سابقة عليه". ويعرفه أيضا بأنه: "عبارة عن سلسلة من النشاطات العقلية غير المرئية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق واحدة أو أكثر من الحواس الخمس، بحثا عن معنى في الموقف أو الخبرة".[1] من خلال هذه التعاريف يتضح أن التفكير هو عملية أو نشاط ما يحدث على مستوى عقل الإنسان من أجل الفهم وحل المشكلات والتخيل والإبداع.

يستعمل الإنسان في حياته العملية التفكير من اجل حل الألغاز والمشاكل التي تعترضه وباستعمال التفكير كوسيلة يصل الإنسان إلى حل عملي ومنطقي.[2]

[1] - يوسف الملا (2009): التفكير والذكاء، https://ar-soubd.com

[2] - محمد عبيدي: علم النفس العام، دار بوحالة للطبع، الجزائر، 2000، ص72.

إذا التفكير هو السلوك الذي يعتمد عليه الإنسان من خلال أفكاره[1].والتفكير هو سلسلة متتابعة محددة لمعان ومفاهيم رمزية تثيرها مشكلة وتهدف لغاية.

كما أن التفكير نشاط عقلي أدواته الرموز، ويقصد بالرموز كل ما ينوب عن الشيء أو يشير إليه. والرموز التي يستخدمها التفكير أدوات مختلفة كل الاختلاف منها الصور الذهنية، والمعاني، والألفاظ ومنها الذكريات والإشارات والتعبيرات والصور الرياضية...

وبهذا المعنى العام يشمل التفكير جميع المعلومات العقلية، من التصور والتذكر والتخيل إلى عمليات الحكم والفهم والاستدلال والنقد وغيرها.[2] ويشمل التفكير جميع أنواع النشاط الرمزي . و"الرموز" أو بتفسير آخر "الأفكار" ويمكن أن نحصل عليها في أشكال عديدة، فقد تبدو في هيئة صورة أو أوضاع عضلية أو معاني كلية، أو استجابات لفظية هذه الأنواع من الرموز تستخدم فعلا في جميع أنواع التكوينات.[3]

ويعرف أوسكود oskod التفكير على أنه تمثيل داخلي للأحداث والوقائع والأشياء الخارجية، والتفكير يصف سلوك الإنسان ابتداء من حل مسألة حسابية إلى كتابة قصيدة شعر.[4]

مما سبق نلاحظ أن عملية التفكير لا تتميز بأنها إنسانية فحسب بل إنها عملية تتطلب تنميتها وتعليها جهودا متميزة من أطراف عدة في مراحل العمر المختلفة.

## 2.1/العلاقة بين الذكاء و التفكير:

كان الإعتقاد السائد عند علماء النفس حتى وقتا قريبا أن الذكاء صفة موروثة فإن المتفوق في مجال متفوق في جميع المجالات، وهذه المدرسة كانت تنظر للذكاء بأنه صفة كلية للدماغ، وأن هذه الصفة الكلية موروثة وتشتق منها كافة القدرات التفكيرية، ومن أنصار

[1] – محمود محمد غانم: التفكير عند الأطفال وطرق تعلمه، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 1995، ص15.

[2] – عبد الرحمن الوافي: المختصر في مبادئ علم النفس، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 2003،ص115.

[3] – حلمي المحلي: علم النفس المعاصر، دار النهضة العربية، بيروت، 1972، ص 211 ص212.

[4] – كاملة الفرخ شعبان، عبد الجبار تيم، تطور التفكير عند الطفل، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1990، ص25.

هذا الرأي سبيرمان (Sperman)، إلى أن جاء بينيه (Alfred Binet) وصمم أداة لقياس وطائف مختلفة من الذكاء مثل، الإنتباه والملاحظة والتمييز والتذكر والتخيل، ليجد أن الذكاء لا يعتمد على قدرة عامة واحدة بل هناك قدرات عديدة تساهم في تنميته.

ومن المعروف أن الذكاء والتفكير أمران أساسيان للعملية التعلمية التربوية، فالذكاء هو مسألة وراثية تعتمد على الجينات أو على البيئة المبكرة أو على خريج من الإثنين معا، أما التفكير فهو المهارة العاملة التي يمارس الذكاء من خلالها أنشطة على الخبرة وهذه هي العلاقة الصحيحة بين الذكاء والتفكير.

وقد نبه دي بونو الذكاء والتفكير بالسيارة والسائق فالذكاء كالسيارة، أما التفكير كالسائق فالتفكير هو سائق العقل الذي وجهه بفاعلية مهما كانت قدرات هذا العقل وإمكاناته[1]

من خلال ما سبق يتضح أن الذكاء والتفكير عمليتان عقليتان يكملان بعضهما ولهما مظهر خارجي مادي يتمثل في اللغة والكلام الذي يعيران به، لكن الذكاء يكون مسألة وراثية عبر الأجيال أما التفكير هو قدرة أو مهارة يستمد منها الذكاء مقوماته.

## 2/مراحل النمو العقلي المعرفي أو( نمو الذكاء، التفكير):

يعدلمفهوم المرحلة من المفاهيم الأساسية للنمو، وقد أثارت طبيعة هذه الظاهرة جدلا طويلا حول ما إذا كان النمو مستمرا، أي يجرى على نحو تدريجي من دون تحولات مفاجئة أو حادة، أم أنه غير مستمر أي ينطوي على مراحل أو مستويات تتباين فيما بينها على نحو نوعي.

ويعد جان بياجيه أفضل من قدم نظرية متكاملة في النمو العقلي المعرفي(نمو الذكاء) على أساس فكرة المراحل، حيث حدد بياجيه أربعة مراحل رئيسية للنمو العقلي المعرفي ويرى أن النمو العقلي المعرفي أو نمو الذكاء أو نمو التفكير يمر بهذه المراحل الأربعة وهي

[1]– هاني فتحي: مستوى التفكير الرياضي وعلاقته ببعض الذكاءات لدى الطلبة الصف الحادي عشر بغزة، رسالة ماجيستير في قسم المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية الجامعة الإسلامية، غزة.،200،

مراحل ثابتة يمر بها كل الأطفال في كل الفئات، كما أنها منظمة ومتعاقبة من الطفولة إلى المراهقة، وهذه المراحل هي:

### 1.2/المرحلة الحسية الحركية: (من الميلاد حتى عامين من العمر)

تمتد هذه المرحلة من الولادة وحتى نهاية السنة الثانية من العمر حيث يتطور الطفل فيها من كائن يستجيب استجابات انعكاسية لمحيطه إلى كائن يتعلم التعامل بشيء من الفعالية.

وفي هذه المرحلة تتشكل جميع بدايات التراكيب أو البنى العقلية المعرفية جزئيا أو كليا، تلك التراتيب أو البنى هي التي ستمكن الطفل من تطوير ذكائه فيما بعد.

وتنتهي هذه المرحلة عندما يستطيع الأطفال تكوين صورة عقلية، ويفكرون في الأشياء حتى وإن لم تكن موجودة في دائرة حواسهم[1]، ويمكن القول أن تفكير الطفل في هذه المرحلة يرتبط بما هو محسوس ويساعده هذا على اكتساب المعرفة عن الأشياء المحسوسة المحيطة به من البيئة والتي يتفاعل معها بنفسه.

ويتميز النمو العقلي المعرفي أو نمو الذكاء في هذه المرحلة بعدد من الخصائص من أهمها:

- يحدث التفكير عبر الأفعال المنعكسة، وللأعضاء الحسية دور بارز في ذلك.
- لا يعمل ذكاء الطفل في هذه المرحلة إلا بالنسبة للأشياء الموجودة في حيز إدراكه البصري.
- تتطور لدى الطفل في نهاية هذه المرحلة فكرة ثبات الأشياء أو بقائها.

[1]– حاج عبو شرفاوي، مرجع سابق ،ص 131.

### 2.2/ مرحلة ما قبل العمليات: (من 2 إلى 7 سنوات)

تمتد هذه المرحلة من بداية السنة الثانية إلى السنة السادسة أو السابعة من العمر وتتصف بنمو التمثيلات العقلية العقلية الداخلية التي تتكون في الأصل من نهاية المرحلة السابقة.

وسميت هذه المرحلة بمرحلة ما قبل العمليات لعدم تطور العمليات العقلية والمنطقية أو قوانين التفكير لدى الطفل.

والفرق بين هذه المرحلة ومرحلة العمليات الحسية الحركية السابقة لهذه المرحلة هو استخدام الصور العقلية الداخلية والرموز، وتعد تطور الفكر أحد المميزات الهامة لهذه المرحلة وبدخول هذه المرحلة يتطور مفهوم بقاء الأشياء، على الرغم من غيابها عن الحواس[1]. عليه وفي هذه المرحلة يزداد النمو اللغوي ويتسع استخدام الرموز اللغوية، ويتمن الفرد من أن يتمثل الموضوعات عن طريق الخيالات والكلمات.

### 3.2/ مرحلة العمليات المحسوسة أو العيانية: (تمتد من 7 إلى 11 سنة)

يوصف طفل هذه المرحلة بأنه يعمل على مستوى العمليات العقلية أي الأداء العقلي غير المجرد وليس على مستوى الفعل المباشر، كما أنه يعمل وفق نظام أو نسق معرفي متكامل وسجل عنده ما يلي:

-تصور مكاني عن المجموعات وعن التضمن في المجموعات.

-إدراك نسبة الأشياء والوقائع.

-القدرة على ترتيب الأشياء بناءا على صفاتها الكمية (الوزن، البعد أو سلم الترتيب)

-القدرة على التلاعب بقابلية العكس إذ تجده يحتفظ بواقع استمرار الحجم رغم تحولاته الإدراكية.

[1]- قطامي يوسف، نمو الطفل المعرفي واللغوي، الأهلية للنشر والتوزيع عمان، الأردن، 2000، ص 208.

-الإستدلال يقوم على الأشياء الفعلية وليست المجردة من خلال العمليات التي يجربها (الجمع، الطرح، التصنيف، الترتيب المتسلسل، اشتمال الفئات)[1] ، وتتميز هذه المرحلة بأن الطفل فيها يستطيع أداء عملية عقلية ويبدأ في أداء العمليات المنطقية ودون المنطقية ببطئ مثل التصنيف وتكوين بعض المفاهيم خاصة إذا تم تقريب هذه المفاهيم باستخدام الأشياء المحسوسة مثل وحدات الأطوال والحجوم والأوزان والزوايا.

### 4.2/ مرحلة العمليات المجردة "الشكلية": (من 12 إلى 15 سنة)

فيها يصبح الطفل قادر على ممارسة تفكيره على الرموز والعبارات والفرضيات وقد سمى بياجيه هذه المرحلة بمرحلة التنظير، والأفكار والآراء أي يبدأ يفكر فرضيا أي استنتاجيا، لأن تفكير الطفل يعمل ببيانات ذهنية مكتملة التكوين تضم كل العمليات المنطقية، الرياضية الممكنة: الفصل، الوصل، النفي، الشرط، التضمين،... وكل ما تتضمنه خصائص التفكير الشكلي:

1) الإعتماد على القضايا المنطقية بدل المواد الخام.
2) الإتماد على التحليل الترابطي والإفتراضي أو ما سماه بياجيه بعمليات السنة العشر.
3) التحقق من القروض.
4) العمومية والتجريد.
5) وكل العمليات المنطقية ومنتوجاتها والأنشطة والأفعال المرتبطة[2].

[1]- الطواب سيد محمد، تطور التفكير عند الأطفال من وجهة نظر المدرسة البياجيه، مجلة العلوم الاجتماعية، الكويت، العدد 3، م13، ص 13.

[2]- رافع الناصر الزغلول، عماد عبد الرحيم الزغلول، علم النفس المعرفي، دار الشروق، الأردن، 2008، ص 47.

وعليه فالطفل في هذه المرحلة يكون قادرا على تكوين المفاهيم والنظم للمشكلة من زوايا مختلفة، ومعالجة عدة أشياء في وقت واحد، وفي هذه الفترة يفكر بطريقة مجردة، ويعزل عناصر المشكلة ويعالج كل الحلول الممكنة بانتظام.

## 3/ مبادئ النمو: [1]

### 1. النمو عملية تتسم بالإستمرارية والإنتظام:

عملية النمو عملية متكاملة مدفوعة بالفطرة الى الزيادة لبلوغ مرحلة النضج، وبما انها مستمرة فكل مرحلة من مراحلهاتؤثر على التي تليها لذا نجد فرويد، يشدد على اهمية مرحلة الطفولة المبكرة ولاسيما السنوات الخمسة الأولى من حياة الطفل ومدى تأثيرها على الفرد في المراحل الاحقة من حياته.

### 2. النمو نتيجة النضج والتعلم:

يحدث النمو نتيجة لعمليتي النضج والتعلم، يشير النضج إلى مجموعة من التغيرات العصبية البيوكيميائية (الفيزيولوجية) التي تبدأ بحدوث عملية الإخصاب وتنتهي بالوفاة.

### 3.التغير على المستوى الكيفي والكمي:

من الناحية الكمية يحدث زيادة في الوزن والحجم والطول من عام إلى عام ويتبع هذه الزيادة تغير في االوظائف.

### 4. يتبع النمو نمطا محددا:

عملية النمو تسير وفق خط معين حيث يبدأ النمو من الرأس وينتهي بالقدم ومن الداخل إلى الخارج، ومن مركز الجسم إلى اتجاه الأطراف، علما بأن النمو لا يحدث بكميات متساوية في السنوات المتتالية.

[1]– نايفة قطامي: محمد برهوم، طرق دراسة الطفل، دار الشروق، عمان ، الأردن1997، ط2، ص14، ص15.

**5. يؤثر كل جانب من جوانب النمو في الجانب الآخر:**

تؤثر جوانب النمو المختلفة الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفصالية وتتأثر ببعضها البعض، فالنمو العقلي مثلا يؤثر في النمو اللغوي، وقد يؤثر النمو اللغوي سلبا أو إيجابا في النمو الاجتماعي.

**6.يسير النمو من العام إلى الخاص ومن البسيط إلى المركب:**

وخير مثال على أن عملية تكوين الإنسان تبدأ من خلية بسيطة وتتطور هذه الخلية لتصبح إنسانا معقد التركيب.

**7/ النمو الفردي:**

يرى أمرسون (Emerson) أن الإنسان الحكيم هو الذي لا يرى الناس وكأنهم واحد.

تثير هذه المكونات الأساسية التي تشكل مفاتيح الموسيقى مسألة دور السماع في تعريف الموسيقى، من البديهي أن تكون دقة السماع شرطا أساسيا في الإنتاج والتذوق الموسيقي، لكن من الواضح كذلك أن هناك على الأقل مظهرا من مظاهر الموسيقى وهو التنظيم الإيقاعي الذي يمكن أن يحضر ويتحقق في غياب شرط السماع فبالنسبة للصميعتبر التنظيم الإيقاعي من خلال اللون منفذا إلى الإحساس بالتجربة الموسيقية. لقد ربط الموسيقيون العظماء، وجدانيا بين السلام الموسيقية وبين الألوان وكانت هذه العلاقات ترتبط إلى حد ما بأحاسيسهم الشخصية النابعة من تجربة كل منهم في الفن والحياة ولذلك فإن تحديد كل منهم كان يختلف عن الآخر. [1]

**4/ أثر الذكاء اللغوي على بناء الملكة اللغوية:**

**1.4/ ملمح التلميذ في نهاية التعلم التحضري:**

إن لصفات التي يجب أن يكتسبها أطفال هذا التعليم بعد فترة التهيئة (سنتين) هي كمايلي:

- القدرة على الحوار البسيط
- القدرة على طرح أسئلة وتصور الإجابات

[1]– يوسف السيسي، دعوة إلى الموسيقى، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الكويت، أكتوبر 1981، ص48.

- أن يكون حافظا بعض السور القرآنية القصيرة
- أن يكتسب عادات أخلاقية تدخل في إطار التعامل اليومي
- أن يكتسب دربه على معرفة تعاقب الزمن القريب وتسلسله
- أن يكتسب بعض المبادئ والمفاهيم والإستعدادت التي تهيء للتعلم المدرسي
- أن يكتسب نوعا من التحكم في انفعالاته ويبدأ في الخروج من دائرة التمركز حول الذات في اتجاه التعامل الإيجابي مع الأقران.
- أن يكتسب قدرة ومرونة في استعمال عضلاته الدقيقة تساعده على انجاز الأعمال الحركات التي تتطلب نوعا من التنسيق.
- أن يكون قادرا على تقدير إمكاناته الجسدية والحركية (ما يستطيع ومالا يستطيع)[1]

## 2.4/ ملمح الدخول في السنة الأولى من التعليم الإبتدائي:

عند الالتحاق بالسنة الأولى ينتقل جل الأطفال من الجو الأسري المحض إلى عالم المدرسة الابتدائية التي يرجى منها سد الفراغ الناجم عن تعميم التعليم التحضيري، ولو لسنة واحدة فلو كانت هناك سنة واحدة من التحضير فحسب لكانت بصورة طبيعية ببعض الأنشطة ذات الصلة بالقراءة والكتابة والحساب، كأن يتدرب على الممارسة الشفوية للغة استنادا إلى لغة الأم بحيث يتهيئون بها كمطلب قبلي لتعلم القراءة

ومن أجل ذلك يقترح البرنامج في هذا المستوى تخصص مرحلة تمهيدية للتعليمات الأولية على مدى الثلاثي الأولى من السنة الدراسية، يتهيأ فيها المتعلم للاندماج بيسر في المرحلة الموالية وهي مرحلة التعليمات الأساسية، التي تناسب الفصل الثاني، تتلوه مرحلة ثالثة في الفصل الثالث، وهي مرحلة التعليمات الفعلية، كما يبين ذلك عند التعرض للاختبارات المنهجية للبرنامج

[1]– مديرية التعليم الأساسي وثيقة تربوية مرجعية لتعليم التحضيري، مصلحة الطباعة للمعهد التربوي الوطني، الجزائر، 1990، ص31.

في هذه المرحلة من التمهيد يأتي الطفل هو متسم ببعض الملامح التي من الضروري معرفتها من قبل المعلم، فما هي هذه السمات وما هي الأسباب التي قد تعوق عملية التعلم؟

هناك سمات طبيعية تميز شخصية الطفل جديرة بالاخد في الحسبان، فالطفل مند حداثة سنة يتعود في أسرته على سلوكات ومواقف غالبا ما يحتفظ بها حين يلتحق بالمدرسة، فهو مثلا أحوج ما يكون إلى العمل في جو من الثقة لا يمكن أن يقبل على التعلم بدونها، والمعلم الذي يتعامل مع هذه الفئة من المتعلمين مطالب في حركاته وفي سكناته، بتوفير هذا الجو في القسم وبالتعاون في نفس الوقت مع الأسرة للحفاظ على نفس الجو

وهو كذلك في حاجة إلى أن يتعلم في جو يسوده الهدوء والأمن لأنه في هذه السن معرض للشعور بالخوف وانعدام الطمأنينة من شأنها إعاقة عملية التعلم

والذي يجب أن تعرف عنه أيضا هو ميله الكثير إلى التعلم بواسطة اللعب وكثرة فضوله وحبه للإطلاع في مختلف ميادين المعرفة

أما من الناحية التربوية، فإن التكفل بهؤلاء الأطفال ينبغي أن ياخد في الاعتبار رفقة الإحساس وكثرة الاهتمام بما حولهم، والاستعداد الدائم للتفتح والحاجة إلى الاعتبار والتشجيع.

## 3.4/ملمح المتعلم في نهاية السنة الأولى من التعليم الابتدائي:

يكون المتعلم في نهاية السنة الأولى قادر على:

- التواصل مع الآخرين مشافهة وكتابة بلغة عربية سليمة
- التعبير عن أحداث بسيطة ومتنوعة مع ربط الأفكار ربطا سليما
- بناء معارف جديدة بواسطة المحاكاة وتصور المفاهيم
- قراءة الحروف والكلمات والجمل والنصوص القصيرة
- التمييز السريع بين الاصوات نطقا والحروف كتابة
- فهم المقروء
- تصوير الحروف والمقاطع

- إتباع السطر واحترام الاتجاه المطلوب أثناء الكتابة (من اليمين إلى اليسار)
- تحويل كلمات وجمل مسموعة أو منطوقة إلى كلمات وجمل مكتوبة
- ترتيب جمل متنوعة
- تأليف جمل وتراكيب
- اكتشاف بعض خصائص اللغة العربية[1]

## 4.4/ ملمح المتعلم في نهاية السنة الثانية من التعليم الإبتدائي:

في نهاية السنة الثانية من التعليم الابتدائي يكون المتعلم قادرا على:

- القراءة بيسر واسترسال
- فهم نصوص قصيرة
- إعطاء معلومات عن نص مدروس والإجابة عن أسئلة متعلقة به
- التعبير شفويا عن مشاعره وتأثره وذكرياته في مواقف شتى
- كتابة نصوص موجزة ومتنوعة واستجابة لوضعيات ذات دلالة، يراعى فيها الرسم الصحيح للحروف والكلمات.2

## 5.4/ ملمح الدخول لسنة الثالثة ابتدائي:

- يتواصل مشافهة بلغة سليمة ويقرأ نصوصا يغلب عليها النمط التوجيهي تتكون من سنتين إلى ثمانية كلمة مشكولة شكلا تاما، قراءة سليمة ويتبعها كتابة في وضعيات تواصلية دالة.
- يفهم خطابات منطوقة يغلب عليها النمط التوجيهي ويتجاوب معها.

[1]– اللجنة الوطنية للمنهاج الوثيقة المرفقة لمنهاج السنة أولى من التعليم الإبتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، جوان 2011.ص:12.

[2]– مديرية التعليم الأساسي، منهاج السنة الثانية من التعليم الإبتدائي، اللجنة الوطنة للمناهج، الجزائر، ص:10

- يقدم توجيهات انطلاقا من سندات متنوعة، في وضعيات تواصلية مشكولة شكلا تاما وقراءة سليمة.
- ينتج كتابة من ست إلى ثماني جمل يغلب عليها النمط التوجيهي في وضعيات تواصلية دالة.

## 6.4/ ملمح الخروج لسنة الثالثة من التعليم الإبتدائي:

- يتواصل مشافهة بلغة سليمة ويقرأ نصوصا يغلب عليها النمط السردي يتكون من ثمانين إلى مئة كلمة مشكوا جزئيا، قراءة سليمة، وينتجها كتابة في وضعيات تواصلية دالة.
- يفهم خطابات منطوقة يغلب عليها النمط السردي ويتجاوب معها
- يسرد حدثا انطلاقا من سندات متنوعة في وضعيات تواصلية دالة
- يقرأ نصوصا يغلب عليها النمط السردي يتكون من ستين إلى تسعين كلمة أغلبها مشكولة ، قراءة سليمة وفهمها.
- ينتج كتابة نصوصا من أربعة إلى ستة أسطر يغلب عليها النمط السردي في وضعيات تواصلية دالة.[1]

## 7.4/ ملمح الدخول إلى السنة الرابعة من التعليم الإبتدائي:

إن ملمح الخروج لتلميذ السنة الثالثة من التعليم الإبتدائي هو مرتكز ملمح الدخول إلى السنة الرابعة من التعليم الإبتدائي وعليه، ينبغي أن يكون المتعلم في بداية السنة الرابعة قادرا على:

- القراءة المسترسلة والمعبرة بمراعاة ظوابطها.
- فهم المقروء والحكم عليه في حدود مستواه.
- توظيف المكتسبات اللغوية في التعبير شفهيا عن مشاعره ومواقفه
- كتابة نصوص متنوعة

[1]- ينظر مديرية التعليم الأساسي منهاج السنة الثالثة من التعليم الإبتدائي، اللجنة الوطنية للمنهاج، طبعة جوان 2011،ص11.

## 8.4/ ملمح الخروج من السنة الرابعة من التعليم الإبتدائي:

في نهاية السنة الرابعة من التعليم الإبتدائي، يتوقع أن يكون المتعلم قادرا على:

- القراءة المسترسلة التي يبرز فيها مهاراته بانسجام
- تلخيص ما يقرأ وتحويل ما يفهم في نشاط التعبير إلى معلومات ترتبط بما يعيشه في محيطه وبما يحسه ويشاهده ، وإدراك الصلة الرابطة بين المكونات الأساسية للنص وتقديمها تقديما منظما.
- توظيف التراكيب المفيدة والجمل الكاملة لبناء أفكاره والتعبير عن مشاعره ومواقفه من خلال الأفعال التي يعتمدها لإيصال ما يريده
- فهم التعليمات واستقراؤها لتحديد نصوص يستعمل فيها مكتسباته المختلفة بكيفية ملائمة.
- التعرف على وظيفة القواعد اللغوية، النحوية، الصرفية، الإملائية، في تركيب الجملة وحسن استعمالها.[1]
- استظهار جملة من القطع الشعرية والتعبير عن تمثله للمحفوظ تمثلا والأعلى الفهم.
- تذوق الجانب الجمالي للنصوص وملاحظة بعض الأساليب الأدبية للنسخ على منوالها، وإنتاج نصوص حوارية وإخبارية وسردية ووصفية. [2]

## 9.4/ملمح الدخول من السنة الخامسة من التعليم الإبتدائي:

ملمح الدخول من السنة الخامسة من التعليم الإبتدائي هو ملمح الخروج من السنة الرابعة الذي يتوقع فيه أن يكون المتعلم قادرا على:

- القراءة المسترسلة التي يبرز فيها مهاراته بانسجام

[1]– ينظر مديرية التعليم الأساسي منهاج السنة االربعة من التعليم الإبتدائي، اللجنة الوطنية للمنهاج، طبعة جوان 2011،ص13.

[2]– المرجع نفسه، ص:13.

- تلخيص ما يقرأ، وتحويل ما يفهم في نشاط التعبير إلى معلومات ترتبط بما يعيشه في محيطه وبما يحسه ويشاهده، وإدراك الصلة الرابطة بين المكونات الأساسية للنص وتقديمها تقديما منظما.
- توظيف التراكيب المفيدة والجمل الكاملة لبناء أفكاره والتعبير عن مشاعره مواقفه من خلال الأفعال التي يعتمدها لإيصال ما يريده.
- فهم التعليمات واستقرائها لتحديد نصوص يستعمل فيها مكتسباته المختلفة بكيفية ملائمة.
- التعرف على وظيفة القواعد اللغوية، النحوية، الصرفية، الإملائية، في تركيب الجملة وحسن استعمالها.
- استظهار جملة من القطع الشعرية والتعبير عن تمثله للمحفوظ تمثلا إلا على الفهم.
- تذوق الجانب الجمالي للنصوص، ملاحظة بعض الأساليب الأدبية للنسج على منوالها وإنتاج نصوص حوارية، وإخبارية ، وسردية، ووصفية.

## 10.4/ملمح الخروج من السنة الخامسة من التعليم الإبتدائي:

نظرا إلى أن السنة الخامسة هي آخر سنة من التعليم الإبتدائي، يجدر بالمتعلم أن يكون قادرا على:

- قراءة كل السندات المكتوبة بطلاقة مناسبة لمستوى وباحترام ضوابط النصوص من حركات وعلامات الوقف، وبأداء معبر[1] بمعنى تمكين المتعلم من القدرة على القراءة.

## 5- العلاقة بين الذكاء والتحصيل الدراسي:

لقد حظي موضوع الذكاء وعلاقته بالتحصيل الدراسي باهتمام كبير من جاب علماء النفس والتربية على مدى القرن العشرين وحتى الآن إلى أن أصبح التنبؤ بمستوى تحصيل الطالب بقياس ذكائه من الأمور البديهية فغالبا ما يحصل ذوو الأداء الجيد في إختبارات

[1]- ينظر مديرية التعليم الأساسي منهاج السنة الخامسة من التعليم الإبتدائي، اللجنة الوطنية للمنهاج، طبعة جوان 2011،ص13.

الذكاء على تقديرات مرتفعة في مختلف المراحل التعليمية، بينما يحصل الطلبة ذو الأداء المنخفض على تقديرات منخفضة في تلك المراحل.1

ولقد ابتكرت اختبارات الذكاء في بادئ الامر للتنبؤ بنجاح التلاميذ في المدارس، ولاتزال حتى الآن تستخدم للمساعدة في اتخاذ القرارات لتوزيع الطلبة على أنواع التعليم المختلفة كما تستخدم في قبول الطلبة على أنواع التعليم المختلفة، كما تستخدم في قبول الطلبة في المعاهد العليا والجامعات. [2]

-ويعرف الذكاء بأنه القدرة على التعلم أو التفكير المجرد، ويتمثل الذكاء وفقا لهذا الإتجاه في القدرة على اكتساب الخبرات والمهارات والمعارف والإفادة منها واستخدامها في الحياة. [3]

-وتعزز هذا الاتجاه نتيجة الدراسات العديدة التي أظهرت ارتباطا عاليا بين الذكاء والتحصيل الدراسي " وكثيرا مايطلق على اختبارات الذكاء في الوقت الحاضر اسم اختبارات الإستعداد المدرسي أو الدراسي".[4]

-فلقد توصل بريس press في الدراسة التي أجراها عام 1959 الى وجود ارتباط موجب بين الذكاء والتحصيل الدراسي، وراجع تيلر tyler عددا من الدراسات التي دارت حول الذكاء بوصفه وسيلة للتنبؤ بالنجاح الدراسي ووجد ان هناك ارتباط يتراوح بين (0.40و0.60) بين الذكاء والنجاح الدراسي.

ووجد كيتشامkitcham ان معامل الارتباط بين التحصيل الدراسي والذكاء هو (0.85) أما مولي mouley فتوصل إلى ان معامل الارتباط يقع بين (0.45- 0.55)، ووجد كهان khan أن قيم معاملات الإرتباط بين القدرات العقلية العامة والتحصيل الدراسي تقع بين(0.50و 0.70).

---

[1]- ليندا دافيندوق مترجم، الطواب سيد وآخرون، مدخل علم النفس، الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط3، 1992، ص 339.

[2]- توق محي، وعدس عبد الرحمن، المدخل إلى علم النفس، دالر الفكر للطباعة والنشر عمان، ط5، 1998، ص284.

[3]- توق محي، وعدس عبد الرحمن، أساسيات علم النفس التربوي، دالر الفكر عمان، 1990، ص 61.

[4]- ميخائل أنطانيوس، اختبارات الذكاء والشخصية،ج1، كتاب جامعي منشورات جامعة دمشق، 1997، ص 445.

وفي دراسة ساترلي satterly عام 1979 التي هدفت إلى دراسة العلاقة بين الذكاء والتحصيل الدراسي لدى عينة من 430 تلميذ وتلميذة من تلاميذ المدرسة الإبتدائية، تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا بين الذكاء، كما يقاس بواسطة اختبار الاستدلال اللفظي، والتحصيل الدراسي. [1]

وبين فريرسون frierson بعد تحليل نتائج الدراسة التي هدفت الى معرفة العلاقة بين الكاء وكل من التحصيل الدراسي والوضع الإقتصادي والإجتماعي والتي أجراها على عينة مؤلفة من 180تلميذا من تلاميذ القسم الراع إبتدائي. وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا بين الذكاء وكل من المستوى الإجتماعي الإقتصادي والتحصيل الدراسي. [2]

ويمكن أن نلخص أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسات التي تناولت العلاقة بين الذكاء والتحصيل الدراسي في النقاط التالية:

- الذكاء ضروري الا أنه لايكفي بمفرده فهناك أيضا عوامل أخرى لها شأنها في عملية التحصيل مثل المثابرة والعمل الشاق والتحمل والإرادة والرغبة والتشجيع والإهتمام والإجتهاد.

كما أن نمط الشخصية يؤثر في مستوى التحصيل أيضا.

- ومن المتوقع أن يكون المتفوقون شديدي الذكاء بينما ذوو التحصيل المتدني أغبياء إلا أننا نجد بعض ذوي التحصيل المتدني أذكياء لكنهم يفتقرون إلى المثابرة والإجتهاد.

- وجود علاقة وثيقة بين الذكاء العالي والنجاح في المدرسة، حيث أن الطلبة ذوو الذكاء العالي يميلون إلى اكتساب علامات مرتفعة وإلى الإستمرار في المدرسة لمدة أطول، في حين يميل الطلبة ذوو الذكاء المتدني إلى التقصير في العمل الصفي وإلى التسرب مبكرا من المدرسة.

[1]– سالم محمد، محمد عوض الله، أثر نوع التعزيز الذكاء، الأسلوب المعرفي للتحصيل الدراسي، مجلة جامعة الملك عبد العزيز للعلوم التربوية، المجلد 6، 1993، ص 97.

[2]– علي موسى، فاروق عبد الفتاح، علاقة مستويات الذكاء بالتحكم الداخلي لدى المراهقين في المملكة العربية السعودية، مجلة جامعة الملك عبد العزيز، مجلد1، 1988، ص98.

# الفصل الثاني

# التطبيق البيداغوجي والنفسي لذكاء اللغوي لدى المتعلم

المبحث الأول: إجراءات البحث الميداني

1/ عينة الدراسة

1-2/ منهج الدراسة

2/ أدوات الدراسة

2-1/ الملاحظة

2-2/المقابلة

2-3/ الإستبانة

3- مجالات الدراسة

3-1/ المجال المكاني

3-2/ المجال الزماني

المبحث الثاني: تحليل الإستبانة

1- نتائج البحث الميداني

2-التوصيات

مدخل:

بعدما أكملنا الجانب النظري، الذي اشتمل على الذكاء اللغوي وتطبيقاته النفسية والبيداغوجية لدى تلاميذ الطور الإبتدائي انتقلنا إلى الجانب التطبيقي الذي كان عبارة عن دراسة ميدانية استلزم فيها الحضور الشخصي إلى الإبتدائية من أجل حضور الدروس التي تقدم من طرف المعلمين، وبعد ذلك رصد النتائج وتحليلها وتفسيرها المتعلقة بذكاء المتعلمين واستخلاص الوسائل والحلو المناسبة لتخطي الفروقات الفردية بين المتعلمين وتوزيع الإستبانة على المعلمين التي تتعلق بموضوع بحثنا ودراستنا لذلك توجهنا في بحثنا هذا إلى عرض إجراءات هذه الدراسة الميدانية المتمثلة فيمايلي:

## المبحث الأول: إجراءات البحث الميداني:

**1- عينة الدراسة:** تعرف العينة بأنها: "المجموعة الجزئية التي يقوم الباحث بتطبيق دراسته عليها بحيث يجب أن تكون ممثلة لخصائص مجتمع الدراسة الكلي"

وعرفها "عبود عبد الله العسكري" بأنها: "جزء من المجتمع أو هي عدد من الحالات التي توخد من المجتمع الأصلي وتجمع منها البيانات بقصد دراسة خصائص المجتمع الأصلي وبهذه الطريقة فإنه يمكن دراسة الكل عن طريق دراسة الجزء بشرط أن تكون العينة مماثلة للمجتمع المأخوذ منه."

ولإعداد هذه الدراسة تم إختيار عينة وهذه خطوات الإختيار:

* إختيار ابتدائية من باينان (ابتدائية الحسين بوالشعير)

* إختيار ابتدائية من باينان(ابتدائية بعوش محمد)

**المنهج:** وهو دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الوقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، ويعبر عنها تعبيرا كميا، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطيها وصفا رقميا لمقدار هذه الظاهرة، وحجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى" وقد إعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي

**2- أداة الدراسة:** اعتمدان في هذه الدراسة على الملاحظة، حيث قمنا بزيارة المؤسسة من أجل البحث الميداني (الذكاء اللغوي وتطبيقاته التقنية والبيداغوجي لدى متعلمي الطور الإبتدائي)وحضور بعض الحصص مع التلاميذ و الأساتذة ثم توزيع استمارة الإستبيان على عينة الدراسة، وبعدها استخراج النتائج المتحصل عليها وتحليل البيانات وتفسيرها.

- **المقابلة:** "تعد المقابلة أحج أدوات البحث العلمي وهي: "عبارة عن حوار يدور بين الباحث والشخص الذي يتم مقابلته، ولكن تتحق المقابلة الهدف المرجو منها يجب أن تقوم علاقته وئام بين الباحث الشخص الذي تتم مقابلته وبهذا المعنى تعبرا المقابلة إستبانة شفوية".

- **تعريف الإستبانة:** بأنه "عبارة عن مجموعة من الأسئلة تدور حول موضوع معين تقدم لعينةمن الأفراد للإجابة عنها، وتعد هذه الأسئلة في شكل واضح وتسلسل بحيث لا يحتاج إلى شرح إضافي وتجمع معا في شكل إستمارة"

**3- مجالات الدراسة**

**أ- المجال المكاني:** تقع ابتدائية حسين بوالشعير في شارع ديال - باينان- اخترنا هذه الابتدائية ميدنا للدراسة، وقمنا بالذهاب إلى الأساتذة وتوزيع الإستبانات عليهم مع حضور بعض الدروس

**ب- المجال الزمني:** قمنا بالتربص الميداني خلال الموسم الدراسي (2019/2018) بعد أخد الموافقة من مسؤول شعبة اللغة والآدب العربي الدكتورة جميلة عبيد وذلك إبتداء من 2019/02/25 إلى غاية 2019/03/13 عن طريق الإتصال بأفراد العينة وتوزيع الإستبانة على المعلمين، ثم تحليل البيانات وجمعها واستخلاص النتائج

## ثانيا: تحليل نتائج الإستبانة الخاصة بالأساتذة:

تكون الإستمارة الموجهة للأساتذة من (16) سؤالا، موزعة على محاور الدراسة كمايلي:

- أرقام أسئلة المحورالأول: 4.3.2.1
- أرقام أسئلة المحور الثاني: 12.11.10.9.8.7.6.5.4.5.4.3.2.1

المحور الأول:

جدول رقم (01): متغير الجنس:

| الإحتمالات | التكرار | النسبة المئوية | الدرجة المئوية |
|---|---|---|---|
| ذكر | 08 | 38% | 137.16° |
| أنثى | 13 | 62% | 222.84° |
| المجموع | 21 | 100% | 360° |

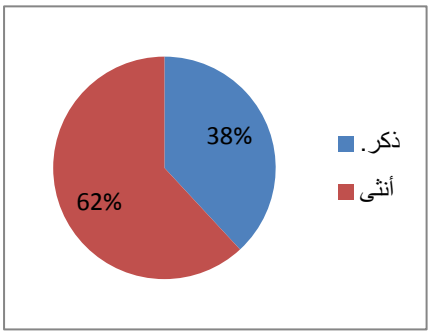


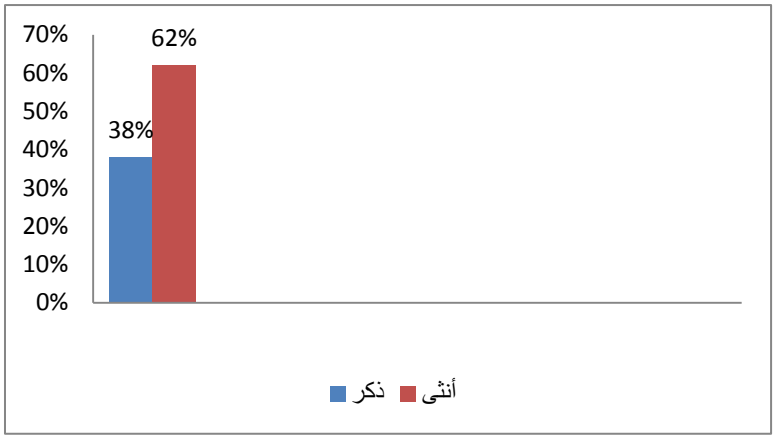


قراءة وتعليق:

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 01 أن نسبة الأساتذة من جنس الذكور قدرت ب 38.1% في حين نسبة الأساتذة من جنس الإناث قدرت ب 61.9% وبالتالي فإن نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور، وقد تم توزيع الإستبيان بطريقة عشوائية على معلمين المرحلة الإبتدائية قاموا بتدريس السنوات الماضية، وعلى معلمين يدرسون في السنة الحالية (2019/2018) وهذا راجع إلى تحمل المعلمات تدريس هذه الأطوار أكثر من المعلمين وذلك لأن الطفل أقرب إلى المرأة من الرجل.

ب/ جدول رقم (02): يوضح الصفة في العمل

| الإحتمالات | التكرار | النسبة المئوية | الدرجة المئوية |
|---|---|---|---|
| أستاذ مرسم | 20 | 95% | 342.72° |
| متربص | 01 | 5% | 17.28° |
| مستخلف | 00 | 0% | 0° |
| المجموع | 21 | 100% | 360° |

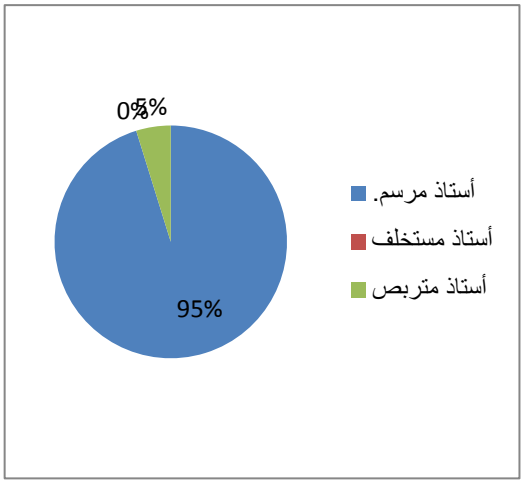


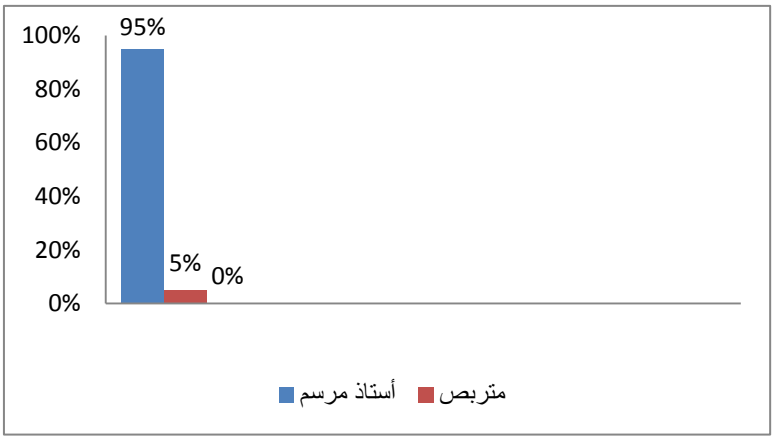


قراءة وتعليق

من خلال إستقراءالجدول نستنتج أن نسبة المعلم المرسم (ة) قدرت بـ: 95.2% ونسبة المعلم المتربص قدرت بـ: 4.8% أما المعلم المستخلف فقد كانت نسبة منعدمة وهذا راجع إلى ان الخبرة الإستاذ المرسم وكذلك الأقدمية.

ج/ جدول رقم (03): يوضح المستوى العلمي

| الإحتمالات | التكرار | النسبة المئوية | الدرجة المئوية |
|---|---|---|---|
| إبتدائي | 03 | 14 % | 51.48° |
| متوسط | 00 | 00% | 0° |
| ثانوي | 01 | 5% | 17.28° |
| جامعي | 14 | 67% | 239.76° |
| معاهد أخرى | 03 | 14% | 51.48° |
| المجموع | 21 | 100% | 360° |

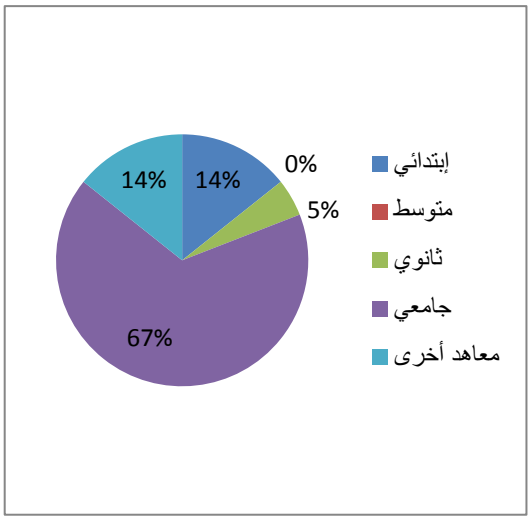


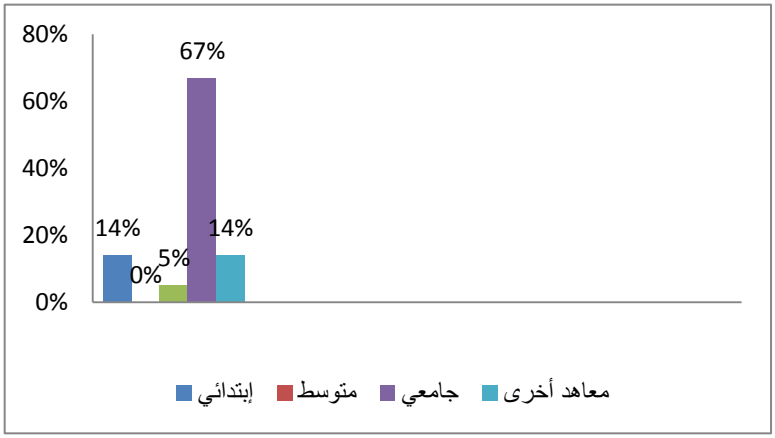


قراءة وتعليق:

فيما يتعلق بالمستوى العلمي للأساتذة تتراوح بين الإبتدائي والمتوسط والثانوي والجامعي والمعاهد المتخصصة، حيث قدرت نسبة الأساتذة في المستوى الإبتدائي والمعاهد المتخصص بـ 14.3% وهي نسبة ضئيلة جدا، أما المتوسط فكانت نسبته منعدمة تماما والثانوي قدرت نسبته بـ: 48% ثم تليها نسبة المستوى الجامعي وقدرت ب 66.6% التي تمثل الأساتذة الذين لديهم شهادة جامعية المتمثلة في شهادة ليسانس وهي نسبة عالية مقارنة بالنسب السابقة، ونستنتج أن اغلبية الأساتذة من حاملي شهادة ليسانس وهذا ما جعلنا نفترض أهميته المستوى العلمي في نجاح العملية التعليمية.

جدول رقم (04): الخبرة المهنية

| الإحتمالات | التكرار | النسبة المئوية | الدرجة المئوية |
|---|---|---|---|
| أقل من 5 سنوات | 09 | 43% | 154.44° |
| بين5 و10سنوات | 05 | 24% | 85.68° |
| أكثر من 10 سنوات | 07 | 33% | 119.88° |
| المجموع | 21 | 100% | 360° |

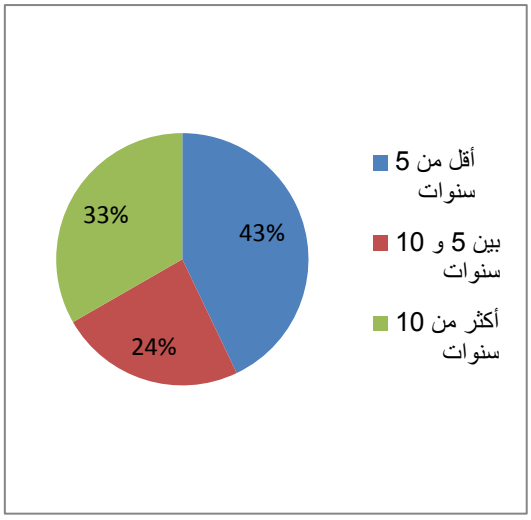


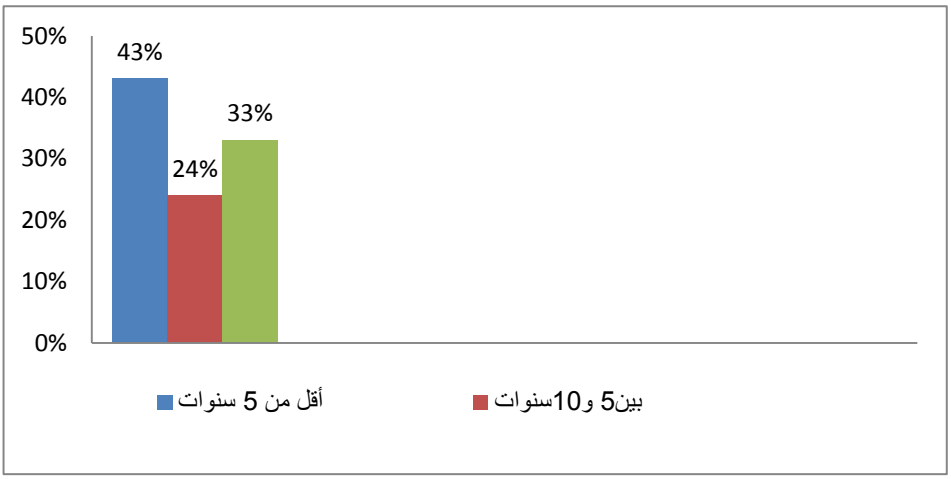


قراءة وتعليق:

أشارات نتائج هذا الجدول إلى أن نسبة الأساتذة ذوي الخبرة أقل من 5 سنوات فقدرت بـ 42.9% وهي تحتل النسبة الأكبر في حين تقدر نسبة الأساتذة بين 5 و10 سنوات بـ 23.8% ونجد نسبة الأساتذة أكثر من 10 سنوات قدرت بـ:33.3% وهذا يعود إلى الخبرة في مهنة الأستاذ، فالأستاذ ذوي الخبرة الأقل من 5 سنوات هم الأكبر وذلك راجع إلى زيادة عدد الأساتذة في التعليم

تحليل الإستبانات

السؤال 01: مانوع الذكاء الأكثر شيوعا لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية. ولماذا؟

الذكاء اللغوي

الذكاء المنطقي

الذكاء الموسيقي

الذكاء الإجتماعي

الذكاء الحركي

| الإحتمالات | التكرار | النسبة | الدرجة المئوية |
|---|---|---|---|
| ذكاء لغوي | 5 | 24% | 85.86° |
| ذكاء منطقي | 2 | 10% | 34.27° |
| ذكاء موسيقي | 1 | 4% | 17.13° |
| ذكاء إجتماعي | 6 | 29% | 102.86° |
| ذكاء حركي | 7 | 33% | 119.88° |
| المجموع | 21 | 100% | 360° |

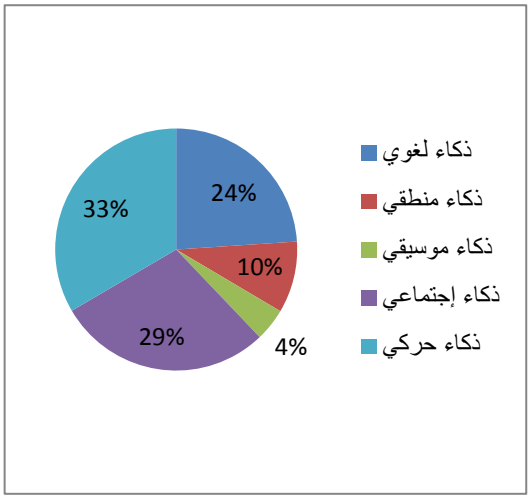


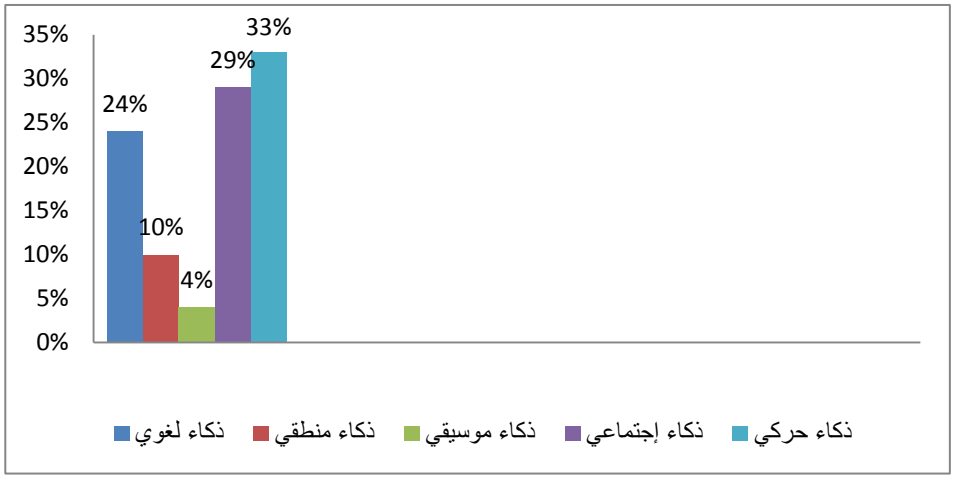

قراءة وتعليق:

* نلاحظ من خلال الجدول أن الذكاء الحركي أخذ حصة الأسد بنسبة 33.35% وهذا أمر طبيعي مقارنة مع مرحلة الطفل العمرية، يليه الذكاء الإجتماعي بنسبة 28.57% بحكم أن الأسرة والمجتمع يلعبان دورا في ذلك إضافة إلى ولع الطفل في تكوين علاقات جديدة، بعدها الذكاء اللغوي بنسبة 23.85%لأنه يكون كثير التساؤل والكلام والبحث وأخيرا الذكاء المنطقي بنسبة: 9.52% والذكاء الموسيقي بـ: 4.76%.

السؤال02: ماهي الإستراتيجيات المعتمدة لتنمية الذكاء اللغوي؟

القراءة

الكتابة

السماع

الحكايات السردية

| الإحتمالات | التكرار | النسبة المئوية | الدرجة المئوية |
|---|---|---|---|
| القراءة | 8 | 39% | 137.24° |
| الكتابة | 2 | 9% | 34.272° |
| السماع | 6 | 28% | 102.744° |
| الحكايات السردية | 5 | 24% | 85.86° |
| المجموع | 21 | 100% | 360° |

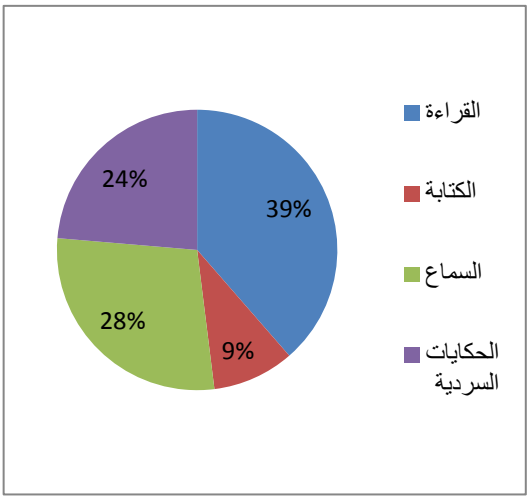

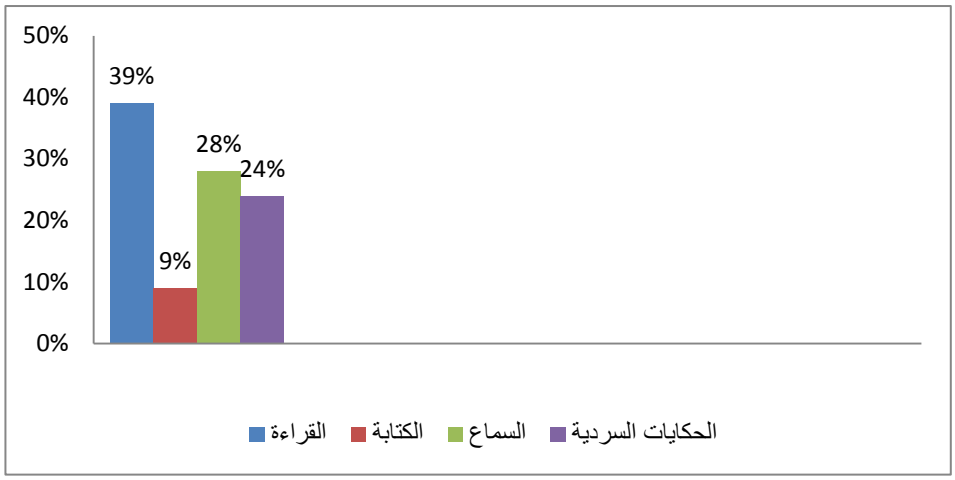


* من خلال الجدول نلاحظ تصدر استراتيجية القراءة المرتبة الأولى مقارنة بباقي الإستراتيجيات بنسبة 38.09% تليها مهارة السماع بنسبة 28.54% بعدها الحكايات السردية بنسبة23.85% والكتابة بـ: 9.52% فهي تساعده على نمو رصيده اللغوي.

**المحور الثاني: البيانات المعرفية**

جدول يوضح: إهتمام التلاميذ بنشاط اللغة العربية أكثر من النشاطات الأخرى:

| الإحتمالات | التكرار | النسبة المئوية | الدرجة المئوية |
|---|---|---|---|
| نعم | 14 | 67% | 240.12° |
| لا | 7 | 33% | 119.88° |
| المجموع | 21 | 100% | 360° |

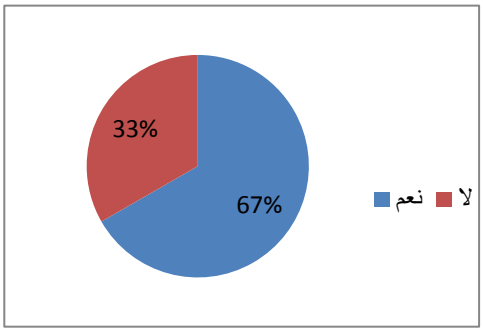


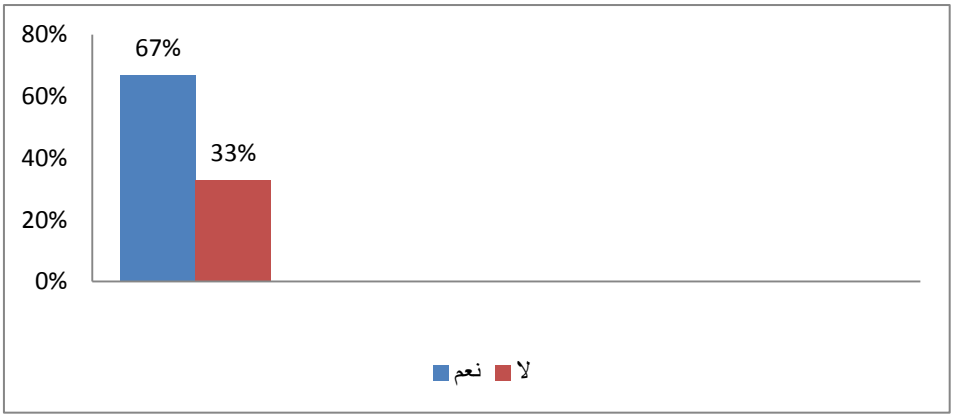

قراءة وتعليق: تبين نتائج الجدول إهتمام التلاميذ بنشاط اللغة العربية حيث عبرت نسبة التلاميذ الذين يهتموا اللغة ب 66.7% وذلك يدل على أن اللغة العربية لها أهمية كبيرة من خلال تجاوب وتفاعل التلاميذ أثناء حصة اللغة العربية فهم يحضرون الدروس قبل المجيء إلى المدرسة، وينجزون تمارين لغوية أما نسبة التلاميذ الذين لم يهتموا بنشاط اللغة قدرت بـ: 33.3% نرى أن هناك تجاوب أقل نظرا لإنشغال بعض التلاميذ بنشاطات أخرى غير اللغة

**جدول يضح:08 في حالة الإجابة 'بنعم'**

| الإحتمالات | التكرار | النسبة | الدرجة |
|---|---|---|---|
| نسبة كبيرة | 6 | 29% | 102.96° |
| نسبة متوسطة | 8 | 38% | 137.16° |
| نسبة قليلة | 7 | 33% | 119.81° |
| المجموع | 21 | 100% | 360° |

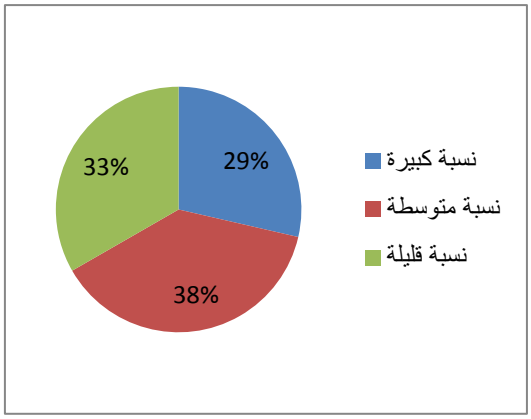


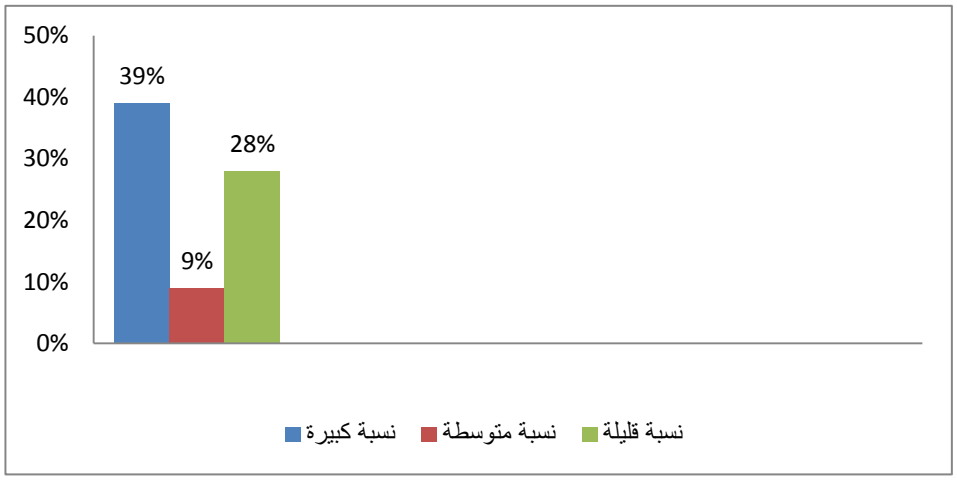

تعليق على الجدول: من خلال الجدول أردنا التعرف على أهمية اللغة العربية، في حين أنها أم العلوم ولها مكانتها بين النشاطات حيث قدرت النسبة الكبيرة بـ: 28.6% والنسبة المتوسطة بـ: 38.1% والنسبة القليلي بـ:33.3%وذلك يعود إلى أن الإهتمام باللغة العربية كان متوسط لدى التلاميذ وعدم الإهتمام بها راجع إلى صعوبة فهمها وضعف غداء التلاميذ المعرفي

جدول يوضح: سبب ضعف التلاميذ في التحصيل المعرفي:

| الإحتمالات | التكرار | النسبة | الدرجة |
|---|---|---|---|
| ضعف الذاكرة | 6 | 28% | 102.56° |
| عدم توفر عنصر التشويق | 6 | 29% | 102.56° |
| صعوبة فهم السؤال | 5 | 24% | 85.68° |
| غياب التركيز | 4 | 19% | 68.54° |
| المجموع | 21 | 100% | 360° |

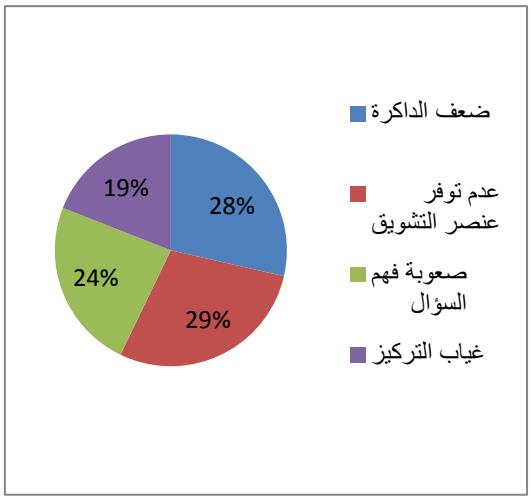


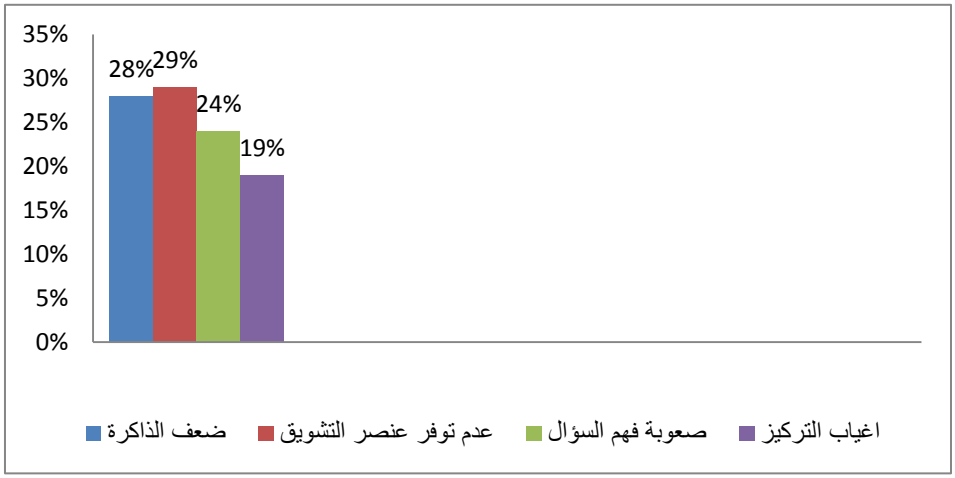

قراءة وتعليق:

يتضح من خلال الجدول أن نسبة ضعف الذاكرة وعدم توفر عنصر التشويق لهما نفس السبب حيث قدرت بـ 28.58% وقدرت نسبة صعوبة فهم السؤال بـ 23.80% وقدرت نسبة غياب التركيز ب 19.04% وذلك يعود إلى صعوبة المتعلم في الحفظ وعدم إستخدام الإشارات والإيماءات التي تساعد على الفهم والتحصيل وأحيانا نجد صعوبة في فهم السؤال وذلك يعود إلى طريقة المعلم في طرح السؤال، أما أخيرا غياب التركيز وهي نسبة ضئيلة جدا وذلك يعود إلى مشاكل إجتماعية ونفسية.

جدول يوضح طبيعة الأسئلة الموجهة لسنة الأولى تتماشى مع قدراتهم النفسية والعقلية:

| الإحتمالات | التكرار | النسبة | الدرجة |
|---|---|---|---|
| نعم | 4 | 19% | 68.4° |
| لا | 6 | 29% | 102.96° |
| أحيانا | 11 | 52% | 188.64° |
| المجموع | 21 | 100% | 360° |

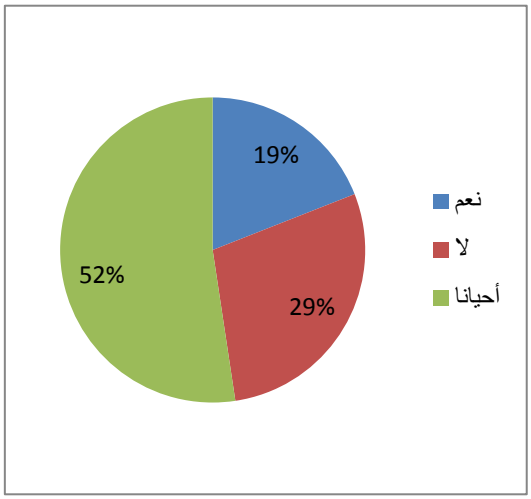


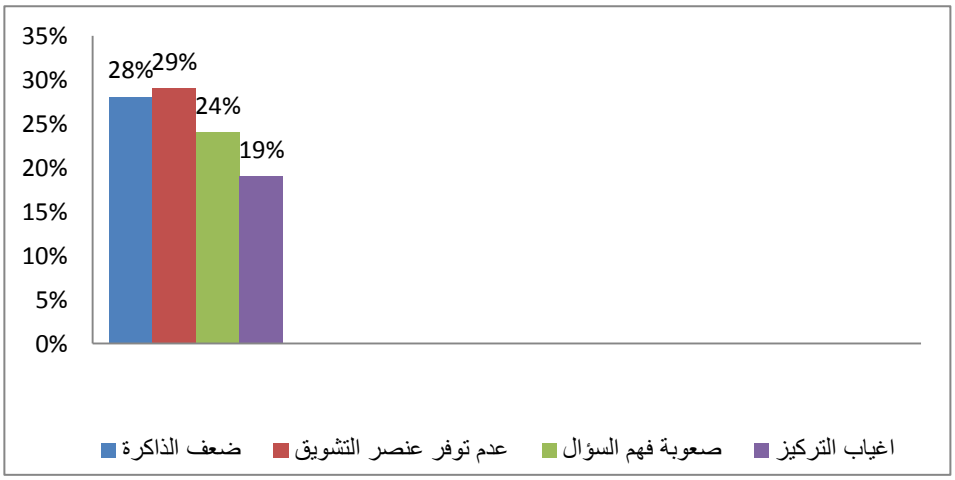

من خلال الجدول يتبين لنا أن نسبة الأستاذة الذين قالوا نعم قدرت بـ 10.04% ونسبة الأساتذة الذين قالوا لا قدرت بـ 28.6% أما أحيانا قدرت بنسبة 52.4% وذلك راجع إلى قدرات الأساتذة العقلية والنفسية ويتضح لنا أن الأستاذ في المستوى يحتوي طالبه منهجيا ويحاوره علميا ويرتح له نفسيا وهكذا يتناسب أسلوب المعلم في طبيعة الأسئلة التي يطرحها مع القدرات العقلية والنفسية للمتعلمين أما نسبة الأساتذة الذين أجابوا بـ لا فهي 28.6 والأستاذ هنا مطالب بالتكيف ومستوى المعلم ومهما تعرض لصعوبات .

جدول يوضح: محتوى البرنامج الدراسي.

| الإحتمالات | التكرار | النسبة | الدرجة |
|---|---|---|---|
| المستوى الفكري | 4 | 19% | 68.54° |
| مدار المتعلم | 4 | 19% | 68.54° |
| البرنامج أكبر | 8 | 38% | 137.12° |
| البرنامج أقل | 5 | 24% | 85.75° |
| المجموع | 21 | 100% | 360° |

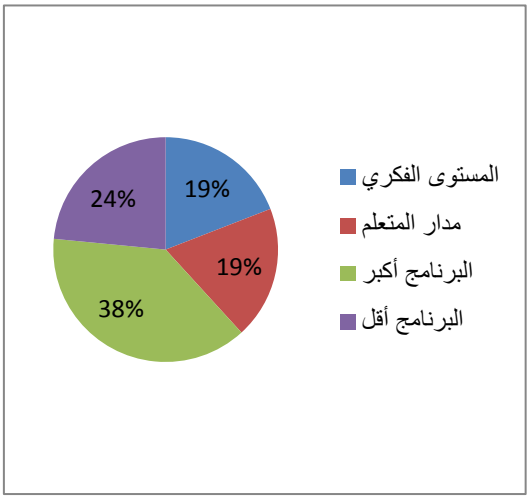


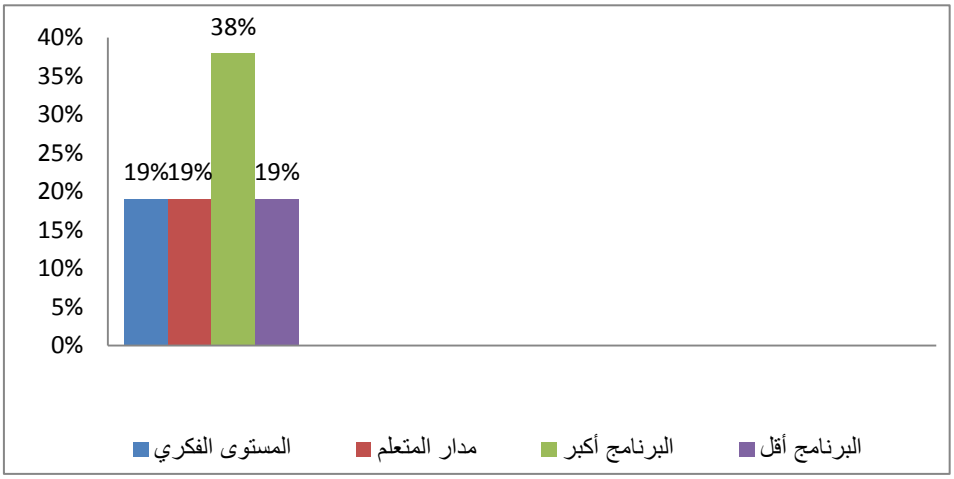

قراءة وتعليق:

تبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن محتوى البرنامج الدراسي وعدم ملائمته للمتعلم فكانت نسبة المستوى الفكري ومدارك المتعلم لها نفس النسبة قدرت بـ 19.04% أما نسبة البرنامج الأكبر قدرت بنسبة 38.09% في حين قدرت نسبة البرنامج أقل بـ 23.83% وذلك لأن البرنامج أقل من مستوى المعرفي للمتعلم خاصة أطفال المدارس الريفية الدين لم يولهم المنهاج أولى عناية وإهتمام أما المستوى الفكري لتلاميذ ومدارك المتعلم، وذلك يعود إلى صعوبة الرنامج وعدم مواكبته وملائمته للواقع الخارجي وإحساس المتعلم.

جدول يوضح الفروقات الفردية بين المتعلمين أثناء الدرس.

| الإحتمالات | التكرار | النسبة | الدرجة |
|---|---|---|---|
| نعم | 10 | 48% | 171.39° |
| لا | 9 | 43% | 154.40° |
| أحيانا | 2 | 9% | 34.30° |
| المجموع | 21 | 100% | 360° |

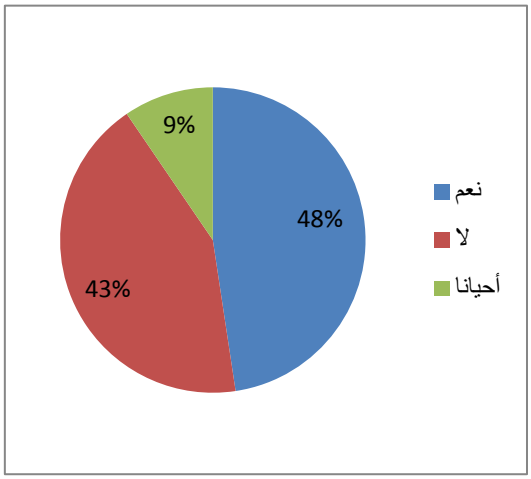


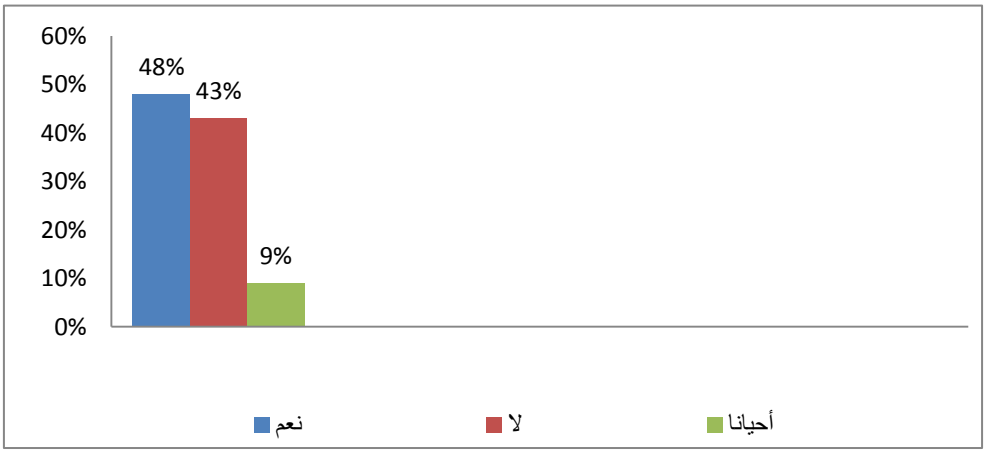

قراءة وتعليق:

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن نسبة مراعاة الفروقات الفردية بين المتعلمين إثناء الدرس قدرت بنسبة المعلمين الذين أجابوا ب "نعم" بـ 47.61% وهذا إذ ذل على شيء فإنه يدل على الدور الإيجابي للمعلمين في مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين سواء كانت جسمية أو نفسية أما نسبة المعلمين الذين أجابوا ب "لا" قدرت بـ 42.85% وذلك يعود إلى صعوبة المعلمين في التميز بين التلاميذ وذلك لإختلاف التلاميذ في ذكائهم أما الفئة الأخيرة وهي نسبة ضئيلة فقدرت ب 9.53% هنا رأى المعلمين تحلوا بأخلاقيات المهنة وإدراك خصائص التلاميذ وحاجياتهم

السؤال02: إلى ماذا تعود أسباب الفروق الفردية بين المتعلمين في رأيك؟

الصبغات الوراثية

البيئة والمحيط

مشاكل نفسية

| الإحتمالات | التكرار | النسبة | الدرجة |
|---|---|---|---|
| الصفات الوراثية | 10 | 48% | °171.46 |
| البيئة والمحيط | 8 | 38% | 137.12° |
| مشاكل نفسية | 3 | 14% | °51.40 |
| المجموع | 21 | 100% | °360 |

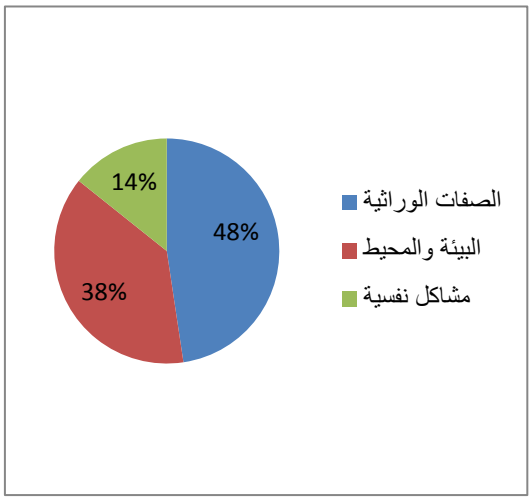

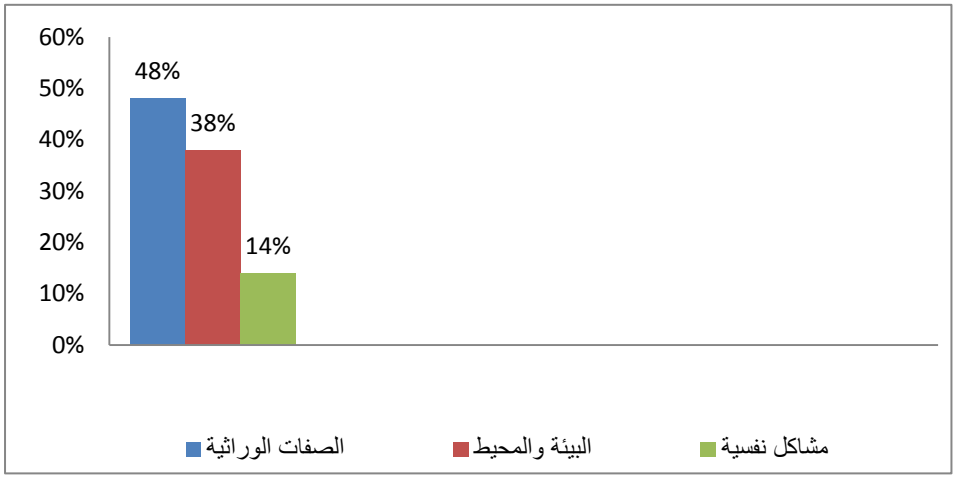


قراءة وتعليق:

نستكشف من الجدول أن سبب لفروق الفردية بين المتعلمين تعود للصبغات الوراثية بنسبة 48% حيث أنه إذا كان الضعف في القدرات العقلية أو قوة الإكتساب كيفية سائدة لدى الأباء فإنها بالضرورة تنتقل إلى الأبناء، تليها البيئة والمحيط بنسبة 38% لأنه بطبيعة الحال المجتمع يؤثر بصفة كبيرة في كثير من الأفكار والتصرفات والعادات للمتعلم وبعدها مشاكل نفسية بنسبة 14% وذلك راجع إلى أنها تؤثر في قدرة المتعلم على الإندماج والتفاعل داخل القسم.

السؤال09: ماهي الوسائل الأكثر فعالية وتوظيفا أثناء الدرس؟

السبورة

الصور

الكتاب المدرسي

اللوحة

| الإحتمالات | التكرار | النسبة | الدرجة |
|---|---|---|---|
| السبورة | 6 | 29% | 104.88° |
| الصور | 3 | 14% | 51.40° |
| الكتاب المدرسي | 2 | 9% | 34.27° |
| اللوحة | 10 | 48% | 171.43° |
| المجموع | 21 | 100% | 360° |

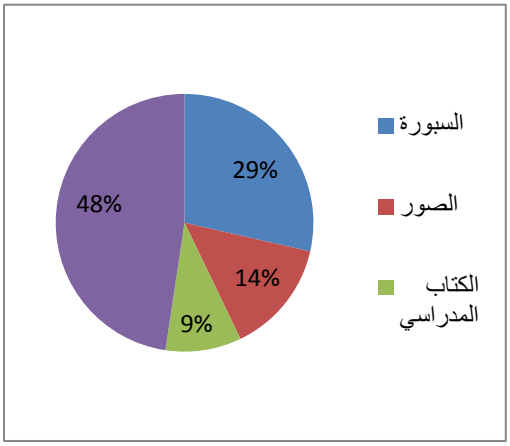


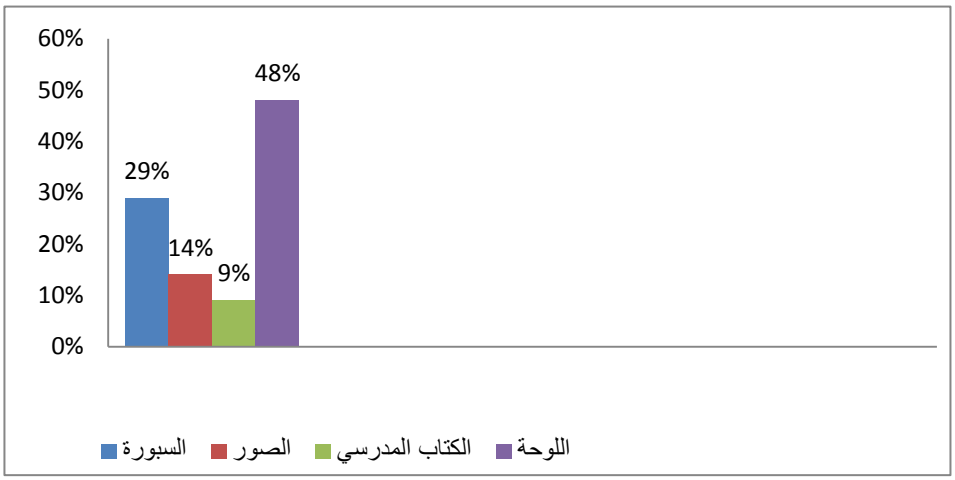


قراءة وتعليق

نلاحظ من خلال الجدول تتصدر اللوحة كأكثر وسيلة فعالية وتوظيفا أثناء الدرس بنسبة 47.62% لأنها تبرز القدرات الفردية لكل متعلم على حين ويمكن من تشخيص نفاط الضعف والقوة قصد معالجتها آنيا بما يسمى بالتقويم التكويني، تليها السبورة بنسبة 28.58% لأنها وسيلة الإيضاح وبعدها الصور بنسبة14.28% والكتاب بنسبة9.52% كسند بيداغوجي يلجأ إليه المعلم.

السؤال10: كيف هو مستوى القراءة لدى المتعلمين داخل القسم؟

دنيء متوسط جيد

| الإحتمالات | التكرار | النسبة | الدرجة |
|---|---|---|---|
| دنيء | 0 | 0% | 0° |
| متوسط | 18 | 86% | 308.52° |
| جيد | 03 | 14% | 51.48° |
| المجموع | 21 | 100% | 360° |

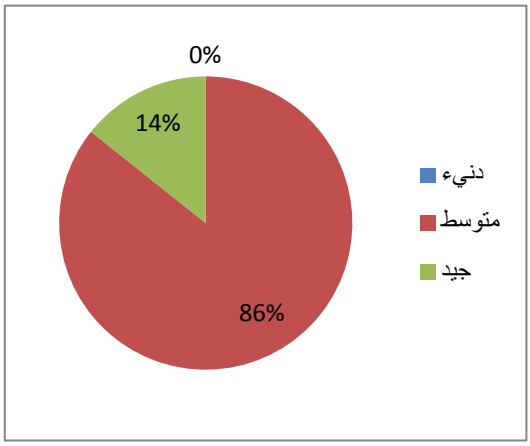


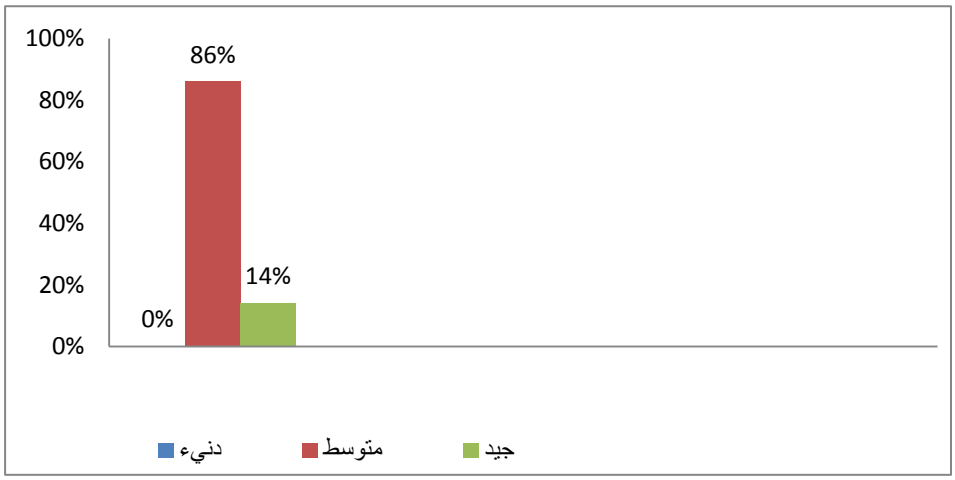

نستنتج من الجدول أن مستوى القراءة لدى المتعلم متوسط بنسبة 85.7% وهذا يعود إلى قلة المطالعة إضافة إلى غزو التكنولوجيا لجميع مناحي الحياة التي إستغلها المتعلم اليوم في الترفيه بدل التثقيف والتعلم، وتمثل نسبة 14.3% المستوى الجيد ونلاحظ إنعدام المستوى الدنيء.

السؤال11: كيف يمكن إستنباط الذكاء اللغوي من المتعلم؟

السرعة والبداهة

السليقة في الكلام

الدقة في الأسلوب

| الإحتمالات | التكرار | النسبة | الدرجة |
|---|---|---|---|
| السرعة والبداهة | 7 | 33% | 119.88° |
| السليقة | 8 | 38% | 137.16° |
| الدقة والأسلوب | 6 | 29% | 102.96° |
| المجموع | 21 | 100% | 360° |

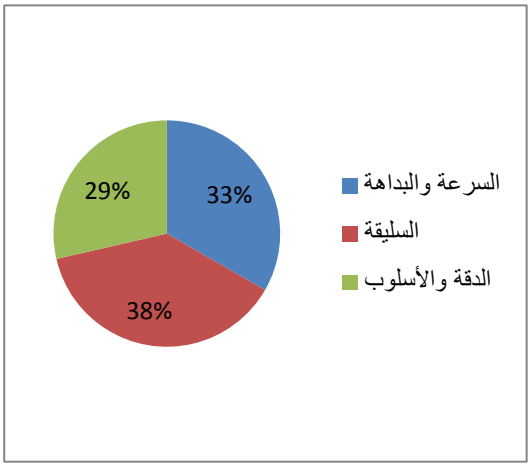


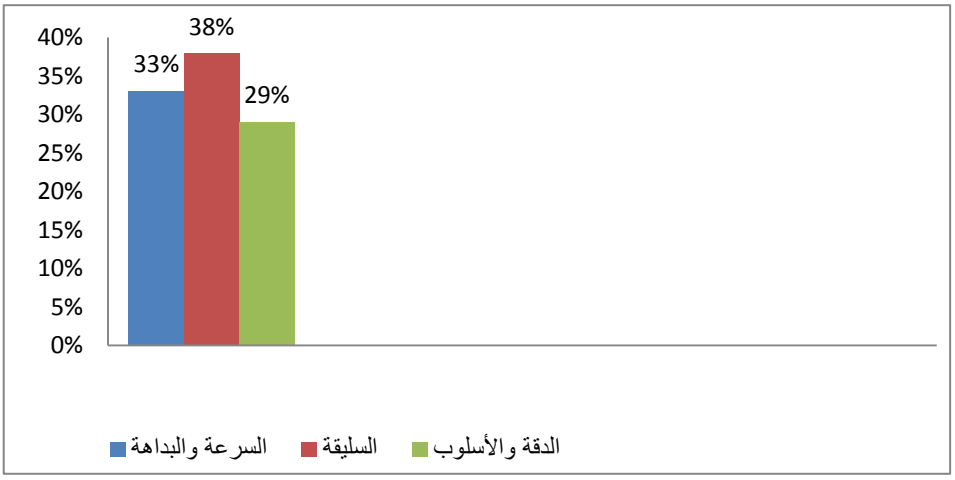

قراءة وتعليق

نستنتج من الجدول أن الذكاء اللغوي يستنبط من المتعلم من خلال سليقة في الكلام بنسبة 38.1% لأن اهم ما يعرف به الطفل الذكي لغويا هي الفصاحة والقدرة على التعبير الجيد تليها السرعة والبداهة بنسبة 33.3% أما نسبة28.6% فتمثل الدقة في الأسلوب والملاحظ أن جميع هذه الإقتراحات مكملة لبعضها البعض.

السؤال 12: فيما تكمن علاقة الذكاء اللغوي بالذكاءات الأخرى المتعددة؟

1- هو الأساس الذي تقوم عليه الذكاءات

2- هو جزء منفصل من الذكاءات الأخرى (مسستقل)

| الإحتمالات | التكرار | النسبة | الدرجة |
|---|---|---|---|
| 1 | 14 | 67% | |
| 2 | 7 | 33% | |
| المجموع | 21 | 100% | °360 |

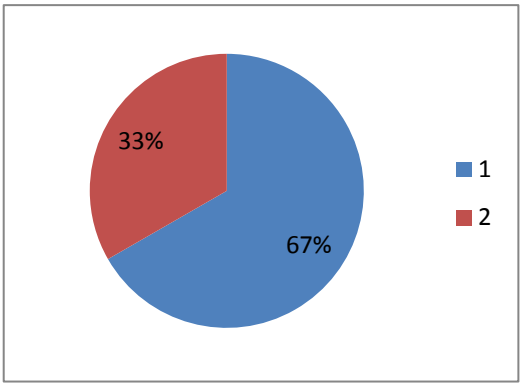


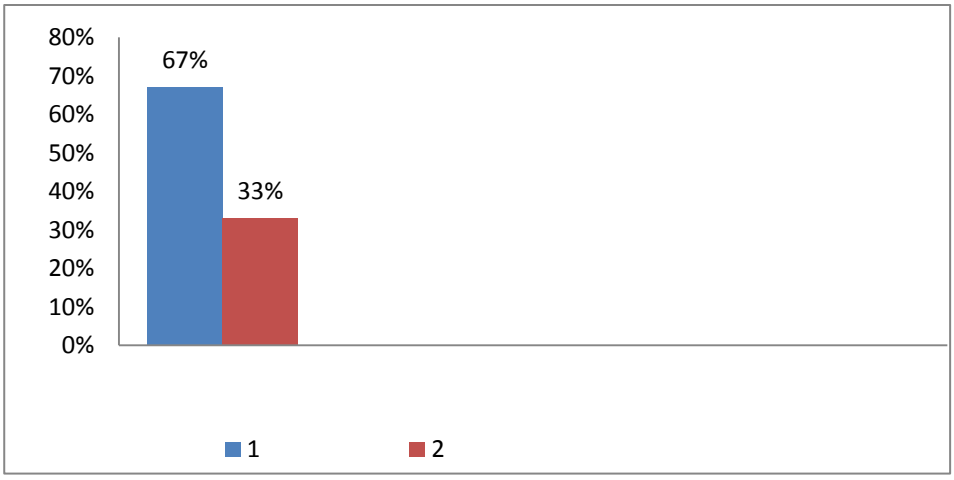

قراءة وتعليق:

نلاحظ من الجدول أن نسبة 66.7% أجابوا بأن الذكاء اللغوي هو الأساس الذي تقوم عليه باقي الذكاءات وهذا لأن جميع الذكاءات تعتمد وتنطلق من الذكاء اللغوي يليه بنسبة 33.3% إعتباره جزء منفصل عن الذكاءات.

## تطبيق الذكاءات المتعددة أثناء الدرس

### مثال تطبيقي في مادة الجغرافيا

### الموضوع:موقع الجزائر

– يقوم المعلم بعرض خريطة طبيعية للجزائر ويطلب من أحد التلاميذ استخدام الخريطة في تحديد موقع الجزائر الجغرافي ذكاء مكاني .

– تحديد موقعها الفلكي باستخدام خطوط الطول ودوائر العرض ذكاء رياضي.

– يستخدم التلميذ ذكاءه اللغوي في الشرح و الوصف.

– يستخدم التلميذ ذكاءه الاجتماعي في العرض بطريقة جذابة زملائه.

– يستخدم جسمه– في تعيين موقع الجزائر بالنسبة للبحر الأبيض المتوسط هو الرأس وتونس الذراع الأيسر ، المغرب الذراع الأيمن ، والرجل الأيمن النيجر و الأيسر مالي ،يستخدم ذكاءه الذاتي في استغلال قدراته في العرض أمام زملائه.

–تأليف نشيد بسيط عن الجزائر أو الاستعانة بالأناشيد التعليمية الجاهزة و إنشادها ذكاء موسيقي.

– يقوم المعلم بتدريب التلاميذ على رسم الخريطة ذكاء حركي.

**مثال تطبيقي في الرياضيات**

**الموضوع:المربع**

- عمل مربع جماعيا بأن يمسك كل طالب يد الآخر ذكاء اجتماعي جسمي.
- التحاور بين الأستاذ والتلميذ عن خصائص المربع ذكاء لغوي.
- عمل مربع بواسطة كل طالب باللف بجسمه الذكاء الذاتي و الجسمي.
- البحث عن مربعات في حجرة الصف الذكاء البصري.
- تمثيل أدوار و حركات لتمثيل شكل المربع الذكاء الحركي.
- مقارنة مساحات المربعات الذكاء الرياضي و المنطقي .

**مثال تطبيقي في التربية الإسلامية في مناهج الجيل 2 س 1**

**المقطع:البيئة و الطبيعة**

**الميدان:الأخلاق و السلوك**

**الموضوع: أرفق بالحيوان**

– يتأمل لدقيقة واحدة بغلق عينيه و يتخيل نفسه مع الحيوان الذي يحبه ذكاء ذاتي تأملي.

– يعبر التلميذ عن الصور الموجودة و يذكر الحيوانات الموجودة منها الخروف و العصفور و يتحاور مع معلمه حول كيفية التعامل معها ذكاء لغوي و ذكاء بصري.

– تقليد العصفور و هو يرفرف بجناحيه باستعمال ذراعه ذكاء حركي جسمي.

– رسم عصفور أو الحيوان المفضل في مشروعات التربية الفنية أو تشكيله بالعجينة ذكاء بصري و ذكاء جسمي.

– يقلد التلميذ صوت الحيوان الذي يحبه ذكاء إيقاعي.

– يستخدم ذكاءه الاجتماعي في العرض بطريقة جذابة أمام زملائه.

– ينظر التلميذ عبر نافذ التعلم ويتخيل نفسه يسير مع حيوانه المفضل ذكاء طبيعي.

**مثال تطبيقي في التربية المدنية في مناهج الجيل 2س1**

**المقطع : البيئة و الطبيعة**

**الميدان : الحياة المدنية**

**الموضوع : علم وطني**

- إنشاد النشيد الوطني قسما أو الاستعانة بالأناشيد التعلمية الجاهزة ذكاء إيقاعي.

- يعبر التلميذ عن الصور الموجودة على الكتاب ذكاء لغوي.

- تسمية ألوان علم الجزائر ذكاء بصري و ذكاء لغوي .

- تمثيل شكل الهلال و النجمة في الفضاء باستعمال الأصابع ذكاء حركي

- حساب عدد الألوان الموجودة على العلم الوطني ذكاء رياضي ومنطقي.

- رسم علم الجزائر في مشروعات التربية الفنية ذكاء بصري و ذكاء جسمي

- يتأمل لدقيقة واحدة بغلق عينيه و يتخيل نفسه يرفع العلم الوطني في السارية ذكاء ذاتي تأملي.

**مثال تطبيقي في التربية المدنية**

**في مناهج الجيل الثاني 2س1**

**المقطع: البيئة و الطبيعة**

**الميدان: فهم المكتوب**

**الموضوع : جولة ممتعة**

– ينظر التلميذ عبر نافذة التعلم و يتخيل نفسه يتنزه برفقة عائلته في الغابة ذكاء طبيعي.

– قراءة الجملة خرجت العائلة في نزهة ثم تثبيتها بالمشهد ذكاء مكاني و ذكاء لغوي.

– تدريبات قرائية مثل تشويش و ترتيب الكلمات باستعمال البطاقات الذكاء الحركي.

– تجريد الحرف و التدريب على كتابته في الفضاء و الرمل و الألواح ذكاء حركي و ذكاء جسدي.

– تأليف نشيد بسيط عن حرف النون أو الاستعانة بالأناشيد التعليمية الجاهزة و إنشادها ذكاء موسيقي.

– يتأمل لدقيقة واحدة بغلق عينيه و يتخيل نفسه يصنع حرف النون بواسطة عجينة الخبز وبمساعدة والدته ثم يطهوه و بعدها يقوم بأكله ذكاء ذاتي تأملي.

**المهن المناسبة لذوي الذكاءات المتعددة المهن المناسبة للذكاء اللغوي و الرياضي**

الذكاء اللغوي– اللفظي

– صحفي

– محامي

– قاضي

– مترجم

– شاعر– أديب – روائي

– مسرحي

– إمام

الذكاء المنطقي– الرياضي

– محلل مالي

– مبرمج

– مصرفي

– محاسب

المهن المناسبة للذكاء الطبيعي و الإيقاعي

الذكاء البيئي – الطبيعي

– صيدلي

- عالم فلك

- طبيب بيطري

- باحث جيولوجي

الذكاء الايقاعي – اللحني

- منشد

- ملحن أناشيد

- مهندس الصوت

- مبرمج صوتيات

- مجود ومرتل للقرآن

المهن المناسبة للذكاء الاجتماعي و الذاتي

الذكاء الاجتماعي

- سياسي ناجح

- مرشد نفسي

- معلم أو مشرف اجتماعي

- مدير

- مفتش

الذكاء الذاتي الشخصي

- مخترع

- محقق جنائي

- طبيب ناجح

- مناظر أو فيلسوف

المهن المناسبة للذكاء البصري و

الحركي

الذكاء البصري

- مصور فوتوغرافي

- مخترع

- مهندس معماري

- مصمم ديكور

الذكاء الجسدي الحركي

- لاعب

- مدرب رياضي

- ممثل

- جراح

- طبيب أسنان

استراتيجيات تدريس الذكاء اللغوي

| نوع الذكاء | الممارسات التعليمية | أدوات التعلم | تعليمات الاستراتيجيات |
|---|---|---|---|
| الذكاء اللغوي | الأسلوب القصصي التسجيل الصوتي، المحاضرات و النقاش و ألعاب الكلمات و الرواية و القصة و كتابة المجلات ... الخ | الكتب و الأشرطة، الكراسات الطوابع | اقرا عن التالي، اكتب حول ، تحدث عن ، استمع إلى ...الخ |

كيفية التعرف على التلاميذ ذوي الذكاء اللغوي

يحب التحدث ، يحب سماع الأصوات، يحب الألعاب التي تستعمل اللغة ، لديه رصيد لغوي متنامي، يقرأ ما هو مكتوب على الملصقات، يميل الى اعادة قص الحكايات التي سمعها سريع الحفظ لما يسمعه، يتعلم أكثر عن طريق التعبير بالكلام و عن طريق السماع ومشاهدة الكلمات ، يبحث عن معنى المفردات الجديدة باستخدام المعجم و القاموس

استراتيجيات تدريس الذكاء المنطقي الرياضي

| نوع الذكاء | الممارسات التعليمية | أدوات التعلم | تعليمات الاستراتيجيات |
|---|---|---|---|
| الذكاء المنطقي الرياضي | التبويب والتصنيف المعالجة الرقمية أو الحسابية،حل المسائل الحساب العقلي ، الألعاب الرقمية ،الحساب والكميات | آلات حاسبة وأدوات علمية وألعاب رياضية | حدد الكمية ،فكر بشكل دقيق أعط قيمة |

كيفية التعرف على التلاميذ ذوي الذكاء المنطقي الرياضي

يحب عد و تصنيف الأشياء ،كثير الأسئلة ، يحب كتب العلم و الرياضيات، يحب الألعاب التي تستعمل الاستدلال المنطقي ، يحب القيام بالتجارب لمعرفة كيفية حدوث الظواهر يكتشف الأخطاء في الأشياء المحيطة به، يرتاح عند تقييم الأشياء أو قياسها بكيفية معينة

استراتيجيات تدريس الذكاء المكاني البصري

| نوع الذكاء | الممارسات التعليمية | أدوات التعلم | تعليمات الاستراتيجيات |
|---|---|---|---|
| الذكاء المكاني البصري | التخيل و التصور،الخيال و القصص ، نشاطات فنية ألعاب تخيلية، تخطيط عقلي الاستعارة ،المجازات | الرسومات و الخرائط ، الفيديو ،الصور و الكاميرا | انظر إلى الرسم التالي ، ألاحظ أرسم خريطة عقلية |

كيفية التعرف على التلاميذ ذوي الذكاء البصري المكاني

يستجيب بسرعة للألوان و الصور و الأشكال،يندهش لشيء يثيره، يصف الأشياء بطريقة خيالية، يحب تصور الأشياء و التأليف بينها، يحب الرسم و التلوين ،يلاحظ أشكال الأشياء بدقة ، يحب الكتب ذات الصور الكثيرة

استراتيجيات تدريس الذكاء الشخصي –الذاتي التأملي –

| نوع الذكاء | الممارسات التعلمية | أدوات التعلم | تعليمات الاستراتيجيات |
|---|---|---|---|
| الشخصي | الروابط الشخصية ، تعليمات | أدوات فحص الذات | اربط ذلك مع |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | فردية ، دراسة منتقاة ، خيارات في المجالات الدراسية | | حياتك ،اتخذ قرارا على اعتبار أن.... |

كيفية التعرف على التلاميذ ذوي الذكاء الذاتي –التأملي

يبدو في معظم الأحيان مستغرقا في التأمل ، يمتلك آراء محددة تختلف عن أفكار غيرهتختلف اهتماماته عن اهتمامات الغير ، يحدد ما يريد من الحياة و له مشاريع يسعى لتحقيقها، يعرف نقاط القوة و الضعف في شخصيته، يفضل الأنشطة الفردية، يحب الاستقلال و لديه إرادة صلبة ، يسمع كثيرا و يتحدث قليلا، يحترم الزمن ويستثمره.

استراتيجيات تدريس الذكاء الجسمي الحركي

| نوع الذكاء | الممارسات التعلمية | أدوات التعلم | تعليمات الاستراتيجيات |
|---|---|---|---|
| الجسمي الحركي | التفكير باليدين و الخرائط الجسمانية و المفاهيم الحركية<br>الدراما و الرقص و استعمال اليدين في التعليم و أنشطة اللمس<br>المسرح الصفي<br>المفاهيم الحركية | أدوات اللمس ، الأدوات الرياضية ، الطين | ابني , ارقص المس مثل بشكل ظاهر |

كيف نتعرف على التلاميذ ذوي الذكاء الحركي الجسمي :

يحب الرياضة والأنشطة الجسمية . يحب النشاط والحركة ولا يجلس وقتا طويلا . يحب الحركة الإبداعية . يحب العمل باستخدام يديه في أنشطة خاصة مثل عمل تجارب والعجن. • لا يمكنه المكوث في مكانه لفترة طويلة. • لديه مهارة في استخدام يديه وعضلاته مثل :تقطيع الأخشاب، الحياكة، استخدام العدد والآلات. غالبا يؤدي أداء أفضل لأي مهمة بعد رؤية شخص ما
يقوم بها ( يقلد ). يستمتع باللعب بالطين، العجائن أو غيرها

إستراتيجيات تدريس الذكاء الموسيقي

| نوع الذكاء | الممارسات التعلمية | أدوات التعلم | تعليمات الاستراتيجيات |
|---|---|---|---|
| الذكاء الموسيقي | الايقاعات و النغمات و الألحان ، المفاهيم الموسيقية و الأغاني ، الذاكرة الفائقة ، المزاج الموسيقي | الشريط ، المسجل و الأدوات الموسيقية | عن مقطع .... اقرع ، استمع الى |

**كيف نتعرف على التلاميذ ذوي الذكاء الإيقاعي . اللحني**

ينشد بشكل جيد . يحفظ الأناشيد بسرعة . يحب سماع الأناشيد . يحب الإيقاعات وله حس نحوها . يقلد الأصوات اللفظية للحيوانات والآلات . – يحفظ كلمات الكثير من الأغنيات أو الأناشيد. . – يتقن العزف على آلة موسيقية .. – له صوت جميل

استراتيجيات تدريس الذكاء الاجتماعي

| نوع الذكاء | الممارسات التعلمية | أدوات التعلم | تعليمات الاستراتيجيات |
|---|---|---|---|
| الذكاء الاجتماعي | المحاكاة، تداخلات الجماعة<br>المجموعات المتعاونة<br>مشاركة الأقران، لوح الألعاب، تماثيل الناس ، تعبيرات الاخرين و المحاكاة | الألعاب لعب الأدوار، حفلات | تعلم ذلك، تعاون في ، تفاعل مع ..... |

كيف نتعرف على التلاميذ ذوي الذكاء الاجتماعي

يكون صداقات بسرعة . يحس بمشاعر الغير . يحب الأنشطة والمشروعات والألعاب والرحلات الجماعية . يتدخل عندما يوجد سوء تفاهم لحله . يحب إنجاز العمل في جماعة . يحب مساعدة الغير بدلا من حل مشاكله بنفسه . يختار الألعاب التي يشارك فيها غيره . يحب أن يعلم غيره ما يعرفه أو تعلمه

**نتائج البحث الميداني:**

انطلاقا من الدراسة الميدانية التي قمنا بها عن طريق حضور الحصص مع التلاميذ بالإضافة إلى الاستبانة الموجهة لأساتذة الطور الابتدائي من أجل حل إشكالات موضوع البحث توصّلنا إلى النتائج التالية:

_ يستنبط الذكاء اللغوي من المتعلم عن طريق قدرته على التعبير بطلاقة،وامتلاك حصيلة لغوية من الكلمات، والتحدث بجرأة مع الآخرين.

_ اهتمام بعض المتعلمين بنشاط اللغة العربية أكثر من النشاطات الأخرى، وذلك راجع لدورها المساعد لهم في تنمية قدراتهم الذهنية واكتسابهم لغة صحيحة.

_ يعتبر الذكاء الحركي أكثر الذكاءات شيوعا لأنه يتماشى مع المرحلة العمرية للمتعلم.

_ كثيرا ما نجد طبيعة الأسئلة لا تتماشى مع قدرات المتعلمين العقلية والنفسية نتيجة لضعف رصيدهم المعرفي و الذهني أو لمشاكل أسرية.

_ يعود سبب ضعف التلاميذ في مستوى التحصيل المعرفي غالبا إلى عدم توفر عنصر التشويق والإثارة و اضطرابات في النطق و الفهم.

_غالبا ما نجد محتوى البرنامج الدراسي يفوق المستوى الفكري للتلاميذ ومداركهم وواقعهم وذلك لصغر سنهم وصعوبة البرنامج.

_ على المعلم مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وذلك لمعرفة التفاوت في القدرات وميولاتهم و نقاط الضعف لديهم وإيجاد الطريقة الأنسب للتعامل مع كل متعلم على حدا.

_ يعدّ مستوى القراءة متوسطا لدى التلاميذ داخل القسم ويعود ذلك إلى قلة المطالعة وضعف الرصيد اللغوي أو مشاكل نطقية.

_ اللوحة هي الوسيلة الأكثر فعالية أثناء الدرس لأنه من خلالها يمكن معرفة مستوى كل متعلم.

_ يعود اعتماد الأساتذة لإستراتيجية القراءة بنسب متوسطة إلى صعوبة فهم التراكيب من قبل المتعلمين وعدم مناسبة الكتب المدرسية.

_أغلبية الفروق الفردية بين المتعلمين ترجع إلى مشاكل نفسية أو بيئية أو لاضطرابات في الكلام.

**توصيات ومقترحات:**

بناءً على النتائج التي توصلنا إليها يمكن تقديم بعض التوصيات والمقترحات نذكر منها ما يلي:

_استخدام الأنشطة اللغوية داخل القسم، كاعتماد المقامات والقصة القصيرة التي تكثر من استعمال الكلمات والمفردات اللغوية من أجل تنمية الذكاء اللغوي.

_تشجيع المتعلمين على كتابة الشعر والقصص الخيالية، وإجراء ألعاب قصيرة خاصةً اللغوية منها.

_مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين عند تقديم المواد الدراسية، لأن لكل عوامل البيئة والوراثة دورا في اكتساب اللغة ومهاراتها.

_تحبيب القراءة واستخدام مخارج الحروف والأشكال بطريقة صحيحة.

_توفير بيئات صفية وتجهيزات مدرسية متنوعة تستجيب لحاجات المتعلمين مع معرفة مراكز القصور لديهم.

_إجراء دراسات أخرى تتناول علاقة الذكاء اللغوي مع متغيرات أخرى كالاستيعاب والتحصيل الدراسي.

_إجراء دراسة مماثلة على عينة من طلبة المرحلة الإعدادية أو المتوسطة.

_ استخدام أنشطة وأساليب التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تدريس المادة الدراسية.

_تطوير المنهاج الدراسي باستخدام نظرية الذكاءات المتعددة من خلال تقديم أساليب تقييم جديدة للتلاميذ تركز على التحديد الدقيق لمواهبهم وقدراتهم.

# خاتمة

وحتى يكون بحثنا هذا ثريا ومفيدا ارتأينا أن تكون خاتمته جملة من التوجيهات المنهجية التربوية التي _يراها الباحث_ من شأنها أن تنمي وتطور العملية التعليمية التعلمية، وتحقق الهدف الأسمى منها وهو تكوين مواطن صالح يتأثر ويؤثر في محيطه من خلال تلك الحقائق والمعارف والخبرات المقدمة له.

وخلاصة توجيهاتنا هي كالآتي :

_ الدور الهام للأستاذ في العملية التعليمية التعلمية ، وذلك لأنّه صاحب المعرفة ويجعلها في متناول المتعلم.

_ باعتبار المتعلم عصب العملية التعليمية فقد بات من اللازم مراعاة ميوله وتطلعاته، وما يتفق مع رغباته وطموحاته وعدم إرهاقه بأوامر ونواهي تؤثر سلبا على سلوكاته ونشاطاته.

_ الاعتماد على أسلوب الإثارة والتشويق والترغيب في الدرس لإثارة الحماس والتنافس والنشاط ، ويكون هذا عن طريق تقديم الجوائز والشكر الثناء .

_ منح المتعلمين الحرية في التفكير وإصدار الأحكام بآراء مستقلة وتعويدهم على تحمل المسؤولية لما يصدر منهم، وهذا من أجل تطوير مهاراتهم في التفكير والخلق والإبداع.

_ حسن استغلال الوسائل الإستراتيجية وتوظيفها على أحسن وجه لتحقيق الأهداف المرجوة.

_ ضرورة ملائمة المنهاج للبيئة الاجتماعية والثقافية والنفسية للمتعلم .

_ أهمية العمليات العقلية وخاصة اللغوية منها في حياة المتعلم الاجتماعية لأنها تساعده في التفاعل و تكوين العلاقات.

_ غياب آداب الحوار بين المتعلمين

_ مواجهة بعض المتعلمين صعوبات لغوية كثيرة سواء من ناحية الفهم و الاستيعاب أو من ناحية انخفاض القدرة على الكلام و صعوبة التحكم في الحركات المطلوبة للكتابة و القراءة.

_ ميل بعض المتعلمين إلى مواد دراسية معينة بدلا من نشاط اللغة العربية ومن هنا نرى أن تحصيل كل متعلم يختلف عن الآخر.

_ صعوبة المنهاج الدراسي الجديد للغة العربية المقرر، ومستواه الأكبر من قدرات المتعلمين العقلية .

_أهمية نظرية الذكاءات المتعددة على بث روح جديدة في الصفوف الدراسية وكيف أولت الإهتمام بالمتعلم قبل الاهتمام بالمواد الدراسية ورعاية قدراته العقلية ، كما أنها وطدت العلاقة بين المتعلم والأستاذ.

# قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية ورش

## المصادر والمراجع:

### أولا: الكتب العربية

01- مديرية التعليم الأساسي، منهاج السنة الثانية من التعليم الإبتدائي، اللجنة الوطنة للمناهج، الجزائر.

02- ينظر أبو حامد الغزالي ، بداية الهداية،دار للنشر والتوزيع،د.ط، 2004.

03- ينظر: الغزالي ، بداية الهداية.

04- ابن خلدون عبد الرحمين، المقدمة، دار الكتب اللغوية، ط9، 2006.

05- أبو هاشم محمد: مكونات الذكاء الإجتماعي والوجداني والنموذج العلائقي بينهما لدى طلاب الجامعة

06- اللجنة الوطنية للمنهاج الوثيقة المرفقة لمنهاج السنة أولى من التعليم الإبتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، جوان 2011.

07- انظر: سليمان عبد الواحد يوسف: الفروق الفردية في العمليات العقلية المعرفية، دار المسيرة، عمان، ط1، 1432هـ، 2011.

08- جابر عبد الحميد جابر، الذكاءات المتعددة والفهم:تنمية وتعميق، دار الفكر العربي القاهرة،ط 1، 2003.

09- حلمي المحلي: علم النفس المعاصر، دار النهضة العربية، بيروت، 1972.

10- رافع الناصر الزغلول، عماد عبد الرحيم الزغلول، علم النفس المعرفي، دار الشروق الأردن، 2008.

11- رندة محمود الشيخ، الذكاءات النتعددة واثرها على مستويات التفكير، دار الفكر للنشر والتوزيع، القاهرة، ط2011،1.

12- سليمان الشيخ الخضري، الفروق الفردية في الذكاء(1990)، دار الثقافة للطباعة والنشر القاهرة، د.ط.

13- صحيح البخاري أحمد عبد الله البخاري، كتاب مواقيت الصلاة ،باب فضل الصلاة لوقتها،د.ط،د.ت.

14- عبد الحميد الهاشمي، الفروق الفردية، دار المسيرة،ط1، د.ت.

15- عبد الرحمن الوافي: المختصر في مبادئ علم النفس، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، ط2، 2003.

16- عبد المجيد عيساني: نظرية التعلم، تطبيقاتها في علوم اللغة، دار الكتاب الحديثالقاهرة، ط 1، 2011.

17- عبد الواحد أولاد الفقيهي، الذكاءات المتعددة: التأسيس العلمي، ط1،دت.

18- عدنان يوسف العتوم: تنمية مهارات التفكير، نماذج نظرية وتطبيقات عملية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1-2، 2006.

19- غباري، ثائر و أبو شعيرة، القدرات العقلية بين الذكاء والإبداع، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2008.

20- فرديناند ديسوسير، دروس في اللسانيات العامةد.ط،1916.

21- قطامي يوسف، نمو الطفل المعرفي واللغوي، الأهلية للنشر والتوزيع عمان، الأردن 2000.

22- كاملة الفرخ شعبان، عبد الجبار تيم، تطور التفكير عند الطفل، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1990.

23- كمال عبد الحميد زيتون: التدريس نماذجه ومهاراته، عالم الكتاب، القاهرة، د ط، 2009.

24- محمد الطي طي، وآخرون، مدخل إلى التربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ط22009.

25- محمد طه، الذكاء الإنساني: اتجاهات معاصرة وقضايا نقدية، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت،د.ط،202.

26- محمد عبيدي: علم النفس العام، دار بوحالة للطبع، الجزائر، 2000.

27- محمود محمد غانم: التفكير عند الأطفال وطرق تعلمه، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان 1995.

28- مديرية التعليم الأساسي وثيقة تربوية مرجعية لتعليم التحضيري، مصلحة الطباعة للمعهد التربوي الوطني، الجزائر، 1990.

29- مشال زكريا، الألسنية علم اللغة الحديث المبادئ والإعلام، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر،ط1983،2.

30- نايفة قطامي: محمد برهوم، طرق دراسة الطفل، دار الشروق، عمان ، الأردن1997 ط2.

31- هاورد جاردنر،أطر العقل نظرية الذكاءات المتعددة تحقيق محمد الجيوسي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، د.ط،2004.

32- ينظر محمد منيب سعد الدين، المدرسة الإسلامية في العصور الوسطى.

33- ينظر مديرية التعليم الأساسي منهاج السنة االربعة من التعليم الإبتدائي، اللجنة الوطنية للمنهاج، طبعة جوان 2011.

34- ينظر مديرية التعليم الأساسي منهاج السنة الثالثة من التعليم الإبتدائي، اللجنة الوطنية للمنهاج، طبعة جوان 2011.

35- ينظر مديرية التعليم الأساسي منهاج السنة الخامسة من التعليم الإبتدائي، اللجنة الوطنية للمنهاج، طبعة جوان 2011.

36- ابن منظور، أبو الفضل، لسان العرب، دار صادر للنشر والتوزيع، بيروت ، باب ذكى ط3، ج.17.

37- الفاربي عبد اللطيف وآخرون: معجم علوم التربية، الدارالبيضاء، مطبعة النجاح، 1994.

38- الفيروز أبادي مجد الدّين، القاموس المحيط،مادة لغو، الهيئة المصرية العامة للكتاب د.ط.

**ثانيا: الكتب المحققة والمترجمة:**

01- الكفوي: أيوب موسى الحسيني، كتاب الكليات، تح: عدنان درويش، ومحمد المصري مؤسسة الرسالة، بيروت، 1419هـ .

02- الكوفي أبو البقاء بن موسى،الكليات،تح: عدنان درويش، محمد المصري، مؤسسة الرسالة، لبنان، د.ط.

03- عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز،تح:السيد رشيد رضا،دار المعرفة بيروت،ط1978،2.

04- توني بوزان: قوة الذكاء الإجتماعي، مكتبة جرير، ط 3، 2007.

**ثالثا: المجلات والدوريات**

01- السيد علي سيد أحمد: نظرية الذكاءات المتعددة وتطبيقاتها في مجالات صعوبات التعلم (رؤية مستقبلية )، جامعة الملك سعود، 2005.

02- الطواب سيد محمد، تطور التفكير عند الأطفال من وجهة نظر المدرسة البياجيه، مجلة العلوم الاجتماعية، الكويت، العدد 3، م13.

03- انظر: ابتسام المزوغي: المجلة العربية لتطوير التفوق، الفروق في الذكاء وقلق الامتحان بين الطلبة مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي من طلبة جامعة السابع من أبريل الليبية جامعة الجيل الغربي، ليبيا، العدد2، 1432هـ، 2001.

04- د.أحمد عيسى الطويسي: علي البدور. أثرا استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في التدريس على تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي في مبحث التربية المهنية جامعة مؤتة، الأردن.

05- شاكر عبد الحميد: التفضيل الجمالي، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت مارس 2001،.

06- عبد الرحمان عبد الهاشمي، فاعلية برنامج تعليمي قائم على المنحى التواصلي في تحسين الذكاء اللغوي لدى طالبات المرحلة الأساسية العليا،بحث في مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية و الاجتماعية ،عمان، م12،ع1، 2015.

07- عبد الواحد أولاد الفقيهي: الذكاءات المتعددة، التأسيس العلمي، منشورات مجلة علوم التربية، مطبعة النجاح الجديد، الدارالبيضاء، ط 1، 2012.

08- فاعلية استراتيجية الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل ومهارات التفكير في مادة الرياضيات لدى طلاب الصف السابع بدولة الكويت، إعداد د. مشعل أحمد المنصور وسلوى عبد الهادي مجيد الظفيري، مجلة العلوم التربوية العدد4، الجزء01، أكتوبر 2016.

09- محمد عبد السلام سالم،الاتجاهات الحديثة في دراسة الذكاءات المتعددة، دراسة تحليلية في ضوء نظرية جاردنر، المؤتمر العلمي السنوي الثامن، يستقبل سياسات التعليم والتدريب في الوطن العربي في عصري العالمات الثورة، المجلد الأول، كلية التربية جامعة حلوان2000.

10- ينظر: محمد عباس: مجلة ابتسامة، الفروق الفردية (أهميتها، أنواعها، فوائدها) 1431هـ، 23-03-2010م، ناصر أحمد الخوالدة ويحيى إسماعيل عيد، مراعاة مبادئ الفروق الفردية وتطبيقاتها العلمية في تدريس التربية الإسلامية.

11- يوسف السيسي، دعوة إلى الموسيقى، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الكويت أكتوبر 1981.

**رابعا: الرسائل:**

01- احمد حسين إبراهيم العجوري(2013)، الذكاء الاجتماعي وعلاقته بجودة الحياة لدى المتعلمين و المعلمات بمحافظة ضال غزة، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة.

02- العالية جبار:تعليمية اللغة وفق المنظومة التربوية الجديدة ،دراسة صوتية تقويمية للقراءة السنة الأولى ابتدائي مذكرة لنيل شهادة الماجيستير، 2012.

03- الغول. أحمد عبد المنعم: الكفاءة الذاتية والذكاء الإجتماعي وعلاقتهما ببعض العوامل لدى المعلمين والتربويين وغير التربويين وإنجاز طلابهم الأكاديمي، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط.

04- حاج عبو شرفاوي: علاقة البنية المعرفية الافتراضية بالبنية المعرفية الملاحظة، دراسة تحليلية في ضوء نظرية بياجيه، رسالة لنيل شهادة دكتوراه في علم النفس العام، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، 2011 -2012 .

05- هاني فتحي: مستوى التفكير الرياضي وعلاقته ببعض الذكاءات لدى الطلبة الصف الحادي عشر يغزة، رسالة ماجيستير في قسم المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية الجامعة الإسلامية، غزة.،200،

**خامسا:روابط الوايب والنث:**

01- يوسف الملا (2009): التفكير والذكاء، https://ar-soubd.com

02- جميلة بنت محمد الجوفان، www .alukha. net

03-خالد حسين، بناء استراتيجية تدريسية تستند إلى الذكاء اللغوي، www.alukha.net

# ملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي
عبد الحفيظ بوالصوف ميلة

Centre Universitaire de
Abdelhafid bossouf Mila

معهد الآداب واللغات
031 45 00 26

*Institut de lettre et des langues*

ميلة في: 2019/02/25

إلى السيد المحترم(ة)/ بلكبيش ياديس مدير مدرسة الحسين بوالشعور

الموضوع: طلب إجراء تربص قصير المدى بغرض جمع البيانات العلمية.

تحية طيبة وبعد...

في إطار ربط المعرفة النظرية بالجانب التطبيقي، نرجو من سيادتكم الموافقة على إجراء تربص بمؤسستكم للطلبة

1- نوزاد صورية
2- بحوش سميرة
3- .....

المستوى: ماستر 2

التخصص: لسانيات تطبيقية

خلال السنة الجامعية: 2019/2018.

عنوان موضوع التربص: اكتساب اللغوي وتطبيقاته في المدرسة والميدان عوجية لدى المتعلم - الطور الابتدائي

مدة التربص: 15 .....

وإننا لواثقون من أنكم سوف تقدمون لهم يد المساعدة .

في الأخير تقبلوا منا سيدي فائق التقدير والاحترام.

المدير المساعد

الدكتور: محمد هشام بن الشريف
مدير مساعد للدراسات في التدرج
معهد الآداب واللغات

Centre Universitaire Abdelhafid BOUSSOUF – MILA
BP 26 RP Mila 43000 Algérie
031 45 00 41 031 45 00 40

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف - ميلة
ص.ب رقم 26.RP ميلة 43000 الجزائر
031 45 00 41 031 45 00 40

**استبانة موجهة لأساتذة المرحلة الابتدائية**

يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي نرجو منكم الاجابة عما ورد فيها من أسئلة فضلا وليس أمرا. ولنا الثقة فيكم وفي إجاباتكم التي لن تستعمل إلا لأغراض علمية بحتة حيث إننا بصدد إنجاز بحث بعنوان: "الذكاء اللغوي وتطبيقاته النفسية والبيداغوجية لدى متعلم الطور الابتدائي أنموذجا" استكمالا لمتطلبات شهادة الماستر في اللغة العربية تخصص لسانيات تطبيقية ولكم جزيل الشكر والعرفان.

**1) معلومات حول المستجوب:**

1. الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2 الصفة في العمل: أستاذ مرسم(ة) ☐ متربص ☐ مستخلف. ☐

3 المستوى العلمي: ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐
معاهد متخصصة ☐

4 الخبرة: أقل من 5سنوات ☐ بين 5 و 10سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات ☐

2) الأسئلة:

1 مانوع الذكاء الأكثر شيوعا لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ولماذا؟

- الذكاء اللغوي ☐
- الذكاء المنطقي ☐
- الذكاء الموسيقي ☐
- الذكاء الاجتماعي ☐
- الذكاء الحركي ☐

التعليل:.....

2 ما هي الاستراتيجيات المعتمدة لتنمية الذكاء اللغوي؟

- القراءة؟ ☐
- الكتابة؟ ☐
- السماع؟ ☐
- الحكايات السردية؟ ☐

3 هل يهتم التلاميذ بنشاط اللغة العربية أكثر من النشاطات الأخرى؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الاجابة بنعم هل:

- النسبة كبيرة ☐
- النسبة متوسطة ☐
- النسبة قليلة ☐

4 ماسبب ضعف التلاميذ في مستوى التحصيل المعرفي؟

- ضعف الذاكرة ☐
- عدم توفر عنصر التشويق و الاثارة ☐
- صعوبة فهم السؤال ☐
- غياب التركيز ☐

5 هل طبيعة الاسئلة الموجهة للسنة الاولى تتماشى مع قدراتهم العقلية و النفسية؟

_نعم ☐ لا ☐ احيانا ☐

6 هل محتوى البرنامج الدراسي يناسب:

- المستوى الفكري لتلاميذ ☐
- مدارك المتعلم وواقعه ☐

- البرنامج أكبر من مستواه ☐
- البرنامج أقل من مستواه ☐

7 هل تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين أثناء الدرس؟

نعم☐ لا☐ أحيانا☐

8 إلى ماذا تعود أسباب الفروق الفردية بين المتعلمين في رأيك؟

- الصبغات الوراثية ☐
- البيئة والمحيط ☐
- مشاكل نفسية ☐

9ماهي الوسائل الأكثر فعالية وتوظيفا أثناء الدرس؟

- السبورة ☐
- الصور ☐
- الكتاب المدرسي ☐
- اللوحة ☐

10كيف هو مستوى القراءة لدى المتعلمين داخل القسم؟

دنيء ☐ متوسط☐ جيد ☐

11 كيف يمكن استنباط الذكاء اللغوي من المتعلم؟

- السرعة والبداهة ☐
- السليقة في الكلام ☐
- الدقة في الاسلوب ☐

12 فيم تكمن علاقة الذكاء اللغوي بالذكاءات الاخرى المتعددة؟

- هو الاساس الذي تقوم عليه الذكاءات ☐
- هو جزء منفصل عن الذكاءات الاخرى ☐

# فهرس

# الموضوعات

| الموضوعات | الصفحة |
|---|---|
| مقدمة | أ- هـ |
| الفصل الأول: الذكاء اللغوي وواقعه التطبيقي لدى المتعلم | 7-53 |
| المبحث الأول: مصطلحات ومفاهيم | 7 |
| 1- مفهوم الذكاء | 7 |
| أ/ لغة | 7 |
| ب/ إصطلاحا | 8 |
| 2- مفهوم اللغة | 9 |
| أ/ لغة | 9 |
| ب/ إصطلاحا | 10 |
| 3- مفهوم الذكاء اللغوي | 11 |
| 4- مفهوم الواقع | 14 |
| أ/ لغة | 14 |
| ب/ إصطلاحا | 15 |
| 5- مفهوم التطبيق | 15 |
| أ/ لغة | 15 |
| ب/ إصطلاحا | 16 |
| 6- مفهوم المتعلم | 16 |
| المبحث الثاني: أنواع الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالذكاء اللغوي | 18 |
| 1- أنواع الذكاءات المتعددة | 18 |
| 2- الذكاء اللغوي وعلاقته بالذكاءات الأخرى | 25 |
| 3- أهمية الذكاء اللغوي لدى المتعلم في حياته العلمية | 28 |
| 4- الذكاء اللغوي والفروق الفردية | 30 |
| المبحث الثالث: الذكاء اللغوي والعمليات الذهنية لدى المتعلم | 36 |
| 1- بين الذكاء والتفكير | 36 |
| 2- مراحل النمو المعرفي لدى المتعلم | 40 |

| | |
|---|---|
| 3- مبادئ النمو | 44 |
| 4- أثر الذكاء اللغوي على بناء الملكة اللغوية | 45 |
| أ/ ملمح الدخول والخروج لدى المتعلم | 45 |
| ب/علاقة الذكاء اللغوي والتحصيل الدراسي | 51 |
| الفصل الثاني: التطبيق البيداغوجي والنفسي للذكاء اللغوي لدى المتعلم | 55-88 |
| المبحث الأول: إجراءات البحث الميداني | 55 |
| 1- عينة الدراسة | 55 |
| 2- أدوات الدراسة | 56 |
| 3- مجالات الدراسة | 56 |
| المبحث الثاني: تحليل الإستبانة | 56 |
| 1- نتائج البحث الميداني | 89 |
| 2- التوصيات | 91 |
| خاتمة | 93 |
| قائمة المصادر والمراجع | 96 |
| ملاحق | 102 |
| الفهرس | 107 |
| ملخص | 110 |

# ملخص

إنّ صعوبات اكتساب اللغة من أول العلامات والمؤشرات التي يتم ملاحظتها على التلميذ الذي يفتقر إلى تطور القدرات العقلية المعرفية، لذا تعدّ مشكلات اللغة من أشد المشكلات وأعمقها لأن نقص هذه القدرات يؤثر سلبا على مستوى ذكاء التلاميذ، فالتلميذ الذي يتميز باستخدام اللغة ينعكس ذلك ايجابا على ذكائه اللغوي حيث يمتلك جانبا بلاغيا أي استخدام اللغة لاقناع الآخرين، وقدرة على معالجة البناء اللغوي، كما أنّه يكسب التلميذ قدرة لغوية تساعد على الطلاقة في التعبير بكل وضوح ودقة.

الكلمات المفتاحية: اللغة، التلميذ،الذكاء اللغوي، المشكلات.

Résumé :

Les difficultés d'acquérir une langue est l'un des premiers signes et indicateurs observables chez un élève qui ne développe pas ses capacités cognitives. C'est pourquoi Les

problèmes de langue sont l'un des problèmes les plus

profonds, car le manque de ces capacités affecte le niveau

d'intelligence des élèves, l'élève qui se caractérise par

l'utilisation du langage reflète positivement son intelligence,

Où il a un aspect rhétorique Il utilise la langage pour

convaincre les autres, Et la capacité de traiter la structure linguistique, et cela gagne la capacité linguistique de l'étudiant pour aider la fluidité dans l'expression clairement et

avec précision.

**Mot clés** : la langue, L’élève, Intelligence linguistique, les problèmes